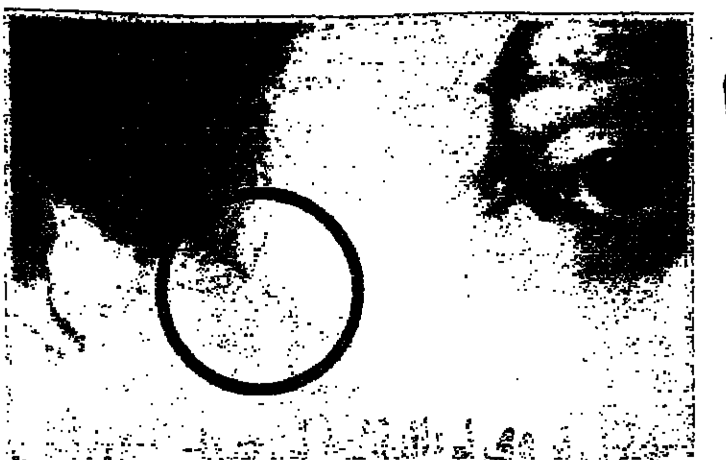


التعريض بالرسول الكريم وشتم مريم العذراء وتلطيخ القرآن الكريم ليست آخر جرائمهم

الاعتداء على ديننا لا يزال مستمرا

يهودي انشأ بيتا للدعارة على شكل الكعبة وكتب عليه «قبلة المسلمين»

اعتداء بالمشارط على وجه سكرتيرة وزير الشباب

«صوت فلسطين» على قائمة التصفية

فيروز.. وجوليا.. ومارسيل يرعبون المستوطنين اليهود

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٩٩٧/٧/١٦ - العدد ٢٢٦ - السنة الخامسة

تطورات مثيرة بعد مقاطعة الاسلاميين والحديث عن التمديد للمجلس

"الاخوان" يطالبون برأس الحكومة ونواب المعارضة يهددون بالاستقالة

- اتصالات مكثفة بين احزاب المعارضة.. والعشائر تجتمع لاقرار المقاطعة
- الخلافات الداخلية دفعت "الجماعة" للمقاطعة والحكومة بانتظار تدخل "القصر"
- نائب المراقب العام: حل "الجماعة" قرار خطير سيدفعنا للعمل من تحت الارض

البلاد نت

•

على ذمة صحيفة «العربي» القاهرية ان وزير الاعلام الاردني د. سمير مطاوع علق على اللقاء الذي تم بينه وبين وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح ان اللقاء تم بمحض الصدفة. وكان الوزير الاردني الذي قابل الصباح على هامش اجتماعات وزراء الاعلام العرب الذي عقد في القاهرة قبل عدة ايام قد وجه الدعوة للوزير الكويتي لزيارة العاصمة الاردنية عمان.

••

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان واشنطن وافقت على مشاركة اسرائيل في البحث عن الغواصة الاسرائيلية «داكار» التي اختفت في ظروف غامضة عام ١٩٦٨ مع طاقمها.

وقالت الصحيفة ان الادارة الاميركية سترسل خلال الايام القادمة غواصة نووية اميركية لمساعدة اسرائيل في البحث عن الغواصة وكشف الصحيفة عن طلب تقدمت به اسرائيل للحكومة المصرية لمساعدتها في البحث عن داكار.

•••

اكدت مصادر صحفية لبنانية ان بيانات كثيفة تحمل توقيع انصار حزب الله وزعت في مدينة بيروت وخاصة في مناحيها الجنوبية مؤخرا هاجمت الشيخ محمد حسين فضل الله الامين العام لحزب الله اللبناني وطعنت في مرجعيته الدينية في ظل وجود من هو اعلم منه واعدل وتحدثت عن نزع التفويض المعطى لفضل الله من المرجع الديني الاعلى في النجف الشيخ علي السيستاني واضافت البيانات ان السيستاني ابلغ فضل الله بانه لم يعد مرجعية له في لبنان وذلك بسبب تصرفاته وفتاويه واتهم البيان فضل الله بالتزوير ومخالفة مواقف في قضايا اجمع عليها فقهاء الشيعة في ايران ولبنان والنجف

••••

توقف المراقبون السياسيون في العاصمة السورية امام النشاط المميز الذي بذله د. رفعت الاسد نائب الرئيس السوري وشقيقه اثناء زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لسوريا قبل عدة ايام حيث التقى د. الاسد الامير السعودي ثلاث مرات بدات بالعشاء التكريمي الذي اقامه على شرف الضيف في منزله والزيارة التي قام بها لولي العهد السعودي في قصر الضيافة ودعوته مرة اخرى للعشاء في منزله بعد عودته من بيروت.

•••••

العرض التركي الذي تقدمت به قيادة القوات التركية البرية من اجل بناء مصنع في تركيا لصنع الف دبابة حديثة اجج التنافس بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة للفوز بهذا العرض الذي اطلق عليه صفقة العصر الذي ياتي في اطار البرنامج التسليحي الضخم الذي تقوم به انقرة حاليا.

فقد تقدمت المانيا بعرض دبابتها «ليوبارد ٢» فيما عرضت فرنسا دبابتها المتطورة جدا «لوكلير» اما الولايات المتحدة فقد عرضت دبابة «ابرامز م١ م٢».

كوادر فتحاوية: العمليات الاخيرة رسالة لحكومة نتنياهو

اتهمت الاجهزة الامنية الاسرائيلية حركة «فتح» بالوقوف وراء العمليات العسكرية التي نفذت مؤخرا ضد اسرائيل في مدينتي نابلس والخليل وحملت المصادر اعضاء في الحركة مسؤولية القاء زجاجات حارقة وعبوات ناسفة على الجيش الاسرائيلي قبل عدة ايام. من جانبه نسب راديو اسرائيل الى كوادر فتحاوية باتخاذها قرار تصعيد عملياتها ضد الجنود والمستوطنين الاسرائيليين وانهم يقفون وراء تنفيذ العمليات الاخيرة المصادر الامنية الاسرائيلية التي اكدت الموضوع عزت الامر لجمود العملية السلمية والاستفزازات الاسرائيلية المتواصلة للمشاعر العربية والاسلامية واستمرار عمليات الاستيطان راديو اسرائيل نسب لاحد كوادر فتح قوله انهم لم يتلقوا اوامر مباشرة من الرئيس الفلسطيني عرفات لتنفيذ هذه العمليات لكن الهدف من اطلاق النار على حافلة عسكرية في نابلس والقاء عبوات ناسفة باتجاه سيارات عسكرية في الخليل هو رسالة للحكومة الاسرائيلية بما يمكن ان يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا ما استمرت سياساتها الحالية. الراديو الاسرائيلي اشار من جانبه الى عدة لقاءات جرت مؤخرا بين الرئيس عرفات وكوادر فتحاوية في مدن رام الله ونابلس حيث اكد لهم فيها ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود ومن الصعب تجاوزه في ظل التعنت الاسرائيلي. المصادر الامنية الاسرائيلية ورغم قولها ان من الصعب معرفة الجهة التي ينتمي اليها منفذو العمليات قبل القاء القبض عليهم الا انها رجحت ذلك كون حركة حماس تحرص منذ فترة على عدم القيام باعمال عسكرية في الضفة والقطاع. مصادر فلسطينية مطلعة من جانبها اكدت ان غالبية اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح الذي اجتمع مؤخرا في غزة طالبوا بالتصدي للاستفزازات الاسرائيلية واعمال الاستيطان المستمرة. ■

رومانيا مستعدة لاستضافة مباحثات سورية - اسرائيلية

ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان الحكومة الرومانية اعربت عن استعدادها لاستضافة مباحثات سلام بين سوريا واسرائيل جاء ذلك في اقتراح تقدم به «ادريان سيفرين» نائب رئيس الوزراء الروماني خلال الاجتماع الذي عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي قبل عدة ايام في تل ابيب. ويذكر ان رومانيا لعبت دورا مهما في تقريب وجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والعربي في عهد الرئيس الروماني السابق «تشاوشيسكو» نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربط رومانيا بالجانبين.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية الروماني طلب من ليفي دعم الحكومة الاسرائيلية لطلب بوخارست الانضمام الى عضوية منظمة حلف شمال الاطلسي الناتو وياتي طلب سيفرين للمساندة الاسرائيلية قبل اسابيع قليلة من انعقاد المؤتمر الذي سينظر في توسيع عضوية حلف الناتو في مدريد ويعتقد الوزير الروماني ان النفوذ الذي تتمتع به اسرائيل سيعزز طلب رومانيا الانضمام للحلف الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية. ويؤيد الاسرائيليون من جانبهم انضمام رومانيا للحلف نظرا للعلاقة الوطيدة بين الطرفين.

واضافت الصحيفة ان الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية رحبت بصيغة المفاوضات التي اقترحها الوزير الروماني مذكرة بما بذله الرئيس الروماني السابق شاوشيسكو من جهود مضنية لتقريب وجهات النظر المصرية والاسرائيلية والتي توجت بزيارة الرئيس المصري السابق انور السادات لاسرائيل في تشرين ١٩٧٧ .

ويذكر ان رومانيا ترتبط بعلاقات ودية مع سوريا لكنها تحافظ في الوقت نفسه على علاقة الصداقة التي تربطها مع تل ابيب وكانت رومانيا الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم تحنو حذو الاتحاد السوفياتي في قطع علاقتها الدبلوماسية مع اسرائيل كباقي الدول الاشتراكية. ■

السعودية تطلق سراح عربي يحمل الجنسية الاسرائيلية

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان السلطات السعودية افرجت قبل عدة ايام عن مواطن عربي يحمل الجنسية الاسرائيلية من مواطني المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ بعد احتجاز دام ثلاثة اشهر بتهمة دخول الاراضي السعودية بطريقة غير مشروعة.

وقالت المصادر انه تم احتجاز المواطن الذي لم يذكر اسمه ويقيم في منطقة الجليل عقب تسلله للاراضي السعودية بعد منعه من دخولها لاداء فريضة الحج.

لانه يحمل جواز سفر اسرائيلي واضافت المصادر ان عائلته اتصلت فور علمها بالنبأ بالخارجية الاسرائيلية وطالبتها بالعمل على اطلاق سراحه الفوري.

واضافت المصادر ان اطلاق سراحه جاء بعد اتصالات مكثفة قام بها الصليب الاحمر الدولي مع السلطات السعودية بناء على طلب من الخارجية الاسرائيلية. ■



ما الذي يريده «الاخوان» بمقاطعة الانتخابات؟!

■ كتب - المحرر السياسي

هل هم يتكتكون؟ بمعنى يلفتون النظر لانفسهم وللمناخ السياسي في الاردن ثم يعودون الى اللعبة السياسية بكل ادواتها الممكنة. ام ترى انهم دخلوا النفق بلا رغبة وبلا حسابات؟ ام ان السياسي اختلط بالعقائدي وكلاهما بالانساني بمعنى الامراض التي ترافق الانسان في العمل السياسي العام والمفتوح!!

الاخوان المسلمون يتحدثون فقط عن العوامل السياسية وعوامل المناخ السياسي فقط لا غير ويتركون لنا نحن المراقبين التدقيق والاستنتاج بلا تحفظ.

وتخرج اصواتا من هنا وهناك من داخل البيت الاخواني تتحدث عن قضايا لا علاقة لها بالسياسة مثل صراعات مراكز قوى وتصفيات سياسية وحسابات اخرى وردود فعل خاصة.

ويبدو ان يد الحكومة ليست بعيدة عن اللعبة فلها شبكة علاقاتها المعروفة مع القيادات التاريخية للاخوان وتستطيع ان تؤثر على بعضهم او ان توصل لهم الرسائل المباشرة.

وانطلاقا من تحليل حصيف لمشهد الازمة يمكننا الجزم بان جوهر الصراع يرتكز اساسا حول مستقبل العمل السياسي للجماعة في الاردن.

فالمتشبعون (بالدعوة) الاخوانية يرون ان من الحكمة انسحاب الجماعة من الصراع السياسي انتخابيا بهدف الحفاظ على الدعوة الاخوانية في الاوساط الشعبية وهؤلاء ليسوا بالضرورة اولئك الذين يطلق عليهم الحمائم. فالصقور الذين يطرحون افكارا متشددة يدعون الى الانكفاء ايضا ولا يريدون ان يتلوثوا بالسياسة التي يمكن ان تقود الى التصادم والابتعاد عن الاسلوب البرغماتي المعتمد في الدعوة الاخوانية.

لكن التجربة الاخوانية في العمل السياسي تحديدا بعد عام ٨٩ افرزت كوادر سياسية تعرفت على الواقع الاردني وعلى الخارطة السياسية واصبحت مقتنعة بان العمل السياسي يمكن ان يخدم الدعوة الاخوانية.

ويمكن ان يحافظ على دور افعل للحركة الاخوانية لان اعطاء الخدمة الاجتماعية والتبشيرية بعدا سياسيا سيجعل الدعوة اكثر جماهيرية واكثر تاثيرا.

الحسابات تتباين بين اتجاهات الصراع داخل الاخوان وصلت حد كسر العظم فكان المخرج تصدير الازمة الى الخارج لكن عواملها الداخلية لا زالت تتفاعل واصبحت اطراف الصراع تستقوي بالخارج ومنهم من يلتقي مع المتشددين في احزاب المعارضة ويستقوي بهم ومنهم من يستقوي برجالات الحكم.

لقد اصبحت الجماعة عرضة الى اشكال عديدة من الضغوط التي لن تمر دون ان تترك بصماتها على شكل ومضمون واداة العمل الاسلامي في الاردن.

النفق الذي دخلت به (الجماعة) غير معلوم الى اين يفضي حتى الاخوان انفسهم لا يعلمون لان القرار لم يكن مكتمل الشروط بل دخلت عوامل غير ارادية تم اسقاطها على واقع مهيأ للتفجر بسبب عوامل عديدة.

يصعب على الاخوان التراجع عن قرارهم تراجع جبهة العمل الاسلامي وعدم الالتزام بقرار الاخوان يعني الانفجار الكبير اي الانشقاق المحتوم.

وهذا ما لا يريده لا الحمائم ولا الصقور ولا قناصي الفرص لذلك نستبعد الانشقاق وان كان احتمال تمرد بعض الافراد وارد تماما.

امام هذا المشهد يظل المخرج الانسب للاخوان هو التمديد لمجلس النواب حيث يمكن بعد ذلك جريان مياه جديدة يهيء الاخوان العودة عن قرارهم.

لكن مطلب التمديد الذي بات مطلب الاخوان الان دون ان يعلنوا عنه صراحة يواجه بتشدد حكومي يستهدف عصر الاخوان وابتزازهم لتقديم تنازلات واهم هذه التنازلات امطالبتهم المتوقعة عن قضية التمديد للمجلس. ويجيء تصريح الباشا عبدالهادي المجالي الذي لا يرى حاجة للتمديد للمجلس المؤشر على اهداف الحكومة وتفكيرها ففي الوقت الذي كان فيه «الباشا» يعمل مع اخرين على التمديد تراجع خطاب التمديد ليحل مكانه خطاب الدعوة الى الانتخابات. وليس بالضرورة ان يكون هدف الباشا الانتخابات لكن خيار الانتخابات اصبح بمقاطعة الاخوان اكثر راحة له من التمديد او على الاقل تتساوى فيه الفوائد.

هكذا اختلطت الاوراق واصبح كل العاملين في الحقل العام يعيدون حساباتهم الانتخابية.

نستبعد التمديد لان الصراع السياسي لا يعرف المجاملات وقد يكون الوقت مناسبا لوضع الاخوان في الزاوية.■



رسالة
الى رئيس الحكومة



«حلحلها يا ريس»

«عتبي عليك كبير يا ابا سامر، وعتبي سبق سلامي ولم ينسني اياه لذلك فانني احييك بتحية «الاسلام» رغم كيد الاسلاميين فاقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اما عتبي فهو عتب على قدر المحبة وانت تعلم علم اليقين بانني صديقك رغم شعوري بان بت في الاونة الاخيرة تتعامل مع نصائحي على قاعدة حب من طرف واحد ولكن رغم ذلك فانني سأواظب على اسداء النصح لك نصحا خاليا من الغرض والكوليسترول ايضا.

«ساخش» في الموضوع مباشرة واقول ما كان ينبغي عليك ان تمارس اللعبة السياسية في بعدها المحلي استنادا الى تكتيك «حافة الهاوية» وما كان ينبغي ان تضع المعارضة على الحائط وتجبرها على اتخاذ مواقف متطرفة رغما عنها فقرار الملتحوين اخواننا ما كان ليصدر بهذا الشكل وبهذه الصيغة لولا سلسلة اجراءاتك الاخيرة بدءا باقرار التعديلات على قانون المطبوعات وليس انتهاء بسياسات التعويم التي اغرقت الغلابا امثالي.

الصديق العزيز عبدالسلام وكما يقول البدو اسمك لا يعيبك تعرف حق المعرفة بان الاوضاع الداخلية لدى اخواننا الملتحوين مأزومة حد الانفجار وان شعبيتهم في الشارع تراجعت كثيرا خصوصا بعد ان اكتشف الشارع بان الحركة الاسلامية ما رد بلا اظافر ولا انياب وفم كبيرة لرداء على اثر موقفها من احداث الخبر في اب اللهاب العام الماضي.

وانهم كانوا يا ابا سامر يخشون من تراجع عدد نوابهم في برلمان الـ ١٣ فكانت قراراتك التي ازمت الاجواء لتعطي للرفاق الاسلاميين مبررات مقنعة لمقاطعة الانتخابات.

خسائك يا ابا سامر كثيرون ومحبوك ويا للاسف قلة وانا بالطبع منهم لذلك فانني اضع يدي على قلبي خشية انقطاع خيط المسبحة وانفراط حباتها وهذا ما يرعبني لذلك حلحلها وفكك ضبط اللعبة المحلية فالاوضاع لا تحتمل اكثر ودم لصديقك عبدالسميع

اخواني جني

شخصية ناطقة باسم الاخوان المسلمين سابقا في احدى المخيمات فصل لسبب غريب من نوعه وهو على حد تعبير مصادر اخوانية التعامل مع الجن.

وقد استغرق في تعامله مع الجن الى درجة اخلاقية كبيرة.

الشخصية الاسلامية ما غيرها تحاول تلميع نفسها وتسويق نفسها لاحتلال مكانة قياديه وذلك بعد تطنيشه من قبل القوى السياسية وحركته الام.

■■■

وفود عالية المستوى

علمت «البلاد» من مصادر حكومية وثيقة الاطلاع ان اتصالات اردنية سعودية كويتية وعلى مستوى عالي تجري للتحضير لزيارة وفد اردني على مستوى فني الى كل من السعودية والكويت للاعداد لاتفاقيات ثنائية بين الاردن وكل من السعودية والكويت خاصة في مجال الاستثمار وانشاء المشاريع المشتركة.

وقالت المصادر ان الوفد الاردني سيقدم دعوات لوفود سعودية وكويتية لزيارة الاردن والاتفاق على اسس مشتركة لبناء وتنمية الاقتصاد في الدول الثلاث على اساس اقليمي مشترك.

ويشار الى ان زيارة الوفد الاردني كانت ردا على زيارة وفود رسمية كويتية وسعودية تمثل القطاع التجاري في البلدين.

■■■

مصانع اسرائيلية على قفا من يشيل

كشفت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان احد مصانع النسيج الاسرائيلية قد بدأت انتاجها مؤخرا من منطقة الاغوار وتحديدا على مثلث الشونة الشمالية حيث موقع المصنع ومما يجدر ذكره ان هذا المصنع يدار من قبل احدى النساء الاسرائيليات بينما يتألف طاقم العاملات من الفتيات الاردنيات وتؤكد المصادر ذاتها ان اجمالي انتاج المصنع يتم تحويله الى داخل اسرايل ومن ثم يعاد تصديره الى الدول الاوروبية وتجدر الاشارة هنا الى اقامة هذا المصنع يأتي نتيجة لرخص الايدي العاملة الاردنية مقارنة مع مثيلاتها الاسرائيلية التي تتسم بارتفاع اسعارها.

■■■

٦٠٪ من غرف الفنادق الاردنية شاغرة

افادت مصادر سياحية مطلعة للبلاد ان حجم الاشغال الحالي في الفنادق السياحية ولكافة الدرجات لا تتعدى ٤٠٪ من اجمالي غرف الفنادق وتشير المصادر ذاتها ان هذا الرقم سيتزايد بشكل تصاعدي في المستقبل القريب نتيجة لدخول عددا من الفنادق مجال الخدمة والتي لا تزال قيد الانشاء في مختلف مناطق المملكة ويعزى السبب في هذا الهبوط الحاد بعدد الغرف الشاغرة الى تناقص اعداد السياح القادمين للاردن.

■■■

تصويب مخالفات

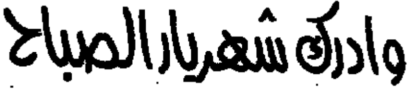
للبحث عن مخرج ينهي طابق الاعتداءات على اراضي الدولة في معدي علمت البلاد من مصادر نيابية ان الحكومة قامت بتشكيل لجنة لدراسة كافة اوضاع الاعتداءات والمعتدين في منطقة ضرار لتحديد سبل حل اشكالية الاعتداءات دون الاضرار باي طرف.

واضافت المصادر ان النية تتجه لتشكيل لجان في مناطق الاغوار الاخرى لتصويب كافة المخالفات بالطرق السلمية.

■■■

٥٠ الف يدخلون سوق العمل الاردني سنويا

كشف تقرير صادر عن منظمة دول غرب اسيا «الاسكوا» لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ان الاردن بحاجة لدفع حجم الناتج القومي المحلي ما بين ٧،٦٪ – ٨٪ حتى يتسنى للحكومة الاردنية السيطرة على حجم العمالة الجديدة التي ستدخل سوق العمل الاردني ويشير التقرير ان حجم العمالة الداخلة سنويا تقدر بـ ٥٠ الف عامل من كافة الفئات الفنية والاكاديمية ويعود سبب ارتفاع هذا العدد المذكور الى زيادة عدد السكان المضطرد واحجام عدد من الدول المستقطبة للعمالة الاردنية بسبب ازمة الخليج وقلة الاستثمار الاجنبي داخل الاردن بسبب تعثر عملية السلام حسب ما اشار التقرير.





قالت شهريار وكان شهرزاد مستلقيا على ظهره. في احد الايام اطلق احد الرعية السهام فاستنفر مئات الانام. واخذوا يصرخون:

قص الدقيق. نقص الدقيق. ونسوا انهم رفيق فهجم المسلحون عليهم هجمة فريق وفرقوهم شر تفريق ومزقوهم شر تمزيق واعتقلوا جماعة منهم اودعوهم في بئر عتيق ولم يبق منهم اي رفيق الا وناله حظ من التفتيش والتدقيق.

وفي اليوم التالي وصلت رسالة لصاحب المعالي يعتذر فيه الرفيق عن المطالب واعتبروها مثالب ووعدوا بان يقصوا المخالب وكل موقف سالب واعتبروا صاحب المعالي هو الغالب هو الغالب هو الغالب وكان شهرزاد يتثاءب يتثاءب يتثاءب ..

فتوقفت شهر يار عن حديث الخرائب والزرائب والمعايب.

قذائف البلاد

اعتقال ثلاثة اردنيين

ذكرت مصادر صحفية ان شرطة ايلات اعتقلت صباح يوم الجمعة الماضي ثلاثة مواطنين اردنيين للاشتباه باقامتهم في اسرائيل بشكل غير قانوني.

وبحسب المصادر فان الاردنيين في اسرائيل بدأوا يتعرضون لانواع عديدة من الملاحظات القانونية بتهمة الاقامة غير الشرعية في اسرائيل حيث تقول المصادر الاسرائيلية ان الاردنيين بازدياد على اراضيها.

بايعاز من الرئيس

كشف النائب عبدالرحيم العكور معلومات عن موضوع الدورة الاستثنائية التي كانوا قد طالبوا بعقدها لمجلس النواب قبل ما يقارب الشهر عندما قال ان رئيس الوزراء كان قد طلب من بعض النواب عدم التوقيع على المذكرة التي اعدتها نواب المعارضة لرئيس مجلس النواب طالبين فيها منه التنسيب بعقد الدورة الاستثنائية وهو ما لم يحدث طبعا لعدم تمكن نواب المعارضة من جمع التواقيع المطلوبة.

التابلاين في الميزان

قالت مصادر دبلوماسية اردنية ان الحكومة لم تبحث مع المسؤولين السعوديين مسألة اعادة ضخ النفط السعودي للاردن كبديل للنفط العراقي.

واضافت تقول ان الحكومة ترى ان كلفة اعادة تشغيل خط التابلاين ستكون مرتفعة ومكلفة جدا.

واوضحت المصادر نفسها ان خط التابلاين في الاساس هو خط تصديري وطاقته اليومية ٤٨٠ الف برميل ويمكن زيادتها الى نصف مليون برميل.

وقالت ان الاردن لا يحتاج الى اكثر من ٨٠ الف برميل يوميا.

اعادة ضخ مياه وادي السير قريبا

كشفت مصادر مطلعة في وزارة المياه ان اعادة ضخ المياه من ينابيع وادي السير وبالذات عين الخيل سيبدأ قريبا وكانت سلطة المياه قد منعت ضخ مياه تلك الينابيع الى مناطق غرب عمان والقرى المجاورة بسبب التلوث الذي اصابها حيث وصلت نسبة التلوث لحوالي ٨٥٪ بسبب وجود عددا من الحفر الامتصاصية المحيطة بتلك الينابيع اذا انه وبعد قيام المواطنين القاطنين هناك بربط منازلهم بشبكات الصرف الصحي تم السيطرة على مشكلة التلوث تقريبا حسب تلك المصادر المذكورة انفا.

مرة اخرى الغاء وزارة الاعلام

على بركة الله ورعايته طلب وزير اعلامنا الدكتور سمير مطاوع من المؤسسات الاعلامية التابعة بوزارته تزويده باسماء العاملين لديها وتواريخ تعيينهم وسنوات خدماتهم الخاضعة للتقاعد وحسب قول مصادر اعلامية ان الحكومة الرشيدة بدأت باتخاذ خطوات عملية الهيكلة لوزارة الاعلام والدوائر المرتبطة بها تمهيدا لالغاء الوزارة وتحويل مؤسساتها الى مؤسسات مستقلة.

هذا القرار يأتي على ذمة مصادر وثيقة الاطلاع في اطار البرنامج الحكومي لمكافحة الترهل الاداري وتحقيق التطور المطلوب في مختلف الاجهزة الاعلامية.



■ قال الباشا انني احذر المواطنين جميعا واطلب منهم اليقظة والانتباه وعدم القيام باي نشاط قد يعفي اسرائيل من تحمل مسؤولياتها ازاء الاعتداءات المستمرة على الحرمات الاسلامية والمسيحية ويحول دون ادانة عالمية لممارسات الاسرائيلية الاخيرة في الخليل.

■■ يقال بان مجلس الوزراء قرر دمج سبعة مؤسسات حكومية في مؤسسة واحدة.

المؤسسات التي تقرر دمجها هي مؤسسة الاردنية للاستثمار وصندوق المعونة ومؤسسة الاقراض الزراعي وبنك تنمية المدن والقرى ومؤسسة الايتام وصندوق التنمية والتشغيل وصندوق الزكاة.

كما يقال بان دمج هؤلاء المؤسسات سيكون مقدمة لظهور البنك الاجتماعي الذي سيكون تحت ادارة مستقلة.

■■■ زميل صحفي اقسم اغلظ الايمان انه سيقوم بدعوة الصحفيين لتشكيل حزب اعضاؤه من الصحفيين فقط اسوة بما هو موجود في دول العالم الاخرى.

■■■■ علق الصحفي عباس عواد قرار خوضه معركة الانتخابات النيابية في محافظة الزرقاء بعد قرار مجلس شورى الحركة الاسلامية مقاطعة الانتخابات.

اسرائيل مصرة جدا

اصبحت الحكومة اكثر قلقا على مشروعات ابرمت اثناء وجود الحكومة الاسرائيلية السابقة الذي يسعى اولاد العمومة الى تجميدها.

وقالت مصادر في وزارة التخطيط ان اسرائيل ما زالت تصر على تنفيذ مشروع قناة البحر المتوسط والميت بدلا من قناة البحر الميت والاحمر.

واضافت تقول ان من شأن الموقف الاسرائيلي اذا ما تنفذ ان يحرم الاردن من السيطرة السياسية والجغرافية عليه كما يحرمه من اهم مشروع للمياه يعتمد عليه منذ امد طويل لبناء قدراته الاقتصادية.

واشارت ان المفاوضات الاردنية الاسرائيلية المكثفة قد وصلت الى طريق مسدود بالاضافة الى المشاريع المتعلقة باستصلاح وادي عربة.

ذات المصادر اكدت ان اسرائيل تتعمد عرقلة الطموحات الاردنية بانشاء مشروعات اقتصادية. ■

تحت الحزام

واحدة بواحدة يا وزارة المياه

بعثت وزارة المياه والري غرمان يفوح منه رائحة التهديد بقطع المياه على عدد من البلديات التي تراكمت عليها فواتير المياه بالاف الدنانير.

وتقول مصادرنا الخبيثة جدا ان البلديات لم تكترث بفرمان وزارة المياه نظرا لانها تقوم بردم الحفريات التي تحدثها الوزارة سيكون تكاليفه مناصفة.

○○○

دعم عربي

علمت «البلاد» من مصادر حكومية انه تم تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين الاردن ومصر بدعم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قدره ٥٠٠ مليون دولار وتتحمل كل دولة كلفة المهمات الواقعة على اراضيها باستثناء الكيبل البحري الذي

وقالت ذات المصادر انه سيتم في كانون الاول المقبل الانتهاء من الاعمال المدنية والترتيبات لخط السويس وعيون موسى وطابا بجهد ٥٠٠ كيلوواط وبطول ٢٧٩ كيلومترا كما سيتم تنفيذ اعمال محطة محولات طابا طبقا للبرنامج المعد.

واشارت الى ان المشروع يعد الاول لربط الكهرباء بين افريقيا واسيا عن طريق استخدام قاعدة تكنولوجيا وهو منبثق عن مشروع الربط الخماسي الذي يضم الاردن ومصر والعراق وسوريا وتركيا.

واضافت ان الاتفاق الذي وقع اخيرا مع الاردن يتضمن المشاركة في احتياط الكهرباء في حال الطوارئ، عن طريق تقديم قدرات التوليد الفائضة عن حاجات احمال اي البلدين الى الاخر في حدود سعة معدات الربط.

ويشار الى ان اللجنة العليا الاردنية المصرية وقعت الاسبوع الماضي على اتفاق لربط الكهرباني.

●●●

المالية فوضت الجمارك

وزير المالية قرر تفويض مدير عام دائرة الجمارك بفرض غرامة مقطوعة مقدارها ٢٥ دينارا عن بعض المخالفات التي ترتكب في البيان الجمركي للمرة الاولى وحسب قول مصادر مالية ان المبلغ سيضاعف بـ ٢٥ دينارا لكل مرة تتكرر بها المخالفة على اصحاب العلاقة ويحد اعلى ١٠٠ دينار.

قرار وزير المالية جاء استنادا للصلاحيات المخولة اليه بموجب قانون الجمارك الذي يجيز للوزير.

●●●

نقابة الصحفيين تعيد مساءلة الكيلاني

قرر مجلس نقابة الصحفيين اعادة قضية الزميل موسى الكيلاني رئيس تحرير الاردن الى المجلس التأديبي للنظر بها مجددا بناء على قرار محكمة العدل العليا الذي نص على اعادة القرار مرة اخرى.

وجاء في قرار المحكمة حيث ان القرار الطعن قد صدر موافقا للقانون وغير مشوب باي عيب من عيوب الشكل فان اسباب الطعن لا ترد عليه الا اننا نجد وبما لنا من صلاحية مراقبة مقدار العقوبة المفروضة وما اذا كانت تتلاءم والذنب المقترف ان العقوبة المفروضة على المستدعي مشوبه بالغلو ولهذا السبب يغدو القرار المشكو منه حقيقا بالالغاء.

من هو؟

شخصية دينية، انفرجت اساريرها وتركت سريرها، عندما قاطع الاخوان الانتخابات وبلش بالزيارات للاحياء والاموات يحمل على كتفه سجادة الصلوات وهات يا دعوات وتذكير للاصدقاء وتنبيهات بمواقف البطولات اللي يحملها مع كبار الشخصيات من اجل خدمة الفقراء والفقيرات يطلب منهم فقط الاصوات في الانتخابات معتذرا عن موقفه السابق من مقاطعة الانتخابات معتبرا ذلك غلطة من الغلطات. فمن هذه الشخصية من الشخصيات ؟

حكمة العدد

دع المكارم لاترحل لبغيتها
واقعد فانت الطاعم الكاسي

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن – عمان – شارع الخوارزمي
هاتف ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٣٧٧ – ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

المدير العام عمر الظافر
رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
تصوير: نادر داود
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، مرم عبدالجابر، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني – الاخراج: نعيم الذياب
صف كمبيوتر: عقبة العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الحجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة

آهات شيطانية

خبراء اردنيون في تل ابيب

ذكر راديو اسرائيل انه من المتوقع ان يقوم وفد اردني يضم خبراء في المجالات الجيولوجية بزيارة الى تل ابيب خلال الايام القليلة القادمة، واضاف الراديو ان هذه الزيارة تأتي في سياق تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال الراديو ان هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها وفد اسرائيلي من وزارة البنية التحتية الى عمان مؤخرا وتندرج في سياق المحاولات التي يبذلها ارئيل شارون لتعميق التعاون المشترك في مجال الموارد الطبيعية واخراج مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين الى حيز التنفيذ.

وعلى نفس الصعيد ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية شيرانسكي اقترح على نظيره الاردني د. هاني الملقي مد خط انابيب من اجل نقل الاسمنت الاردني الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واضاف المراسل ان الوزير الاسرائيلي اقترح مشاركة اسرائيل في تمويل خط الانابيب المذكور الذي من المقرر ان يقام قرب مدينة اريحا ويأتي ذلك لتبديد المخاوف الاردنية من رغبة اسرائيل في احتكار بيع الاسمنت الى الفلسطينيين بواسطة الانبوب المقام في غزة واضاف الراديو ان المسؤولين الاردنيين رحبوا بالاقتراح.

●●●

تصريح جاد جدا

قال وزير السياحة عقل بلتاجي ان الاردن جاد في استقطاب وجذب رؤوس الاموال العربية للاستثمار في الاردن واضاف انه تم مسح وتهيئة كافة المناطق السياحية الواعدة في خليج العقبة مثل مشروع البحر الميت والمناطق الاثرية والسياحية المميزة مثل «ام تيء» المطلة على الحوران ووادي الاردن شمالا.

وبين الوزير بلتاجي ان مجموعة من المستثمرين التايلانديين تعتزم الاستثمار في الاردن في نشاط المنتجعات السياحية كما ان مجموعة المانية ستستثمر في مشاريع سياحية على الشاطيء الشرقي للبحر الميت لاقامة منتجعات علاجية للعلاج من الامراض الجلدية.

واشار لوجود استثمارات قطرية في منطقة العقبة وقدر الاستثمارات السياحية المتوقعة من الان حتى عام ٢٠٠٠ بنحو ٥٠٠ مليون دولار كمشروعات جاهزة او بدأ العمل فيها بخلاف المشروعات الجديدة تحت الدراسات المبدئية.

●●●

فصل ذكور الغوث

اقدم قسم البرامج في وكالة الغوث على فصل الاعضاء الذكور من مجموعات الدعم الذاتي في المخيمات الفلسطينية بعد عدة سنوات على تأسيسها وجاء هذا الفصل بصورة مفاجئة في الاونة الاخيرة.

ومن جهة ثانية قرر قسم البرامج دمج لجان البرامج النسائية مع لجان التأهيل المجتمعي وكان اولى خطوات هذا الدمج في مخيم الطالبية.

وتفيد المعلومات الواردة لـ«البلاد» ان قسم البرامج استحدث فرعا لرعاية المحتاجين والفقراء سيبدأ عمله قريبا هذا التوسع في برامج التأهيل يعيد الى اذهان اللاجئين الفلسطينيين ما جاء بمذكرة داج هيمر شلد والتي دعت الى التوسع في تأهيل اللاجئين تمهيدا الى توطينهم علانية وكذلك رسالة الرئيس جون كنيدي الى الرئيس جمال عبدالناصر.

وعلى هذا الصعيد قام وفد الماني بزيارة قبل ايام الى مخيم الطالبية حيث التقى باعضاء لجنة تحسين خدمات المخيم وتم منع عدد من الصحفيين من دخول الاجتماع وتم خلال اللقاء على دفع مبلغ ٢٠٠ مليون مارك الماني لتحسين البنية التحتية للمخيمات كمنحة وليس كقرض.

●●●

حلوى المقاطعة

قام العديد من افراد جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بتوزيع الحلوى على اصحابهم ومعارفهم مهنئين بقرار مقاطعة الانتخابات.

وحسب قول بعض المهنئين ان عددا من اعضاء جبهة العمل الاسلامي وللعلم هم نواب طار ضبان عقلهم لتوزيع الحلوى وتفويت فرحة فوزهم للانتخابات.

●●●

مركز للمكفوفين

اكدت المعلومات انه قد تم تقديم الاوراق الخاصة بالمركز الاردني لرعاية ابداع المكفوفين العرب الى وزارة الثقافة.

ويعتبر هذا المركز هو الاول من نوعه على الصعيد الثقافي المحلي وقال بسام عبدو ابرز اعضائه المؤسسين انه قد اجرى عدة اتصالات مع مندوبين من دول عربية للانضمام للهيئة التأسيسية تمهيدا لفتح مشروع في مختلف العواصم العربية.

ويتخذ هذا المركز من نادي الرواد الثقافي مقرا مؤقتا له.

●●●

نحن في طريقنا الدوحة

رغم عدم وضوح قرار الاردن بخصوص المشاركة في قمة الدوحة الا ان الحكومة عقدت العزم على طرح اربعة او خمسة مشاريع سياحية خلال قمة الدوحة الاقتصادية الاقليمية الرابعة اذا ما جرت المشاركة.

وتتركز هذه المشاريع على السياحة البيئية والنزل التراثية والمنشآت السياحية ذات الطابع المميز وتتراوح تكاليفها المبدئية بين ٦٠ و ٨٠ مليون دولار.

ويضاف الى هذه المشاريع مشروع ضخم هو تطوير جنوب العقبة القريب من الشواطيء المرجانية ويتم فيه انشاء بحيرة لاجون تدخل فيها مياه البحر لعمق ٥٠ مكتارا شمال مدينة العقبة عبر قناة صناعية وتكون المياه فيها متحركة وغير ساكنة.

علاوة على اقامة منشآت فندقية سياحية تضم نحو ٢٥٠٠ غرفة موزعة على ١٣ فندقا باستثمارات مبدئية تقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

●●●

شعبة جمركية

ذكرت مصادر مختلفة انه قد تم الاتفاق بين وزير الصناعة الاردني ونظيره الاسرائيلي على اقامة شعبة للجمارك على جسر الشيخ حسين قبل نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان المصدرين الاسرائيليين يتوجهون الى جمرك عمان من اجل التخليص على بضائعهم المختلفة ويأتي هذا الامر في سياق تسهيل الاستيراد والتصدير بين الجانبين.

●●●

اجتماعات اردنية سورية

شهدت دمشق اجتماعات اردنية سورية مشتركة لتفعيل اداء المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين.

المنطقة اياها تأسست عام ١٩٧٥ داخل الحدود السورية بهدف اقامة مشاريع صناعية مشتركة وفتح الباب امام المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار فيها.

ويعتقد اقتصاديون ان هذه الاجتماعات قد تؤدي الى تفعيل المنطقة الحرة بين البلدين بعد ان جمدت خلال الفترة الماضية.

تهاني لـ«البلاد»

تدفقت لـ«البلاد» فيض من الرسائل عبر فيها مرسلوها عن تهانيهم لاسرة البلاد بعيدها الرابع ننشر بعضا منها على ان ننشر ما تبقى في الاعداد القادمة.

●●●

الزميل نايف الطورة الاكرم رئيس مجلس ادارة جريدة البلاد الغراء

الزميل ناصر قمش الاكرم رئيس تحرير البلاد الغراء

الزميلات والزملاء الاعزاء بمناسبة مرور ٤ سنوات على صدور جريدتنا «البلاد» فانني باسمي وباسم اسرة الحدث ننقل لكم اصدق التهاني وكلنا ثقة بان «البلاد» ستبقى في خندمة المدافعين عن الديمقراطية وحرية الكلمة.

صديقكم
نضال منصور

●●●

الى السيد نايف الطورة واسرة البلاد المحترمين
باسمي وباسم زملائي في مؤسسة الفريد للتوزيع يسعدنا ان نتقدم لكم باجمل التهاني والتبريك بمناسبة العيد الرابع للبلاد مع امنياتنا بان تبقى شمعاتها مضيئة وان تزداد كل عام شمعة جديدة.

الرئيس التنفيذي
م. تاج الدين الحروب







على بلاطة

نايف الطورة

بيروت تمرجلت على بغداد!!

جار الزمن على العراق واصبح بامكان موظف من الدرجة الخامسة في دائرة الهجرة اللبنانية ان يصلب وفدا رياضيا متميزا رفع رأس العرب في العديد من البطولات الدولية - حينما كان العراق عراقا -.

جار الزمن على بغداد واصبح بامكان مجرد موظف ان يبقي ابطال العراق في العراء لمدة ثلاثة ايام على الحدود اللبنانية مع سوريا (العروبة)!! بحجة عدم تعكير صفو النفط الكويتي!

جار الزمن على العراق واصبحت بحاجة لوساطة الامين العام لجامعة الدول العربية لكي يحصل فريقها على تاشيرة لدخول الاراضي اللبنانية التي ماكان لها ان تتحرر من الاجتياح الاسرائيلي لولا الدبابات والاسلحة الثقيلة التي قدمتها بغداد للجيش اللبناني انذاك للدفاع عن شرف بيروت وعن دمشق «العروبة» التي كانت على مرمى قنيفة للجيش الاسرائيلي.

● سألت: اين بات رياضيو العراق؟

- قالوا: على حدود «المصنع» مع سوريا

● تساءلت: ترى هل هي مصادفة ان يبات العراقيون عرايا على مرمى حجر من رفات شهدائهم الذين هبّوا لنجدة دمشق وبيروت في حرب رمضان؟

- قالوا: لم ترد بيروت ان تُغضب الكويت!!

● قلت: كم دفعوا لهم؟

- قالوا: ستة مليارات فقط .. لاعمار لبنان!!

● قلت: لا اعرف لماذا اتذكر الآن .. والآن فقط ما قاله شاعرنا الكبير عرار حين قال: «وقوة الضعف ان جاشت مراجلها تنمرت نعجة واستأسدت شاه»!! ■

السفير الاردني في دمشق يوضح ملابسات وفاة الشطناوي

ارسل السفير الاردني في دمشق نصوح المجالي عبر دائرة المطبوعات والنشر لـ«البلاد» توضيحا عن قضية وفاة المواطن الاردني الدكتور محمد الشطناوي الذي وافته المنية على الاراضي السورية واليكم ما جاء به سعادة السفير.

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

نرجو نشر الرد التالي .. حول ما نشر في عددكم الاخير رقم ٢٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/٩ والمنشور على الصفحة الثالثة .. والتي تضمن تهجما وتشهيرا بالسفارة الاردنية في دمشق واركان السفارة..

لقد اصدرت وزارة الخارجية الاردنية .. بيانا اوضحت فيه ملابسات التأخير في التبليغ عن حادث وفاة المرحوم الدكتور محمد الشطناوي .. الذي وافته المنية في حادث سير على الحدود التركية قرب ادلب ...

وخلاصة الامر ان السلطات السورية .. ارسلت بعد الحادث بيوم برقية عمليات .. مررت عبر لاجهزة الامن المختصة .. من شرطة ادلب .. الى قوى الامن الداخلي الى الداخلية الى الخارجية .. فالدائرة القنصلية في الخارجية السورية ثم السفارة .. حيث وصلت البرقية الى الخارجية السورية يوم ١٩٩٧/٧/١ ثم ارسلت الينا مرفقة بمذكرة من الخارجية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ١٩٩٧/٧/٢ .. فليس للسفارة اي يد في التأخير .. وعندما علمت السفارة بما حدث صباح تلك اليوم من الخارجية الاردنية .. بادرت السفارة وفي اقل من ساعة الى اتخاذ جميع الاجراءات .. التي تسهل نقل الجثمان .. وتسهل مهمة ذوي الفقيد ..

ويمكنكم الاطلاع على بيان الخارجية الاردنية ففيه جميع التفاصيل ..

لقد قال كاتب المقال في البلاد في العنوان السفارة لا حس لديها ولا خبر وهذا كلام فيه زعوتة وخفة وكاتبه لا يملك الحس السليم للصحافة لان السفارة تتابع شؤون ما لا يقل عن ثلاثة ارباع مليون اردني يدخلون سوريا سنويا وتحرص على تقديم الخدمة لكل من يطلبها ضمن طاقتها ومثل هذه الحوادث تتكرر اسبوعيا وتعالج بمنتهى السرعة والدقة.

تساءل كاتب الخبر المنشور اذا كنا سمعنا بشعار جلالة الملك الحسين «الانسان اغلى ما نملك» ونحن في ضوء ما نعرفه عن معنى ورسالة الصحافة نتساءل اذا كان صاحب المقال المنشور قد سمع بهذا الشعار لان الصحفي الذي يتقاعس عن البحث عن الحقيقة ولا يكلف نفسه الاتصال تلفونيا لمعرفة الحقائق هو الذي يستغفل الانسان الاردني في بلدنا بحقائق مزورة ويبدو ان صاحب المقال غير معني بالحقيقة بل بالاتهام والتشهير فهناك بعض الصحف في بلدنا تعتقد ان مهمتها اثارة الراي العام وتحريك مشاعره بالعناوين العريضة والتهجم على الاخرين وادانة الاجهزة مع ان ابسط وسائل احترام الراي العام والانسان ان تزوده بالحقيقة وليس التشهير والتهويش.

لقد ورد في المقال ان مستشفى ادلب قد بعث لنا كتابا يتضمن كافة التفاصيل واننا تجاهلنا الامر كأن السفارة في بلاد الواق واق ولوضح من رد الخارجية والكتب الرسمية ان شرطة ادلب ارسلت برقية عمليات اخذت ثلاثة ايام كاملة قبل ان تصلنا في الساعة الثانية من ظهر يوم ١٩٩٧/٧/٢ وعندما وصلت مرفقة بمذكرة الخارجية السورية كنا قد انهينا الاجراءات الضرورية صباح ذلك اليوم بعد ان علمنا بالحادث من الخارجية الاردنية فالاجهزة السورية تخاطب السفارات من خلال الخارجية وهذا ما احدث الالتباس والتأخير.

ان التحريض الذي تضمنه المقال على السفارة ومسؤوليها هو تعبير عن ظاهرة خاطئة جاءت نتيجة عدم فهم البعض لواجباته الصحفية والمهنية .. لقد ظن البعض ان الديمقراطية لا تقوم على الحقيقة .. بل على الردح والاتهام .. وان على من يتعرض للاتهام ان يبريء ساحته بعد ان يتهم ثم اذا فعل ينتهي الموضوع رغم الاذى المعنوي الذي يتعرض له الناس في مثل هذه الحالة.

لقد قرن الله تعالى ناقل الخبر المغرض بالفسق وقال تعالى (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان لا تصيبوا قوما بجهالة).

ونحن نقول لكم تبينوا لان عدم التبين نابع من الفسق والجهل والبعد عن فهم مهنة الصحافة.

فالردح لا يصنع صحافة لكنه يغلق الابواب في وجهها ويقوي عليها اعداؤها ويغلق عليها مسارب الحرية ودروبها.

البحث عن الحقيقة هي الوظيفة الحقيقية للصحافة والبحث والتقصي يجب ان يأتيا قبل توجيه الاتهام او الاخبار لان الاصل في الصحافة انها وظيفة من وظائف تنوير الراي العام وليس تضليل الراي العام وايهامه بعناوين كاذبة .. فالحقيقة التي تبريء صاحبها عندما تأتي بعد التضليل تحمل ادانة لمن اتهم الاخرين وظلم ..

مطلوب من الصحافة ومن صحيفتكم البلاد ان تساهم في اقامة المناخ الذي تزدهر فيه الديمقراطية وتعلو فيه الحقائق .. وليس ايجاد جو من الضبابية والريبة يختنق به الناس وتضيع به الحقيقة وتختنق به الديمقراطية.

ما اصاب الحريات الصحفية من تقييد في الاونة الاخيرة سببه الرعونة التي يتعامل بها بعض الهواة في الصحافة مع الانباء والسهولة التي يتهجمون بها على الناس بدون معرفة وروية .. استنادا الى ظواهر الاشياء.

نعتب بشدة على صحيفتكم .. ان يستظلها صحفي لا يعرف معنى المهنة فيوجه الاتهام بدون روية.

ونحتفظ بحقنا .. في ان نحتكم للقضاء بعد ان اصابتنا صحيفتكم بجهالة.

السفير الاردني في دمشق
نصوح المجالي

الضحك الباكي

للمرة الثانية يتم تجاهل السفارة الاسرائيلية

وفد من وزارة البنية التحتية يزور عمان دون علمها

احتجت صاحبة الصون والعفاف السفارة الاسرائيلية في عمان على تجاوز دورها للمرة الثانية على التوالي من قبل المسؤولين الاسرائيليين.

ووفقا لتقرير قامت ببثه الاذاعة الاسرائيلية قبل عدة ايام ان السفارة الاسرائيلية في الاردن قامت بارسال رسالة شديدة اللهجة الى وزير الخارجية الاسرائيلي احتجت فيها بشدة على تجاهل وزارة البنية التحتية لدورها بعد قيامها بارسال وفد رسمي الى عمان دون علمها.

واضاف الراديو ان رسالة السفارة اشارت انه للمرة الثانية يتم تجاوزها فبعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء نتنياهو الى عمان دون علمها قامت وزارة البنية التحتية بايفاد وفد رسمي الى عمان برئاسة مستشار وزير البنية التحتية لشؤون العلاقات مع دول الشرق الاوسط من اجل توطيد العلاقات بين البلدين في المجالات الجيولوجية.

وكان الوفد الذي زار عمان قبل عدة ايام قد اجتمع مع رئيس دائرة المحميات الطبيعية الاردني وعدة مسؤولين اخرين حيث تم الاتفاق اثناء الاجتماع على مواصلة المباحثات في تل ابيب في وقت لاحق.

تقرير الاذاعة الاسرائيلية نسب الى موظفي السفارة في عمان قولهم انهم علموا بالنبأ من الاذاعة الامر الذي اغضب طاقم السفارة ودفعهم لارسال رسالة شديدة اللهجة للخارجية الاسرائيلية احتجاجا على تجاهلهم. ■

لطش البلاد

■

نائب اسلامي قال انه اذا ترشح اي شخص من جبهة العمل الاسلامي فانه سيرشح نفسه للانتخابات النائب الاسلامي من اقوى المرشحين لقيادة تيار معارض داخل الاخوان في حال انشقاقهم.

■■

الزملاء الصحفيون المعتمدون لدى مجلس النواب سرت بينهم اشاعة مفادها ان النائب عبدالرؤوف الروابدة ربما يكون حمامة سلام ما بين الحكومة والاخوان المسلمين قلنا قد تكون اشاعة.

■■■

شخصية كبيرة احتلت منصب امين عام لاحدى الوزارات سابقا ينوي ترشيح نفسه للانتخابات تتكالب عليه تنظيمات معارضة وغير معارضة بهدف ابتزازه ماديا من اجل دعم انشطتها بالشارع.

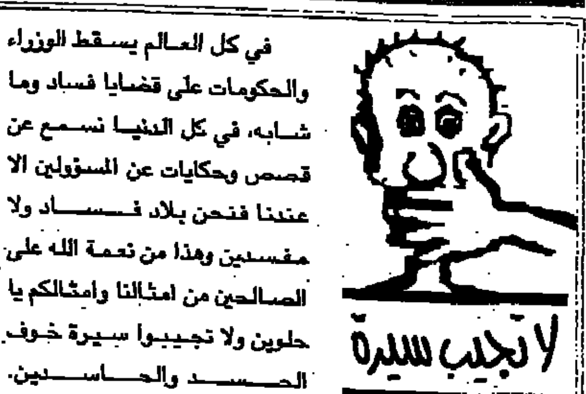
■■■■

صراع خفي يدور داخل اروقة احد اندية الدرجة الممتازة على من يسافر الى البعثات الى الخارج الصراع بلغ ذروته.

■■■■■

ما زال النائب نزيه عمارين بانتظار رد رئاسة مجلس النواب على السؤال الذي كان قد ارسله اليه بخصوص سفرات النواب وتكاليفه .. فهل ستأتي الاجابة.

قالوا: الطلق اللي ما بيصيب بيدوش | قول مأثور: ان كبر ابنك خاويه
قلنا: الحرامي اللي ما بيصير مليونير بيقرش | قول مأجور: اذا طال لسانك في مين يداويه



في كل العالم يسقط الوزراء والحكومات على قضايا فساد وما شابه، في كل الدنيا نسمع عن قصص وحكايات عن المسؤولين الا عندنا فنحن بلاد فساد ولا مفسدين وهذا من نعمة الله على الصالحين من امثالنا وامثالكم يا حلوين ولا تجيبوا سيرة خوف الحسد والحاسدين.

بدون ربابة

انا بدي لحكي بصراحة
انو ما في عندنا سياحة
والعقبة ما فيها بيوت راحة
وللعب الاولاد ما في مساحة
ولا وسيلة ترويح رداحة
وحاحا حاحا يا بو لاحة

لو كنت رئيسا للوزراء

لعدلت قانون الخدمة المدنية او نظامها لا ادري، المهم انني ساعمل على تعديل بعض البنود المتعلقة بسنوات الخدمة بحيث تصبح الاحالة على التقاعد بعد العشرين سنة خدمة الزامية لنتخلص من الحمولة الزائدة من اصحاب الرحلة العرفية حتى تسير دفة الديمقراطية بلا رتوش ولا ترهلات ادارية.

س/ج

س: ليش الاخوان قاطعوا الانتخابات؟

ج: متعودة دايما



ان موظفي الامانة اشتغلوا في نفق الدوار الثالث ساعات اضافية كثيرة جدا، وبعضهم داوم شفتين، ولكن المساكين لا يسحب لهم يوميا سوى ساعتين اضافيتين .. فاين انصاف العاملين وجهود المخلصين؟ الا تستحقوا المكافأة اكثر مما يفرضه قانون العمل والعمال؟

سيف البلاد

المحامي محمد زهير الكايد

حياد السلطة القضائية واستقلالها مبدأ دستوري ووصاية ا لسلطة التنفيذية عليها واقع ملموس

تمارس السلطة الحديثة نشاطها من خلال ثلاثة سلطات هي السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية التي تشكل بمجموعها الهيكل العام للدولة وتتخصص كل سلطة من هذه السلطات بالتصدي لمهام مخصصة لها تناسب تكوينها وغايتها.

فالسلطة التنفيذية تمارس وظيفتين هما

١- ادارة المرافق العامة للدولة.

٢- تخطيط وتنفيذ النشاط السياسي للدولة داخليا وخارجيا،

في حين تمارس السلطة التشريعية سن التشريعات القانونية التي تنظم الحياة العامة للدولة داخليا وخارجيا كما تمارس حق الرقابة البرلمانية على اعمال السلطة التنفيذية في الداخل والخارج وتنحصر وظيفة السلطة القضائية بتطبيق القوانين على الافراد والجماعات داخل الدولة وفي المنازعات الناشئة خلافا لاحكام القوانين بحيث تملك حق القضاء في الدولة كافة المنازعات المعروضة عليها واصدار القرارات والاحكام التي تضمن عدم مخالفة القوانين وانزال العقوبات القانونية بحق مخالفيها.

وقد تعرض الدستور الاردني لمبدأ استقلال السلطة القضائية في المادة ٩٧ حيث قال القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ويستخلص من هذا النص الدستوري ان القضاة سلطة مستقلة لا تخضع لسلطان كائنا من كان سواء كان داخل الدولة او خارجها ولا يعد سيادتها واستقلالها الا لاحكام القانون.

وهذا ما اكد عليه صاحب الجلالة بتوجيه رسالته الى السلطة التنفيذية بعدم التدخل بالسلطة القضائية واعطاء السلطة القضائية استقلالها التام الا انه لغاية الان لم يشعر اعضاء السلطة القضائية بهذا الاستقلال بل زاد تسلط السلطة وفرض نفوذ السلطة التنفيذية على السلطة القضائية وانني على يقين بان افراد السلطة القضائية غير مرتاحين نفسيا ويشعرون بالقلق الدائم وانني اطلب من صاحب القرار عمل استفتاء سري لدراسة هذه الحالة وذلك لمعرفة الى اي حد وصل استقلال السلطة القضائية.

ونلاحظ ان الدستور الاردني قد نهج نهجا ديمقراطيا حاكى فيه اكثر الدساتير ديمقراطية في دول العالم الحر في موضوع حياد القضاء واستقلاله بحيث فصل السلطة القضائية عن سلطات دول الاخرى مما يضمن استقلالها وابقى على مبدأ التعاون بين تلك السلطات.

ففي دول العالم الحر في موضوع حياد القضاء واستقلاله بحيث فصل السلطة القضائية عن سلطات الدول الاخرى مما يضمن استقلالها وابقى على مبدأ التعاون بين تلك السلطات كما نجد ان السلطة القضائية لا تتمتع باي نوع من الاستقلال المالي بل ان الراتب (المعاش) الذي يتقاضاه القاضي يخضع لرغبة وموافقة صاحب القرار في السلطة التنفيذية وهذه وصاية على السلطة القضائية وتدخل في استقلالها المالي، اذ كيف تكون السلطة القضائية مستقلة في احكامها التي ضمنها الدستور وهي مكبلة ماليا فنحن نعرف ان الدول في العالم الحديث لا تستطيع امتلاك استقلالها وقرارها السياسي طالما انها غير مستقلة ماليا واقتصاديا وبالتالي فانها تكون تابعة او منفذة لرغبات من يمولها اقتصاديا وبالتالي فانها تكون تابعة او منفذة لرغبات من يمولها اقتصادية وتسير حسب هواه في قرارها السياسي.

فكيف تكون سلطة القضاء محايدة ومستقلة في احكامها وهي تعتمد في تمويلها ووضعها المالي على رغبة صاحب القرار التنفيذي في مصدر عيشها المالي؟ وكيف يكون القاضي مستقلا في احكامه وتعيينه كقاضي ابتداء مرهون بتنسيب صاحب القرار في السلطة التنفيذية.

انني ارى ان التابع ينفذ رغبات المتبوع ولا يجد بدا من مراعاتها باعتبارها وليا لامره ونعمته ولماكان القضاء هو مصدر العدالة وبما ان العدالة هي ملك للجميع فان حماية القضاء والعدالة وسيادتهما واستقلالهما هي مسؤولية الجميع تصديقا لقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

ولذلك فانه يجب على صاحب القرار في الدول ان يتبنى شخصيا فكرة مبدأ استقلال القضاء والذي اراه يتراجع يوميا وهذا ما المسه من اعضاء السلطة القضائية ان يولي القضاء في الاردن عناية اكبر في كافة مناحي حياته ليبقى قضاؤنا مستقلا محايدا ذو سيادة على نفسه ليتمكن من فرض حياده وسيادته على الكافة ليحقق العدالة التي هي غاية القضاء النزيهة المستقل.

وعليه فانني اقترح على اولي الامر بالدولة الاردنية تحسين استقلال السلطة القضائية لتتمكن من القيام بدورها بحياد وسيادة وعدالة حتى يبقى منارة تهدي الضال وتنصف المظلوم وتاخذ بيد الضعيف ليقف شامخا في وجه المستبد مستندا الى من لا تاخذه في الحق لومة لائم.

فالضعيف لا يستطيع ان يعطي الحق لاصحابه لانه لا يمتلك القوة اللازمة لاحقاق الحق والمظلوم لا يستطيع ان يوزع العدالة الى اهلها لانه لا يمتلكها ابتداء وفاقد الشيء لا يستطيع ان يعطيه وبناء عليه فانه يجب اعطاء السلطة القضائية في دولتنا الاردنية الاستقلال الدستوري الذين منحها اياه الدستور لتتمكن من القيام بوظائفها بحياد وعدالة ونزاهة هي صفات القضاء المستقل

وباعتقادي ان ذلك لا يتاتى الا من خلال اعطاء القضاء ناصية حياده باعطائه الاستقلال المالي والاستقلال المهني ويجعله اخيرا مسؤولا عن نفسه طالما ان الدستور الاردني ارتضى له ان يكون مسؤولا عن حقوق الناس وحرياتهم وهي اغلى من كل ما عداها لان القضاة هم عيون الله لا ان يكون هناك تنسيب من الوزير باحالة القضاة على التقاعد بعد ان يكونوا قد افنوا حياتهم في خدمة الجهاز القضائي فمن باب اولى ان يكرم هؤلاء الاشخاص علما ان بعضهم قد قدم احالة نفسه على التقاعد عدة مرات لاسباب صحية الا ان تدخل من اعضاء السلطة بعدم الاحالة كون الجهاز القضائي بحاجة اليهم .. رغم ذلك يقوم معالي الوزير بتنسيب دون استشارة هؤلاء القضاة.

ودون ان يكون لاعضاء المجلس القضائي راي او استشارة بالاحالة معتقدا الوزير ان هؤلاء القضاة يكبرون بالوظيفة غائبا عن باله ان الوظيفة تكبر معهم.

ففي دول العالم الحرفي موضوع حياد القضاء واستقلاله بحيث تم فصل السلطة القضائية عن سلطات الدولة الاخرى بما يضمن استقلالها وابقى على مبدأ التعاون بين تلك السلطات.

هذا من حيث استقلال السلطة القضائية من الناحية الدستورية ولكن الناظر المتفحص لمدى تطبيق هذا المبدا الدستوري على الواقع الحياتي يلاحظ جملة ملاحظات تنقص هذا الاستقلال للقضاء الاردني وتجعله عرضة لتدخل السلطة التنفيذية بشكل واضح لا لبس فيها ولا غموض فتجد ان السلطة القضائية غير مستقلة في تعين القضاء الذين يكونون السلطة القضائية ويتجلى ذلك واضحا بان المجلس القضائي لا يستطيع ان يعين القضاة الا بناء على تنسيب من وزير العدل الذي هو جزء من السلطة التنفيذية وهذا يشكل تدخلا ووصاية من السلطة التنفيذية في اخص خصوصيات السلطة القضائية بما ينقص استقلالها.

ونجد كذلك ان المعهد القضائي الاردني وهو المصدر الرئيسي لاعداد القضاة وتاهيلهم يتبع اداريا وماليا وسياسيا لوزير العدل سواء من ناحية القائمين عليه او من ناحية تمويله او الملتحقين به من طلاب الحقوق الذين سيتولون القضاء بعد تخرجهم وهذا يشكل تدخلا في سيادة القضاء وحياده واستقلاله. ■

من نقابة المحامين الى دول الرئيس .. حوّل

رسوم المحاكم الجديدة تتناقض مع قاعدة «العدل يبذل مجانا»

شددت نقابة المحامين الاحزمة استعدادا لمواجهة قرار الحكومة ساري المفعول والمتعلق برسوم المحاكم التي اصدر بشأنها نظاما جديدا تزداد وفقه الرسوم المدفوعة من قبل المواطنين الرافضين لقضايا مهما كانت امام القضاء.

وبرغم ان قضية رفع رسوم المحاكم ثار حولها جدلا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية الا ان هذا النظام لم يدخل حيز التنفيذ الا هذا العام بعد ان ثارت ثائرة نقابة المحامين عليه من حيث كونه يتناقض مع مقولة ان العدل يبذل مجانا مما يعني انه في حال وضعت الرسوم ورفعت انتفت القاعدة واصبح عملها متناقضا لانتفاء قاعدة مجانية العدل.

وازاء ذلك فقد قرر مجلس نقابة المحامين رفض نظام رسوم المحاكم الجديد مطالبين الحكومة بالتراجع عنه والغائه والابقاء على النظام القديم.

معلومات النقابة تقول انه من ضمن الاجراءات التي سيجري السير فيها لدفع الحكومة نحو زاوية التراجع عن النظام ان مجلس النقابة قرر ارسال مذكرة الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يشرح فيها اسباب مطالبته بالغاء هذا النظام.

المحامون استندوا في تنسيبهم لرفض النظام الجديد الى ان العدل يبذل مجانا من قبل الدولة.

بالاضافة الى ان هذا النظام يتضمن زيادة غير معقولة في الرسوم تثقل كاهل المواطن وتصادر حقه وتفرض رسوما عالية على اجور لا يجوز فرض رسوم عليها كفرضها على استدعاء طلب اخلاء سبيل الموقوفين وعلى استدعاء طلب تصوير اية ورقة من ملف دعوى الى جانب رفع الرسوم في كثير من الامور الاجرائية الاخرى.

ويرى المحامون في ذلك انه سيكون سببا في تراجع اعداد كبيرة من المواطنين وعدولهم عن رفع قضايا للمطالبة بحقوقهم المختلفة كونهم لا يستطيعون دفع الرسوم المفروضة على القضايا التي يفكرون برفعها مما يزيد في هذه الحالة اعداد المتسببين بالاضرار غير الخاضعين لمحاسبة ومعاقبة القانون لان الطرف المتضرر قد لا يستطيع توفير المبالغ المالية المطلوبة لدفع الرسوم المشروطة في نظام رسوم المحاكم الجديد.

ويعتقد بعض المحامين ان النقابة مطالبة بوقفة حاسمة تجاه النظام حتى لا يصبح امرا واقعا يضر بمصالحهم بالدرجة الاولى وان هؤلاء المحامين قد يضطرون الى اجبار نقابتهم لاعلان اضراب مفتوح او ربما اعتصام سلمي لاجبار الحكومة على التراجع عن هذا النظام. ■

عدم السماح للشاحنات العربية والاجنبية بالتحميل من الاردن

الصناعيون والمصدرون يطالبون بالغاء قرار وزير النقل

قرار وزير النقل بعدم السماح للشاحنات العربية والاجنبية بالتحميل من الاردن الا للبلد التي تحمل الشاحنة لوحتها مباشرة اثار عدد من الصناعيين والمصدرين الاردنيين الذي ادى على حد تعبيرهم الى ارتفاع كلفة شحن المنتجات الاردنية.

هؤلاء الصناعيون والمصدرون طالبوا وزير النقل اعادة النظر في قرار اتخذه مطلع ايار الماضي بهذا الشأن.

وقالت الاطراف المتضررة في مذكرة رفعت الى وزارة النقل ان القرار يؤدي الى ارتفاع كلفة شحن المنتجات الاردنية المصدرة برا الى السعودية ودول الخليج العربية المذكورة اياه واوضحت ان كلفة الشحن البري هي احدى العوامل التي تمكن الصادرات الاردنية من المنافسة في هذه الاسواق والقرار يؤثر سلبا على كلفة الصادرات والتزامات الشركات الصناعية الاردنية لهذه الاسواق..

وكان وزير النقل قد اتخذ قرارا بهذا الشأن بناء على طلب مقدم من شركة اتحاد اصحاب السيارات المبردة الاردنية.

ويأتي نص القرار استنادا الى احكام اتفاقيات النقل الدولية المعقودة مع كل من مصر والعراق وسوريا ولبنان وتركيا وغيرها من الدول يحظر فيها الشاحنات العربية والاجنبية القيام بتحميل بضائع من داخل الاردن الى غير البلد المسجل فيها هذه الشاحنات.

وقالت مصادر وزارة النقل ان للوزير طلب من الجهات المعنية تنفيذ القرار ومنع مغادرة الشاحنات الاجنبية والعربية المراكز الحدودية محملة الى بلد ثالث لمخالفاتها احكام الاتفاقيات واستيفاء رسم التحميل ضد دخول هذه الشاحنات وهي فارغة مما يحفز السائقين للبحث عن احمال ومنافسة الناقلين الاردنيين.

وتقول مصادر في غرفة صناعة عمان ان الغرفة تعمل على قدم وساق للضغط في الغاء قرار الوزير الذي اتخذه. ■



الحكومة تطلب من السفارة وقف معاناة المواطنين على بواباتها

لازال المراجعون الاردنيون لسفارة اسرائيل في عمان يعانون من الاحباط الناتج عن تعامل طاقم سفارة اولاد العمومة وتؤكد مصادر شبه حكومية ان اكثر من ٩٠٠ مواطن اردني تقريبا يراجعون يوميا السفارة الاسرائيلية طالبين لتاشيرات الدخول.

وتقول المصادر ان اسرائيل تعرقل منح التاشيرات بسبب ادعاءات ان ١٠ الاف اردني دخلوا الاراضي الفلسطينية ولم يعودوا العام الماضي.

ولا تستطيع السفارة قبول الـ ٣٥٠ طلبا يوميا كحد اقصى للنظر في طلباتهم وتضيف المصادر ان منح التاشيرات لدخول اسرائيل مرهون بالجهات الامنية في تل ابيب في حين قالت مصادر حكومية واسعة الذمة والضمير ان الحكومة الاردنية طلبت من اسرائيل وقف لجراءات السفارة الاسرائيلية في عمان والمتعلقة باستقبال المراجعين باعداد كبيرة ومعاناتهم اليومية على ابواب السفارة جاء هذا في مذكرة سلمتها وزارة الخارجية للسفارة الاسرائيلية في عمان .

وقالت المذكرة حسب قول المصادر ان السفارة وعدت بحل جذري لقضية الاكتظاظ على مداخل السفارة ومعاناة المواطنين والمظاهر غير الحضارية امام سفارتهم.

وكان للمواطنون الاردنيون قد طالبوا الحكومة بالتدخل السريع اكثر من مرة لانقاذهم من تدخل رجال الامن الاسرائيلي بحركة المواطنين خارج ابواب السفارة التي تضطرهم الظروف الانسانية لمراجعة سفارة اولاد العم وقال المواطنون على السفارة احترام سيادة الاردن على ارضه وعدم الاعتداء على اي مواطن سواء بالضرب او الشتم بحجة ترتيب حركتهم. ■

وصلوا المريخ

العالم

الوطن العربي

ارقام لم ينقلها .. وتنصت على اسرارنا وحقوقنا لغيرنا

مواطنو القرى: الهواتف النصف آلية سر عذابنا وعطف الحكومة علينا مبعث رجائنا

اعزانا في القرى غير المشمولة بخدمة الهواتف الالية صبرا جميلا فما يأتيكم من فواتير لا دخل لكم بها ليست بالضرورة مقصودة.

الا ان حظكم العاثر الذي جعلكم تسكنون القرى وحده الذي حرمكم من متعة الهواتف الالية حيث كتب عليكم عناء العيش والاتصال بالعالم الخارجي.

فمشكلة ردائة الخدمة الهاتفية تعود الى كون هذه القرى خاصة في بعض المحافظات كالبلقاء مثلا لاقتصار اهتمام وزارة البريد والاتصالات وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

رغم الشكوى المتكررة والاسترحامات العديدة التي تتلقاها هذه الجهات لرحمة عباد الله من قرف المقاسم اليدوية حسب قول المواطنين.

ويزيد المواطنون على ذلك بقولهم ان بعض قراهم فيها ما يزيد عن ٣٠٠ خط هاتف لا يسمح العاملون هناك في المقاسم على تلبية طلباتهم العديدة.

الامر الذي اصبح فيه تطنيش طلب المواطنين عادة لا يمكن انهاؤها في ظل الضغط الهائل على المقاسم.

اضافة لذلك ان المقاسم والعاملين عليها يسجلون الارقام التي تطلب منهم سواء كان الرقم المطلوب مشغولا او مفعولا او موصولا .

بحيث يجد المواطن فاتورة مطنطة عليه تسديدها .

ومن الشكاوى التي يسوقها المواطنون ان بعض موظفي المقاسم يقومون بتسجيل ارقام لم يطلبها المشترك عليه وهي ارقام يكون قريب او صديق لمأمور المقسم قد طلبها ولا يرغب بتسجيلها عليه.

ويقول احد المواطنين:

ان الجهات المسؤولة تقوم بتحويل الخدمة في بعض القرى التي لا يزيد المشتركون فيها عن مائة مشترك الى خدمة الية في حين مقاسم فيها مئات المشتركين لا يجري مجرد الالتفات اليها مضيفا ان القول الدارج في ذلك ان هذه القرى مدعومة من بعض المتنفذين القاطنين فيها .

طبعا رد الجهات المعنية على كل ذلك ان شركة الاتصالات لديها خطة متكاملة لمعالجة كل هذه الاشكالات.

وان الحل يجري بصورة منظمة لا تخضع للمحسوبيات او طلبات المتنفذين وانما حسب الاولوية ..

على كل حال يمكن ان نصدق ذلك لكن كيف يصدق ذلك المواطن الذي يراقب كل ما يجري على الارض؟ ..

مجرد استفهام. ■

ازمة جديدة تطرق ابواب الاردن

هل تعدل الحكومة قانون الاحزاب؟

كتب: عبدالله ابو رمان

ماذا بعد ان تجاوزت الحكومة ازمة قانون المطبوعات ؟؟ وما هي الخطوة القادمة، خصوصا بعد ان تعاملت الصحف مع القانون المؤقت كأمر واقع واخذت في رفع رأسمالها واحتجب بعضها عن الصدور؟؟

بهذا الصدد يدرك المحللون السياسيون ان الحكومة ستسعى لمتابعة طريقها في اضعاف التعبيرات المدنية من خلال استصدار قوانين مؤقتة جديدة لعل ابرزها مشروع قانون مؤقت لتحجيم الاحزاب المعارضة وخصوصا بعد اندماج احزاب الوسط في الحزب الوطني الدستوري الامر الذي تسميه قوى المعارضة بالخطوات الحكومية للتراجع عن الديمقراطية في حين تؤكد الحكومة على كونها تعد مشروعا يهدف الى «مأسسة» الديمقراطية والعمل السياسي.

ويصر وزير الداخلية نذير الرشيد على اطلاق اسم «الدكاكين السياسية» على الاحزاب الصغيرة وخصوصا للمعارضة وقد بدأت الحكومة تصعيدها ضد الاحزاب من خلال اتهامها بالعمالة للخارج وقلة عدد اعضائها بل وبقائه على الخمسين عضوا، وهو العدد اللازم للحصول على الترخيص فهل يبشر هذا بنية حكومية نحو وضع قانون جديد للاحزاب السياسية ؟؟

اننا وفي اطار استشراف المرحلة القادمة لا بد من اخذ التغيرات الرئيسية على مسار القوى الحزبية بعين الاعتبار.

فبعد دمج الاحزاب الوسطية ظهر واقع جديد يتمثل بوجود حزبين قويين هما حزب جبهة العمل الاسلامي والحزب الوطني الدستوري اما باقي الاحزاب والتي يزيد عددها على خمسة عشر حزبا فما زالت ضمن وصف احد كبار السياسيين والتي وصفها بانها تحت خط الفقر من الناحيتين المالية والتنظيمية اذ لا يتجاوز عدد اعضاء الحزب الواحد منها الحد الادنى اللازم للتوقيع على طلب التأسيس اضافة الى ضعف الموارد المالية لهذه الاحزاب بحيث لا تكفي لدفع اجور المقر او مستلزمات الضيافة. وفي سبيل اظهار الحكومة للازمة المالية التي تمر بها هذه الاحزاب قامت وزارة الداخلية بنشر اعلان في الصفحة الاولى من جميع الصحف اليومية تدعو فيه رئيس احد الاحزاب لمراجعتها بعد ان عجزت اجهزة الوزارة عن الحصول على عنوان ذلك الحزب وقد ادى ذلك الاعلان الى حدوث مشادة كلامية عبر صفحات الصحف المحلية بين وزير الداخلية ورئيس ذلك الحزب حيث اشار يوسف ابو بكر زعيم حركة دعاء الى ان عنوان الحزب موجود لدى الوزارة وكذلك رقم الهاتف النقال الذي يستعمله الحزب.

وقد قامت وزارة الداخلية باعداد دراسة حول واقع الاحزاب هدد الوزير بنشرها وذكر انها تكشف خللا كبيرا في بعض الاحزاب سواء بالنسبة للموازنة التي لا تكفي للضيافة او بالنسبة الى عدد الاعضاء حيث لم تستقطب بعض الاحزاب اي شخص خلال السنوات التي اعقبت حصولها على الترخيص.

وفي الجانب الاخر اطلق العديد من المسؤولين الاردنيين الاتهامات للاحزاب المعارضة بالانتماء الى الخارج وحصولها على التمويل من خارج الوطن.

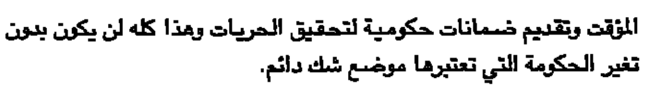
وبهذا الصدد ترد الاحزاب الاردنية على هذه التهمة بان فكرها المتد لا ينفي اردنيتها فهي وعلى حد تعبيرها تسعى للافادة من هذا الفكر للنهوض بالاردن.

اما من حيث التمويل فتؤكد هذه الاحزاب ان وزارة الداخلية ناقضت نفسها في هذا المجال فهي اي الوزارة تؤكد فقر هذه الاحزاب وفي نفس الوقت تتهمها بانها تتلقى الدعم من الخارج! فاي دعم هذا الذي لا يؤمن للحزب تكاليف فتح مقر له؟! وامام هذه المساجلات والتشنجات لا يخفي المراقبون السياسيون والمحللون توقعاتهم وتحليلاتهم التي تشير الى احتمال اقدام الحكومة على وضع قانون جديد معدل لقانون الاحزاب الاردنية، يجهز بدوره على اهم تعبيرات المجتمع المدني ازاء القضايا السياسية الخطيرة التي تستهدف الاردن من خلال تشديد هذا القانون على مسألتي التمويل والولاء بحيث لا يتحديان الحدود الاردنية. ■

تطورات مثيرة بعد مقاطعة الاسلاميين والحديث عن تمديد المجلس

الاخوان يطالبون برأس الحكومة ونواب المعارضة يهددون بالاستقالة

■ اتصالات مكثفة بين احزاب المعارضة .. والعشائر تجتمع لاقرار المقاطعة
■ الخلافات الداخلية دفعت «الجماعة» للمقاطعة والحكومة بانتظار تدخل «القصر»
■ نائب المراقب العام: حل الجماعة قرار خطير سيدفعنا للعمل من تحت الارض



كتب - راكان السعايدة

نسف الاخوان المسلمون بقرارهم مقاطعة الانتخابات البرلمانية ما رسمه السياسيون وصناع القرار عبر شوط طويل من الرسم فوق لوحة القادم المنتظر دخوله حيز التنفيذ خلال الاشهر القليلة المقبلة .. وهو الرسم الذي افترض تفوق خيار اجراء الانتخابات في موعدها على خيار التمديد التي باتت تتوق اليه شريحة واسعة من النواب.

ذات السياسيين خبراء رسم المستقبل السياسي والانتخابي اصحاب النفوذ في تحديد طبيعة الخيارات المطروحة على الساحة اقروا بان ما ذهب اليه الاخوان المسلمون عندما اخرجوا كرت المقاطعة من جيوبهم قلب الاوراق وخلط الملفات بشكل اعاد كل القراءات السابقة الى نقطة الصفر ليستقر خيار الانتخابات في موعدها الدستوري بخانه موازيه تماما لخيار التمديد بحيث بات احتمال التمديد واحتمال الانتخابات مرة اخرى اقرب الى ارض الواقع .. غير ان اي من الخيارين اصبح احلاهما مر لكل مراكز القوى السياسية المؤثرة في واقع الفعل السياسي.

اذن كيف اصبحت الصورة على كل الصعد؟

بداية يجمع المراقبون ان كل الاطراف دخلت في عمق الزاوية الحرجة خاصة الحكومة التي وجدت نفسها دفعة واحدة امام ازمة سياسية داخلية لا تدري كيف ستتعامل معها رغم خروج وزير الاعلام سمير مطاوع في عدة مناسبات ليقلل من اهمية قرار المقاطعة الاسلامي للانتخابات معتبرا ذلك امرا يخص الاسلاميين وحدهم وان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري اي قبل نهاية هذا العام.

ويذهب المراقبون الى ابعد من ذلك بقولهم ان الاسلاميين نجحوا رغم الاثار السلبية عليهم من وضع رقبة حكومة المجالي تحت المقصلة السياسية عندما ربطوا العدول عن قرارهم بالمقاطعة ربطا وثيقا برأس الحكومة الذي يعني لهم الاطاحة به تراجعا طبيعيا عن كل القوانين المؤقتة التي صدرت خلال وجودها وعلى رأس هذه القوانين قانون المطبوعات المؤقت والذي اعتبر تغول من قبل الحكومة على الحريات العامة.

ويزيد الاسلاميون على ذلك ايضا ان تسريح حكومة المجالي سيكون ضمانة لانهاء مخاوفهم وقناعاتهم من تدخل هذه الحكومة في الانتخابات لصالح الحزب الوطني الدستوري عبر بوابة التزوير الامر الذي كان قد دفع الاسلاميين الى طلب لقاء جلالة الملك منذ مايقارب الستة اشهر لوضعه في صورة هذه المخاوف.

ويؤكد هنا نواب محايدون ان الحكومة تشعر انها اصبحت على كف عفريت فكل الخيارات المطروحة امامها للخروج من المأزق ستدخلها اذا ما اعتمدت احدها مأزقا اخرا اشد خطورة الامر الذي باتت فيه هذه الحكومة تدرك تماما ان القصر وحده الذي يملك القدرة على نزع صاعق الانفجار من وجه الحكومة وبالتالي اخرج البلد من الزاوية المفصلية الحرجة.

فالحكومة تعي امام هذا الواقع انها لو اقدمت على خيار اجراء الانتخابات في موعدها قبل نهاية هذا العام ستجد نفسها امام مقاطعة حزبية وشعبية عارمة قد تؤدي في بعض مراكز الانتخابات الى عدم اكتمال النصاب القانوني كون المؤشرات كلها تشير الى ان الشارع العام اخذ يدرس جديا مساندة الاسلاميين في امر المقاطعة اضافة لذلك ان كافة القوى السياسية والشخصيات الوطنية بدأت باجراء الاتصالات لحسم موقفها نهائيا من قضية المقاطعة وبشكل يدل على ان هذه الاتصالات تصب في قناة قرار الاسلاميين.

وحتى لو اصرت الحكومة على اجراء الانتخابات هذا العام فان السياسيين يعتبرون في هذه الخطوة خطورة كبيرة على الصعيد السياسي الداخلي وحتى الخارجي وذلك لسببين الاول ان مجلس النواب القادم سيكون ناقص الشرعية لعدم مشاركة اكبر التيارات الحزبية فيه.

والاهم من ذلك او قد يكون بموازاته ان الشارع العام سيقف الى جانب المقاطعة فحسب المعلومات المؤكدة ان عشائر كبيرة في مناطق الشمال بدأت باجراء المشاورات وعقد الاجتماعات لاتخاذقرار بمقاطعة الانتخابات وهو قرار تقول مصادرنا ليس مرتبطا بعد سياسي بقدر ما هو تعبير عن استيائهم من مجلس النواب الذي ما عاد يحقق لهم مطالبهم كما لمسوا ذلك عبر السنوات الاربعة الماضية من عمره وترجح المصادر ان ينسحب هذا التوجه الشعبي الى باقي مناطق المملكة.

اضافة لذلك يفهم صانع القرار الحكومي ان السبب الثاني تكمن خطورته في ان خروج الاسلاميين من اللعبة السياسية البرلمانية سيدفعهم الى العمل في الشارع العام للتعبير عن رفضهم للكثير من السياسات والاجراءات السياسية وذلك يعني خروج الاسلاميين من دائرة الفعل تحت قبه البرلمان المسيطر عليه باصطفاف وسطي مساند للحكومة الى دائرة الفعل السياسي في الشارع العام سواء بالاعتصامات او المظاهرات او البيانات وهذا هو الخطر بعينه الذي يؤرق نوم الحكومة منذ عدة ايام وتعد هذه احد التعبيرات السياسية المحتملة التي ربما سيلجأ اليها الاسلاميون وذلك اضافة لوجودهم في النقابات المهنية وفي الهيئات الشعبية الاخرى.

اذن هذا ما خلص اليه السياسيون في حال اقدمت الحكومة على اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري هذا العام لكن ماذا لو رجحت ذات الحكومة خيار التمديد لمجلس النواب سنة برلمانية اخرى؟..

يقول السياسيون عند اجابتهم على هذا التساؤل ان الحكومة ستكتشف انها نزعت الصواعق الانفجارية بيدها وان قرارها بالتمديد سيدخل الساحة السياسية في مأزق اشد خطورة من اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

ويفسر السياسيون ذلك بقولهم ان عدة نواب من المعارضة على راسهم الاسلاميون سيقررون الاستقالة من مجلس النواب لامرين الاول انهم ضد التمديد لمجلس النواب كونه تمديد يصب في صالح الحزب الوطني الدستوري وثانيا انهم قرروا مقاطعة الانتخابات فكيف يبقون في مجلس النواب سنة اخرى وهم يحملون ذلك المجلس وهذه الحكومة مسؤولية التردي الاقتصادي والسياسي المستفحل في المملكة.

وهذا ما يؤكده النائب نزيه عمارين في تصريحه للبلاد بانه سيستقيل من مجلس النواب لو مددت الحكومة سنة اخرى للمجلس بحيث تقاطع ما قاله الدكتور عمارين مع ما قاله النائب همام سعيد والنائب عبدالرحيم العكور للبلاد ايضا بهذا الصدد.

فقد قال النائب همام سعيد اننا لسنا مع التمديد لمجلس النواب وانه في حال التمديد للمجلس سنكون اقرب الى الاستقالة كوننا - والكلام ما زال لمحدثنا - نريد دورة تحقق مطالبنا المتمثلة بالغاء قانون المطبوعات المؤقت وتقديم ضمانات حكومية لتحقيق الحريات وهذا كله لن يكون بدون تغير الحكومة التي تعتبرها موضع شك دائم.

وعندما سألنا النائب همام سعيد عن توقعاته لمجريات الاحداث قال ان الاخوان في حالة اجتماع دائم وان الاتصالات جارية مع كل القوى السياسية لبلورة موقف عام مضيفا ان هناك اكثرية ساحقة مرتاحة لقرار الاخوان ويبدو ان هناك ايضا اتفاق معنا - والكلام للدكتور سعيد - على المستوى الشعبي والحزبي.

ويقول ان ما جرى الان امر كبير ويحتاج الى اتخاذ قرار حكومي بصدد تصويب كافة الاوضاع والاخطاء بتفعيل مجلس النواب الحالي ويعقد دوره استثنائية ربما تكون مخرج لجزء من الازمة بشرط ان تناقش في الدورة الاستثنائية كافة القوانين التي لها مساس مباشر بالحريات العامة والاوضاع الاقتصادية.

ويرى النائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام للاخوان المسلمين ان تمديد مجلس النواب اذا كان لاعطاء الحكومة فرصة لمراجعة مواقفها وابقائها في دائرة عدم الفعل فسيكون هذا الامر موضع دراسة معمقة اما التمديد في ظل استمرار الوضع الراهن والمسبب للازمة لن يجاب عليه الان بمقاطعة جلسات المجلس او بالاستقالة وهي خيارات ستطرح على بساط البحث اذاما اقر فعلا خيار التمديد للمجلس.

وحول التلويح بحل جماعة الاخوان قال العكور ان كل الاحتمالات واردة لكن سيدفعونا للعمل تحت الارض.

ويضيف النائب العكور اقدر ان رد فعل الحكومة قد يكون قبول قرار الاخوان بالخروج من اللعبة السياسية ولكن هذا سيعزز القناعة ان الحكومة تدير ظهرها لكل القضايا الوطنية الحساسة وان ادارة الظهر هذه ستكون نذير شر وله خطورة وكبيرة جدا مما يعني ان الحكومة تدير سياساتها بعيدا عن رغبة الشارع وهذا سيعزز في ذهن الناس ان الحكومة تمضي بقراراتها سواء لصالح الوطن او عدمه المهم ان راي الحكومة هو الاجدر بالتنفيذ وهنا الخطر الحقيقي.

اضافة لذلك فان الخطر الاكيد ان تقدم الحكومة على حل جماعة الاخوان المسلمين مما يعني عودة الجماعة للعمل تحت الارض.

وبعيدا عن المكوث فوق اوتار الاحتمالات التي بالضرورة تحتاج الى قيادة سياسية تحمل مبضعها لاجراء عملية سريعة تعيد الامور الى نصابها الحقيقي منعا لوقوع المحظور بحيث يزيل الغيوم التي قد تلبدت بكثافة غير عادية في سماء المملكة بعيدا عن ذلك كله فان شقا اخرا من السياسيين يراهنون على حدوث انشقاق داخل البيت الاسلامي باعتباره احد مخارج الازمة الحالية مع علمهم ان الانشقاق الاسلامي سيؤدي الى ازمة اخطر وهي ان هذا الانشقاق المستبعد سيفرخ تنظيمات يصبح من الصعوبة بمكان السيطرة عليها لتخرج من ازمة ممكن السيطرة عليها الى ازمة لا يعلم الا الله كيف ستنجو منها كما يقول السياسيون.

ويعقب المراقب الاسلامي زياد ابو غنيمة ان القرار الاخواني بالمقاطعة سيؤدي على المستوى الداخلي الاخواني الى التزام الجميع به باستثناء حالات فردية قليلة ستخالف قرار المقاطعة غير ان المقاطعة قرار سيوحد صف «الجبهة» بينما لو ان القرار بالمشاركة لتوقعنا حدوث خلل في صفوف الجماعة.

واعتبر ابو غنيمة ان قرار المقاطعة انقذ الجماعة من زلزال متوقع معتقدا ان انسجام الجهة مع قرار الاخوان سيكون تحصيل حاصل اضافة الى الدعم الذي سيجده الاخوان من الاحزاب والقوى الشعبية غير المنظمة الاخرى.

مشيرا الى ان المخرج الوحيد من هذا الحال يكون بقيام الحكومة بتفكيك الصواعق المسببة لها باسترضاء المعارضة لاقناعها الى المعارضة باعادة النظر بقرار المقاطعة .. مؤكدا ايضا ان التمديد لمجلس النواب ستكون نتيجة استقالة نواب المعارضة كتحصيل حاصل.

اما بخصوص قرار مجلس شورى الحركة الاسلامية مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة وبيان المراقب العام للحركة اسباب صدور هذا القرار فقد ابدى معظم الاسلاميين ارتياحهم لقرار المقاطعة وراوا فيه الحل الامثل بعد ان فشلت مطالبتهم لنوابهم بالانسحاب من الدورة الحالية للبرلمان والتي شارفت على انتهاء مدتها.

ولعل حصد الصقور لمعظم الشعب الاخوانية في انتخابات الصيف الماضي كان بمثابة المقدمة لصدور هكذا قرار فرغم المحاولات الحمائمية المتكررة لايقاف النمو المتزايد للتيار المتشدد الا ان الاستبيانات المضطردة في صفوف قواعد وكوادر الحركة ومجالسها الاستشارية كانت تشير وباستمرار الى زيادة واضحة في حجم التيار المتشدد في الصفوف الاخوانية الذي ما توقف عن مطالبة نواب الحركة بالانسحاب من البرلمان منذ الجلسات الاولى له . وقد عبر عن سخطهم تجاه عدد من مواقف القيادة والنواب للحركة من ابرزها قضية الخبز .. في وقت استمرت فيه العراقيل الحكومية في استثنائهم من اي عمل عام حتى انها - اي الحكومة - منعتهم من الخطابة في بيوت الله.

لقد لعب كل من جميل ابو بكر وعماد ابو دية دورا هاما في صدور هذا القرار .. فالاثنان يمتلكان اسلوبا قويا في الحوار وبامكانهما استخدام الحجة والبرهان ومن ثم الاقناع ويعتبران من تيار الوسط الخط الفاصل بين الصقور والحمائم وانضم اليهما اثنان اخران هما داود قوجق وسالم الفلاحات هؤلاء الاربعة حققوا انتصارا للتيار الصقوري في مجلس شورى الحركة الاسلامية وتبرز هنا عدة ملاحظات على هذا الموقف اهمها ان اتخاذ قرار المقاطعة لا شك سيلعب دورا في الحفاظ على وحدة الحركة الاسلامية التي تنامى التيار المتشدد فيها بصورة مضطرة من جهة وجعلهم يقتربون بذلك من مواقف القواعد الاخوانية من جهة اخرى مما يشير الى انهم سيحافظون على عضويتهم في مجلس الشورى القادم والذي سيتم انتخابه في الربيع القادم والذي بات مؤكدا انه سيكون صقوري التوجه ولا بد من الاشارة هنا الى ان قرار المقاطعة الذي سيحافظ على وحدة الحركة وبنيتها فانه في ذات الوقت سيمنع ظهور جماعات قد يصل تشددها الى حالة التطرف في بعض الاحيان.

عموما فان كل المؤشرات الاولية تدل على ان الخروج من هذا المأزق يكاد يكون مستحيلة لصعوبة الموقف لقساوة خيارات الحل التي لن تكون الحكومة رابحة في اي منها في حين كسب الاسلاميون نقاط اضافية كثيرة في رصيدهم الشعبي.

رغم ان بعض المراقبين ينظرون الى الموقف من زاوية الحزب الوطني الدستوري الذي وجد ان الاسلاميين بمقاطعتهم الانتخابات اذا ما استمرت قد قدموا لهم مجلس النواب القادم على طبق من ذهب بشكل جعلهم يرسلون اشارة تلو الاخرى تفيد بضرورة اجراء الانتخابات في موعدها مع انهم ومنذ فترة قريبة جدا كانوا اكثر القوى السياسية مطالبة بالتمديد سنة اخرى لمجلس النواب.

وبرغم ذلك كله هل سنشهد خلال الايام القليلة القادمة قرارات اسلامية او حكومية مفصلية بغض النظر عن طبيعتها وشكلها وما ستؤدي اليه ..؟. ■

اعلنها «بيريس» على مأدبة عشاء المجالي

دولة فلسطينية في «غزة» واشراف اردني اسرائيلي على اجزاء من الضفة

كتب - طه ابو ردن

اختار شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مأدبة العشاء التي اقيمت على شرفه في منزل رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي للاعلان عن ان الحل الامثل والممكن على المسار الفلسطيني يتمثل في اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وبعض اجزاء الضفة الغربية.

المشروع الاسرائيلي الذي طرحه بيريس خلال مأدبة العشاء التي عقدت في عمان يوم الجمعة ٦/٢٠ حضره عدد من المسؤولين الاردنيين وعدد من المفاوضين وقادة الاحزاب عرف من بينهم امين عام الحزب الوطني الدستوري المهندس عبدالهادي المجالي ورئيس الجانب الاردني في المفاوضات المتعلقة باللاجئين مروان دودين بالاضافة الى رئيس الجانب الاردني في المفاوضات المتعلقة بالبيئة انيس المعشر.

بيريس اعترف على عشاء المجالي انه لا زال مؤمنا بان الحل في عملية السلام يكمن في اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية يديرها داخليا الفلسطينيون على ان يشارك الاردن واسرائيل الاشراف على اجزاء اخرى من الضفة الغربية. من جانبه رفض الدكتور عبدالسلام المجالي هذا المشروع الاسرائيلي بشدة كون الاردن لن يقبل بهذا الحل الذي لا يعيد الحق الفلسطيني الكامل في حين رجحت مصادر مسؤولة ان القصد من وراء اقتراح بيريس لهذا المشروع هو ضرب العلاقة الاردنية الفلسطينية وادامة السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية.

ويأتي الاقتراح الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريس في الوقت الذي اعلن فيه السفير الاسرائيلي في عمان ان اسرائيل حريصة على ان يشارك الاردن بفعالية في مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

انيس المعشر الذي حضر مأدبة العشاء قال لـ«البلاد» ان الحل للقضية الفلسطينية يكون باعادة الحق الفلسطيني بالكامل بموجب القرارات الدولية والذي يعتبر ذلك الطرح غيرمقبول بالنسبة للاردن. واضاف ان اصحاب الحق في القبول اولا واخيرا هم الفلسطينيون و ان رأي الاردن في ذلك الموضوع واضح ولن يتنازل عن اي جزء من حقوق الفلسطينيين بما في ذلك القدس العربية واشار ان اي طرح اسرائيلي يخرج سواء كان من مسؤول او غير مسؤول نعتبره طرحا غير مجد. وقال المعشر كان الحديث على مأدبة العشاء الذي اقامها رئيس الوزراء على شرف شمعون بيريس في الخطوات العملية من اجل الخروج من الازمة الحالية التي تمر بها عملية السلام. واكد المعشر انه كان هناك طرح باقامة دولة فلسطينية في منطقة معينة ولم يكن حلا نهائيا حيث كانت الجلسة عبارة عن دردشة وليس اجتماعا رسميا.

واعتبر بيريس خلال العشاء ان عودة اللاجئين الى الاراضي المحتلة مستحيلة لانها تعني ببساطة رحيل الاسرائيليين حيث نفى انيس المعشر ان يكون هذا الكلام صحيحا وقال ان بيريس رجل حذر في كل كلمة يقولها وكان يركز دائما ان كل حل نهائي لا يفرض من طرف على الطرف الاخر ويتم بالنتيجة تفاوضيا.

المعشر اضاف يقول ان الحديث على مأدبة العشاء عبارة عن طروحات لخطوات من اجل الوصول للحل النهائي الذي يتم عن طريق التفاوض. واشار ان الاجتماع لم يكن رسميا ونحن كنا مدعوين على العشاء فقط انا وعبدالهادي المجالي ومروان دودين وسبع اشخاص اخرين.

وقال ان رئيس الوزراء السابق بيريس انتقد وعلى عشاء المجالي حكومة نتنياهو الذي اعتقد بان هذه الحكومة بالنسبة لحزب العمل غير مريحة اطلاقا. واعتبر بيريس ان عملية السلام قد دمرت في عهد حكومة نتنياهو حيث اكد المعشر هذا الانتقاد وقال ان بيريس انتقد الحكومة الاسرائيلية انتقادات لاذعة ومرة على مأدبة العشاء.

وختم المعشر حديثه لـ«البلاد» بالقول ان بيريس تنبأ للحكومة الاسرائيلية الحالية بعدم الاستمرار مشيرا الى ان بيرس اعترف على مأدبة العشاء ان حزبه على استعداد للتعاون مع نتنياهو في الحكم لتعديل مسيرة السلام واعادتها لطريقها الصحيح. ■

منال تروي لـ «البلاد» تفاصيل الحادثة

اعتداء بالمشارط على سكرتيرة وزير الشباب

كتب - طه ابو ردن - تصوير : نادر داود

لم يكن يوم الاحد الثاني والعشرين من حزيران باليوم العادي منذ ساعاته الاولى خصوصا بالنسبة «لمنال مدانات» سكرتيرة وزير الشباب الدكتور قاسم ابو عين عندما هاجمها شخص مجهول الهوية واطلق عليه صاحب الرداء الاخضر من امام منزلها الساعة ٧,٣٠ صباحا وضربها بمشرط على وجهها من الناحية اليمنى كادت ان تودي بحياتها.

والغريب في الامر ان هذا المجرم يسانده في الهجوم الاجرامي على سكرتيرة وزير الشباب شخص اخر.

وعلى ما يبدو فان المعلومات الاولية لم تبين الى الان الدوافع وراء الحادث.

«البلاد» توجهت الى منزل السيدة منال غالب مدانات سكرتيرة وزير الشباب لمعرفة الحقيقة على ارض الواقع حيث ادلت بافادتها امام مندوب البلاد وكانت الوقائع كالتالي:

في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاحد ٦/٢٢ وامام المنزل كان هناك شخصان مجهولا الهوية تتراوح اعمارهما بين ٢٤ الى ٢٦ عاما يحومان حول منزلي ولا يبعدان اكثر من عشرة امتار عن بوابة المنزل.

وتضيف منال والدموع تنهمر من عينيها ان احدهما اقترب مني وكان يرتدي زيا اخضر وقام بضربي بمشرط على وجهي من الناحية اليمنى وتحديدا بين العين والاذن وكانت العملية خلال دقيقة واحدة ثم هجم علي مرة اخرى لكن شقيقة زوجي صرخت عند مشاهدتها للموقف الامر الذي دفع بالمجرم الى الفرار واوهمني الشخص الاخر بانه يلاحق صاحب الرداء الاخضر.



● زوج منال يتحدث للزميل ابوردن

وتمضي منال بقولها ان الشخصين المجهولين قاما بركوب باص حكومي نمرة حمراء من نوع متسوبيشي حيث قاما بالهرب بالباص بسرعة جنونية.

وتسترسل منال في افادتها لمندوب «البلاد» بقولها واثناء ذلك فقد قال احد المجرمين لرفيقه «اهربوا .. اهربوا .. اهربوا» ..!!

واوضحت سكرتيرة وزير الشباب وفي مساء السبت قبل الحادث بيوم قام المجرمان بتعين المنزل حيث سال احدهم ابناء الجيران لمعرفة موعد مغادرتي البيت.

وتقول منال التي تبلغ من العمر ٢٨ سنة ليس لي اعداء في الوزارة ولحترم كل المراجعين والموظفين في الوزارة انا لم افعل شيئا في حياتي لم افجر .. لم اسرق لماذا فعلوا بي ما فعلوه.

وتعتقد منال ان الحادث كان مخططا له منذ مدة طويلة.

● منال مدانات : سالوا ابناء الجيران عني قبل الحادث بيوم

● منال بعد الاعتداء عليها واجراء العملية التجميلية لوجهها

■ لم افجر .. ولم اسرق .. فلماذا فعلوا بي هذا

■ احدهم قال: اهربوا .. اهربوا .. قتلتها

لم تنس ان تشكر رجال الشرطة حيث اكدت ان رجال الامن قاموا بالتعميم على كافة باصات وزارة الثقافة والشباب والوزارات الاخرى لكي يتعرفوا على سارق الباص لمعرفة المجرمين.

وقالت منال مدانات ان ابن خالتي عند خروجه الى العمل رأى هؤلاء المجرمين ولم يعرف سبب وجودهم قرب المنزل.

وتضيف ان الوزير الدكتور قاسم ابو عين استنكر هذه الفعلة اللااخلاقية واستغرب هذا التصرف وختمت حديثها بالقول لن اتنازل عن حقي الذي سآخذه عن طريق الحق العشائري والقانوني ويجب محاسبة كل المسؤولين عن هذا العمل الاجرامي

من جانب اخر فقد حصلت البلاد على التقرير الطبي الصادر عن المركز الطبي البشري في مستشفى البشير حيث يشير التقرير بانه قد تم معاينة منال مدانات وتبين وجود جرح قطعي سطحي في الوجه من الناحية اليمنى بطول «٥» سم وجرح سطحي اخر بطول «٢» سم خلف الاذن اليمنى ناتج عن اداة حادة.

وقالت مصادر امنية بان رجال الامن العام قد القوا القبض على شخص يعتقد بانه احد المجرمين ولكنه لم يعترف الى الان، مصادر مسؤولة اكدت لـ«البلاد» بان شقيقة المتهم الثاني الذي تم القاء القبض عليه تعمل في احدى مراكز الشباب التابعة للوزارة.

وتابعت المصادر ذاتها اوضحت القول ان شقيقة احد المجرمين قامت بطلب مقابلة وزير الشباب عن طريق سكرتيرته لمقابلته لكن ظروف الوزير لم تمكنه من مقابلة تلك السيدة الامر الذي ادى بها الى الدخول على الوزير دون الاستئذان من السكرتيرة منال.

واشارت المصادر ان شقيقة تلك المتهم وعند خروجها من مكتب الوزير وعلى مسمع من المواطنين قامت باطلاق الشتائم بحق منال مدانات.

وعند مواجهة السيدة منال بتلك المعلومات قالت بانها صحيحة ١٠٠٪ الا انها لم تجزم بالربط بين هذه الحادثة والفعلة الاجرامية التي ارتكبت بحقها.

عموما فان الخبرات المتراكمة لدى رجال الامن تؤكد بان تفاصيل هذه الحادثة ودوافعها لن تكون بعيدة المنال والايام القادمة ستتكفل بتوضيح ما غمض من هذه الفعلة الاجرامية. ■

وضعتها وزارة التخطيط

البلاد تنشر استراتيجية زيادة الانتاجية الاجتماعية ومحاربة الفقر

■ مليون مواطن اردني يعيشون الحياة تحت خط الفقر

كتبت - سمر حدادين

اعدت الحكومة بنود استراتيجية زيادة الانتاجية الاجتماعية ومحاربة الفقر ضمن حزمة الامان الاجتماعي المعلن في ايار الماضي والذي خصص الجزء الاكبر منها لتحسين واقع المخيمات الفلسطينية في محاولة مباشرة لادماجها في المدن الاردنية الرئيسية.

وكشف تقرير حكومي صادر عن وزارة التخطيط - البلاد حصلت عليه - ان خط الفقر المدقع بالدينار الاردني للاسرة والبالغ متوسط عدد افرادها ٧,٢ شهريا كان عام ١٩٨٩ ٤٠,٥ دينار شهري بينما اصبح في عام ١٩٩٥ ٦٧ دينارا شهريا للاسرة البالغ متوسط عدد افرادها ٦,٨ .

وبين التقرير ذاته ان خط الفقر المطلق بالدينار الاردني للاسرة البالغ عدد افرادها (٦,٨) عام ١٩٩٥ هو ١٤٠ دينارا وهذا يعني ان نسبة الاسر تحت خط الفقر المدقع بلغت في عام ١٩٨٩ ١,٥٪ وعام ١٩٩٥ ٨,٩٪.

وبلغت نسبة الاسر تحت خط الفقر المطلق عام ١٩٨٩ ١٨,٧٪ بينما بلغت في عام ١٩٩٥ ٢١,٣٪ اي بزيادة بلغت ٢,٦٪ عما كان عليه وضع الفقر عام ١٩٨٩ .

وحسب الارقام التي جاءت في التقرير بما يخص بمتوسط عدد افراد فان عدد الاسر الاردنية يبلغ حوالي ٨٠٠ الف اسرة ويبلغ عدد الاسر التي تقع تحت خط الفقر المطلق حوالي ١٧٠ الف اسرة اردنية اي ان عدد السكان القابعين تحت خط الفقر المطلق حسب احصائيات عام ١٩٩٥ يبلغ حوالي مليون و١٥٦ الف نسمة.

وبين التقرير الخطوات العملية التي تسعى الحكومة لاتباعها لمحاربة الفقر عبر حزمة الامان الاجتماعي وذلك من خلال التدخل في مجالات العون النقدي المقدم للفقراء، وتحسين الظروف البيئية لمناطق سكن الفقراء وتمويل المشاريع المولدة للدخل والعمالة والتدريب والتوظيف.

وايضا من خلال التركيز على قطاعات الصحة والتعليم والمعلومات والتكنولوجيا والاستمرار في تحسين نوعية البيئة التحتية والادارة الجيدة.

واوضح التقرير اهداف الاستراتيجية وهي تخفيف وطأة الفقر وايجاد فرص العمل للفقراء على الامد القصير والتصدي للمسببات في الامدين المتوسط والطويل.

ومن اجل السير قدما في الاستراتيجية وضع التقرير معايير للمسار الاول وهي تحقيق الاثر السريع والتكاليف المعتدلة وسهولة التطبيق والاستدامة والاتساق مع الانشطة الاخرى.

المكون الاول يتضمن اعادة هيكلة عمليات صندوق المعونة الوطنية وذلك عبر توسيع التغطية التي يقوم بها الصندوق وسد جزء من الفجوة القائمة بين ما يتوفر من الدخل للاسر الفقيرة وخط الفقر المطلق وتحسين كفاءة الصندوق.

ولتحقيق الاهداف وضعت خطة العمل وهي تحديد خط الفقر وتحديث معايير الاهلية اعادة هيكلة الصندوق وزيادة كفاءته من خلال استقلالية الصندوق اداريا وماليا وتطوير انظمته الادارية وتبسيط الاجراءات وحوسبة عمليات الصندوق وتدريب العاملين فيه.

المكون الثاني يتضمن برنامج البنية التحتية للمناطق الاقل حظا حيث تم التوصل عبر الزيارات الميدانية وغيرها! ان البنى التحتية في المناطق الفقيرة هي اقل من الحد الادنى المقبول على المستوى الوطني وتهدف الاستراتيجية الى رفع مستوى المعيشة الى مستويات مقبولة من خلال توفير البنى التحتية المادية والاجتماعية اللازمة.

ووضع التقرير معايير تحديد المناطق الفقيرة ففي المخيمات ومناطق السكن العشوائية المعايير هي الكثافة السكانية العالية والمساكن المؤقتة وتدني نوعية البنى التحتية اما المجالس المحلية فهي ضعف القدرة المالية للمجالس المحلية وارتفاع نسبة الاسر الفقيرة.

ويبلغ عدد سكان المناطق السكن العشوائي ١٣٤ الف و٢٧٠ ويبلغ عدد الاسر ١٩ الف و٣٢ وعدد المباني ٣٣ ، ٧٧٤ وعدد المساكن ٢٤ الف (٤٥٧).

اما المخيمات فعدد سكانها يبلغ ٢٢٨ الف و١٦٠ وعدد المباني ٣٠ الف و٥٦٣ وعدد المساكن ٣٦,٦٣٤ وعدد الاسر ٣٣,٤٦٥ .

ويتم استخدام عدة وسائل وبلغت تكاليف المشاريع الجاهزة للتنفيذ في المخيمات والمناطق المحيطة بها ٤٣ مليون دينار والمناطق العشوائية ١٤.موقعا ٢٥ مليون دينار، والمجالس المحلية الفقيرة ٢٤ مليون دينار والمشاريع الريادية ٦ ملايين دينار اي المجموع الكلي يبلغ ٦٨ مليون دينار.

المكون الثالث للاستراتيجية يشمل برنامج تطوير المشاريع الصغيرة وذلك بزيادة انتاجية الفقراء من خلال توفير الخدمات المالية والفنية لتمكينهم من انشاء توسيع مشاريعهم الصغيرة والصغيرة جدا.

المكون الرابع يتضمن برنامج تدريب الفقراء ومدة مواءمة برامج التدريب الرافدة مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل وذلك بتقديم الحوافز المالية وتمويل التدريب للفقراء وايجاد فرص العمل.



وهي انشاء صندوق لتمويل التدريب وانشاء قاعدة معلومات عن للمستفيدين وتشجيع انشاء مؤسسات خاصة لتقديم خدمات الوساطية والقيام بحملات اعلامية.

واظهر التقرير تكاليف المرحلة الاولى لحزمة الامان الاجتماعية والبالغة مدتها ثلاث سنوات ان برنامج البنى التحتية تبلغ تكلفة ٩٨ ملايين دينار وصندوق والمعونة الوطنية ٤٤ مليون دينار وتنمية المشاريع الصغيرة ٣٦ مليون دينار ودعم التدريب والتوظيف ٦ مليون دينار ووحدة المسح والدراسات الاجتماعية مليون دينار ودعم وتنسيق البرنامج ٢ مليون اي يبلغ المجموع الكلي ١٧٨ مليون دينار بواقع ٥٩ مليون سنويا.

اما التقديرات الاولية لتكاليف المرحلة اللاحقة خلال ٧ سنوات لبرنامج تنمية المجتمعات المحلية ٢١٠ مليون دينار وصندوق المعونة الوطنية ١١٩ مليون دينار وتنمية المشاريع الصغيرة ٥٠ مليون دينار ودعم التدريب والتوظيف ٥٨ مليون دينار، وحدة المسح والدراسات الاجتماعية ٣ ملايين دينار مستجدات تعرف لاحقا ٧٥ مليون دينار ودعم وتنسيق البرنامج ٥ ملايين ويبلغ المجموع الكلي ٥٢٠ مليون دينار بواقع ٧٤ مليون دينار سنويا. ■

شركة ابو عيشة توضح وترد

نشرت «البلاد» في عددها رقم ٢٢١ بتاريخ ٩٧/٦/١١ تقريرا حول مبنى وزارة الاشغال وذلك استنادا الى تقارير حصلت عليها الصحيفة من مصادر وتم نشرها بناء على هذه المعلومات ولم يكن القصد من ورائها الاساءة الى الشركة منفذة المشروع شركة محمد احمد ابو عيشه واخوانه للمقاولات ونعتذر عن اي خلط قد يكون وقع في الموضوع الذي نشرناه.

الاستاذ ناصر قمش المحترم / رئيس التحرير

تحية واحتراما.

اكتب اليكم بالنيابة عن موكلتي شركة محمد احمد ابو عيشة واخوانه للمقاولات بصفتها المقاول الرئيسي المنفذ لمبنى قصر العدل بخصوص مقال محرر الشؤون المحلية المنشورة في العدد رقم ٢٢١ من صحيفة البلاد الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١ تحت العناوين التالية:

اربعة مهندسين كشفوا الطابق والاشغال تحقق في القضية

بالوثائق خلاف على (٤٠٠) الف دينار في مشروع مبنى قصر العدل

المستشار طلب الوثائق من «البلاد» والمقاول تحفظ على تقرير الوزارة

الكسبي محضر الاستلام النهائي لم يتم وطلبت استفسارا من المنفذين

كما تضمنت العناوين صورة لمبنى قصر العدل والاستفهام ماذا فعلوا بك؟!!

ولما كان للمقال المشار اليه اعلاه قد تضمن الكثير من المغالطات والمعلومات الغير صحيحة ولما كان من الواضح ان القصد من ذلك هو الاساءة الى الشركة المنفذة والنيل من سمعة ومكانة اصحابها والقائمين عليها. فانني اطالبكم بنشر هذا الرد عملا بحكم المادة ٢٨ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ في نفس المكان الذي نشر فيها المقال المذكور وفي العدد الذي يلي تاريخ ورود هذا الرد كما انني اطالبكم بالاعتذار صراحة في نفس المكان للشركة المنفذة واصحابها وجميع القائمين عليها من المغالطات والمعلومات الكاذبة التي قمتم بتحريرها ونشرها وتوزيعها على الجمهور.

واورد فيما يلي دحضا موجزا لبعض الادعاءات والمغالطات التي تضمنها مقال الاستاذ محرر الشؤون المحلية:-

اولا: ان الكميات المثبتة في جداول الكميات الخاصة بمشروع مبنى قصر العدل شأنها شأن جميع جداول الكميات في عقود المقاولات الانشائية للمشاريع الكبيرة هي كميات تقديرية للاشغال وبالتالي فانه لا يجوز اعتبارها الكميات الفعلية للاشغال المتعاقدة

كما ان الدفعات المرحلية التي سبق للمقاول وان قبضها (الدفعات ١ - ٤٠) ما هي الا عبارة عن دفعات على حساب اعمال المشروع تحتمل الخطأ بالزيادة او بالنقصان لان الكيل يتم على فترات ومراحل متباعدة وخطأ التكرار والتداخل في المسافات والكميات او السهو والنسيان اثناء التنفيذ وارد ولهذا فقد جرت العادة في مثل هذه العقود ان يعاد احتساب وقياس وكيل جميع الاعمال المنجزة فعلا بعد الانتهاء من تنفيذ جميع الاعمال.

ثانيا: انطلاقا مما تقدم ولما كانت جميع الدفعات التي سبق للمقاول وان قبضها من صاحب العمل وعلى وجه التحديد الدفعات من ١ - ٤٠ ما هي الا مجرد دفعات على حساب الاعمال المتعاقد عليها بحيث يعاد النظر فيها في ضوء كيل وقياس قيمة الاعمال المنجزة فعلا وفقا لاحكام عقد المقاولة المبرم فيما بين موكلتي ووزارة الاشغال العامة. ولما كانت نتيجة الكيل النهائي للاعمال المنجزة التي توصلت اليها لجنة حصر الكميات لمشروع قصر العدل المؤلفة من قبل صاحب العمل قد خلصت الى ان موكلتي تستحق مبلغ ٥٠١٢٠٦ دينارا علاوة على الدفعات المرحلية السابقة وعلى وجه التحديد الدفعات من ١ - ٤٠ والتي سبق لها وان قبضتها موكلتي على حساب الاعمال المنجزة. فقد نسب كل من اللجنة والمهندس المشرف لصاحب العمل بان يدفع الى موكلتي المبلغ المذكور وقد قام صاحب العمل باعتماد النتيجة التي توصلت اليها لجنة حصر الكميات ودفع مبلغ ٥٠١٢٠٦ دينار بموجب شهادة الدفع رقم ٤١ وعلى اساس انها الدفعة قبل النهائية. حيث لم يتم لغاية تاريخه تقديم مطالبة موكلتي النهائية. تأسيسا على ما تقدم ولو كان هناك فعلا خلاف فيما بين المقاول وصاحب العمل بخصوص قيمة الاعمال المنجزة فعلا لما قامت لجنة حصر كميات مشروع قصر العدل بالتنسيب الى صاحب العمل بصرف قيمة الفاتورة قبل النهائية ولما قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بصرف قيمة شهادة الدفع قبل النهائية!! وبالتالي فان اجتزائكم لقول اللجنة في تقريرها عن وجود زيادة في الكيل النهائي بين كيل المقاول وكيل اللجنة المعتمدة نهائيا من قبل المقاول والمستشار والتي كانت مدرجة بالدفعات السابقة والمنتهية كاعمال هو غير صحيح وقد به التضليل لان المحصلة الاجمالية لعملية الكيل والقياس كانت في صالح موكلتي

ثالثا: اما فيما يتعلق بملاحظات لجنة حصر كميات مشروع قصر العدل المتعلق بالفروقات فيما بين كيلها لبعض البنود وكيل المقاول والمهندس لهذه البنود فانني ابدي ما يلي: ١- ان الدفعات المرحلية ما هي الا دفعات تقديرية على الحساب تحتمل الخطأ بالزيادة او بالنقصان (انظر لطفا البند اولا اعلاه). ب- لقد تضمن التقرير فروقات البنود التي جاءت لصالح المقاول في ضوء الكيل النهائي الا ان كاتب المقال اختار ان لا يظهرها:

جـ- ان النقص في الكيل لبعض البنود بالمقارنة مع ما سبق ثم كيله لنفس هذه البنود كان بسبب قيام اللجنة بنقل كميات هذه البنود الى بنود اخرى.

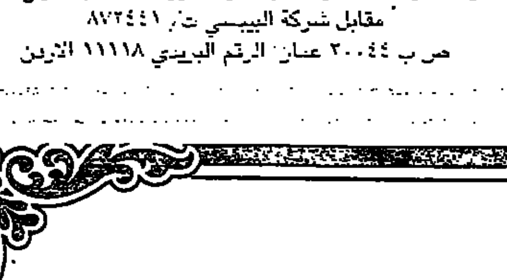
رابعا: لم تتقدم موكلتي لغاية تاريخه بمطالبتها المالية النهائية حيث لا يزال يترتب لها في ذمة صاحب العمل وباقرار لجنة حصر كميات مشروع قصر العدل مطالبات مالية متعلقة بالاعمال المنجزة والاوامر التغييرية والاعمال الاضافية وتعويضات ضريبة المبيعات الخ

خامسا: ان ما نسب الى كل من المهندسة ابتسام ابو عيشة والسيد خليل ابو عيشة غير صحيح ولم يصدر عنهم اصلا.

سادسا: اما فيما يتعلق باحد المهندسين السابقين لوزارة الاشغال العامة فيرجى العلم بانه لم يكن لهذا المهندس علاقة في مشروع قصر العدل وكان طيلة الثلاث سنوات السابقة التحاقه منتدبا من قبل الوزارة لغايات الاشراف على مشروع مستشفى الملك عبدالله في اربد وبعد ان انتهت علاقته بالوزارة عمل المهندس المذكور لدى موكلتي كمدير فني في مشاريع اخرى لموكلتي دون ان يكون له اي علاقة بمشروع قصر العدل. وبالتالي فان ما جاء حول واقعة استخدام هذا المهندس تعتبر في واقع الحال ايحاء لاغراض مسبوقة بعيدة عن الصحة القصد منها النيل من سمعة موكلتي ولصحابها القائمين عليها. ختاما اشير الى ان موكلتي تعد من كبريات شركات المقاولات المعروفة في المملكة والتي اعتادت ان تنجز المشاريع الضخمة على احسن وجه وخلال المدد التعاقدية وتنهي علاقتها مع ارباب العمل بصورة ودية ومرضية للطرفين. وبالتالي فان هذه المحاولات للتأثير على سمعتها وسمعة اصحابها والقائمين عليها لا يمكن السكوت عنها وتحتفظ موكلتي بكامل حقوقها القانونية في هذا الخصوص.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المحامي ترلي ابراهيم بكر



تهنئة وتبريك

قال تعالى «وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» صدق الله العظيم

بكل معاني الفخر والاعتزاز والبهجة والسرور يتقدم

جميع العاملين في مؤسسة ميدكو للخدمات والصيانة من مدراء مشاريع وموظفين وعاملين وعاملات من مديرهم العام سعادة السيد

توفيق محمد أبوخجيل

القنصل الفخري العام السابق لجمهورية سيرلانكا بالأردن

يتقدمون بالتهنئة والتبريك بمناسبة صدور قرار محكمة الاستئناف الموقرة القاضي

ببراءته وعدم مسؤوليته عن تهمة بيع الأطفال الباطلة .

هذه التهمة الجائرة التي ما ساورنا الشك للحظة واحدة انكم منها براء مهما تعددت الآراء وتكهن البعض حول صحتها أو عدمه، فكلنا والله كلنا ايمان بعدل الله وحكمه وكلنا ثقة بعدالة ونزاهة قضائنا العادل النزيه الذي عقدنا عليه الآمال بانه الوحيد القادر على كشف الحقيقة واحقاق الحق ورفع الظلم وصون الكرامة فكانت كلمة القضاء العادل في وطن العدل وتحت راية راعي العدل وحاميه

جلالة الملك الحسين المعظم

هي القول الفصل الذي أدخل الفرح والبهجة الى نفوسنا جميعا ... بوركت براءتكم يا سيدي وبوركت شجاعتكم الفذة ووقوفكم طوداً شامخاً كما عهدناكم أثناء المحنة بما تحملتم وأسرتكم الكريمة من معاناة وظلم وتجني من الآخرين ... نهنئكم وبكم نهنئ أنفسنا بما عرفناه فيكم من حب للخير وترفع عن الدنايا ومساعدة الآخرين ومد يد العون لكل محتاج وترفعكم عن رد الإساءة بمثلها .

هنيئاً لكم .. هنيئاً لأسرتكم .. هنيئاً آل أبوخجيل الكرام، صبرتم فنلتم ... وألف ألف مبروك .

٨ البلاد
العدد ٢٢٦ ١٦/٧/١٩٩٧

عالم السياسة

8 AL-BELAD
No. 226 16/7/1997

اسرائيل تضع «صوت فلسطين» على قائمة التصفية

صحف اسرائيلية تحرض ضد الاذاعة الفلسطينية وتتهمها باثارة العنف

التلفزيون الفلسطيني يفند المزاعم التوراتية ويكذبها ادعاءاتها

فيروز والاغاني الثورية من صوت فلسطين تثير الرعب لدى المستوطنين

الاعلام الفلسطيني ينشر لائحة مصطلحات سياسية كرد على الاعلام الاسرائيلي

مراسلو صوت فلسطين ينقلون المواجهات واسرائيل تعتبر ذلك تحريضا

عبدالرحمن ابو حاكمة

ما الذي سيحدث لو ان ضابطا في سلاح الجو الاسرائيلي قام في لحظة«نشوة تلمودية» واثناء التحليق باحدى طائرات الدورية باطلاق صاروخ او اكثر على دار الاذاعة الفلسطينية ومرسالاتها او ان آمر بطارية مدفعية «هاوتزر» المنتشرة بكثافة على التلال الغربية لغور الاردن امر بتوجيه رشقة مدفعية على مقر الاذاعة الفلسطينية؟

هذا السؤال ليس افتراضا يفوق «خيال الشيطان» على حد تعبير «برنارد شو» بل ان حدوثه اكثر احتمالية ملايين المرات من الفوز باليانصيب الوطني.

وسوف يكتفي رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس الدولة بالاعتذار العلني وارسال التعازي للسلطة الوطنية ولذوي الضحايا وقد لا يفعل وينتظر نتائج التحقيق وعلى الفور سيتهم الضابط الفاعل بالجنون وسينبري طبيب نفسي لاستصدار شهادة عدم لياقة نفسية له وينتهي الامر.

ما حدا بنا للذهاب الى هذا الافتراض هو ان الامور في الكيان الصهيوني تسير على هذا النحو اذ يكفي قليلا من التحريض الذي يسبقه فتوى حاخامية حتى يتم الامر والنتيجة معروفة حتى ان اغتيال «رابين» لم يبتعد كثيرا عن هذا المجرى، فاصحاب المعاطف السوداء والذوائب الطويلة ليسوا بحاجة سوى لبعض الفتاوي من حاخامات غلاة ومتطرفين مثلهم ليشنوا حملة ومن ثم تفتح الابواب على مصاريعها لمجرم يعرف تماما ان نصبا تذكاريا في انتظاره ان هو قتل والا سيصبح بطلا وطنيا اما الاعتذار فهو سلعة رخيصة ومتوفرة على السنة الساسة الاسرائيليين بقدر توفر البذاء.

«صوت فلسطين» الذي يبث برامجه على الموجة «٦٢٥» والتي يمكن التقاطها والاستماع اليها في جميع انحاء «فلسطين الخارطة» ويتعدى ذلك الى الدول المجاورة ويحتفل هذه الايام بعيده الثالث يتعرض في نفس الوقت لحملة تنطوي على التهديد فهو متهم الى جانب العديد من العناصر باثارة العنف والتحريض وتهويل الاحداث على حد وصف الصحافة الاسرائيلية وامكانية تعرضه للاغتيال والتصفية يبدو انها واردة في البال اليهودي اذ انها تثير المخاوف وتقوم ببث اغان ثورية ووطنية من شأنها ان تؤجج مشاعر الرعب لدى المستوطنين خاصة واليهود بشكل عام حتى لولم يفهموها.

فاليهودي المصاب بـ«الزهايمر» الخوف المبكر المزمن لايألو جهدا للتعبير عن خوفه الا ويفعل واذا ما قام يهودي مجرم ومجنون بارتكاب مجزرة من هذا القبيل فليس الامر بالنسبة للمستوطنين اكثر من توفر مادة لطرفة دموية سيضحكون عليها بشكل هستيري وخصوصا اذا ما قال احدهم ان الطيار او الضابط الذي قام بقصف الاذاعة كان يمضغ العلكة مثلا.

ولان وسائل الاعلام الفلسطينية الاخرى ستصاب بالعدوى وستمارس التحريض ضد المستوطنين على نطاق واسع حسب وجهة النظر الاسرائيلية ووفقا لنظرية «الدمينو» التي اعتمدتها امريكا ايام الحرب الباردة لمقاومة خطر الشيوعية.

اذن وفق هذا المبدأ بدأت عملية التحريض على الاذاعة لغرض وتفصيل الذوق اليهودي على البرامج والاخبار والمواد المذاعة حتى طريقة تقديم الاخبار لم تسلم من الاحتجاج من قبل الصحافة الاسرائيلية.

الصحفي الاسرائيلي المأفون يطالب بما هو ابعد وكأن به يريد ان يتغزل المذيع الفلسطيني بالطلقات المطاطية الاسرائيلية ويصف رقة الهراوة او ان يقارن رائحة قنبلة الغاز بالعطر الفرنسي ويقوم بوصف المستوطنين بالاخوة من الادلاء السياحيين.

اما جنود الاحتلال فيستحسن تسميتهم برفاق السلاح.

وحتى لا ننسى سابقة من هذا القبيل فقد اقدمت اسرائيل على قصف صوت فلسطين الذي كان يبث برامجه من لبنان اثناء وقبل حرب ١٩٨٢ اذ انه لم يسبق للصحافة الاسرائيلية القيام بمهاجمة اذاعة عربية بهذا الشكل من قبل.

صحيفة «معاريف» استعرضت رصد كاتب المقال لصوت فلسطين على النحو التالي: قدم مذيع صوت فلسطين النشرة الاخبارية ويقصد هنا «يوسف القزاز» استهلها بقوله السلام عليكم نذيع عليكم الاحداث اليومية من صوت فلسطين.

ويمضي المذيع .. انتابت بلادنا اليوم على غرار ما يحدث كل يوم من ايام الاحتلال الكثير من الاحداث .. الوضع متفجر في الخليل ونابلس والاحتلال يطلق النار على الاطفال والنساء.

ثم ينتقل الكاتب للحديث عن يوم اخباري اخر ويقول : اجرى المراسل لقاء مع امرأة فلسطينية قالت: ابنتي بريئة طفلة لا ذنب لها.

غير ان اعداءنا عديمو الرحمة ولا قلوب لهم فقد اطلقوا النار على بطنها وقد احسست انني اكاد اجن عندما عرفت ان امعاءها خرجت من بطنها ان ما يفعلونه يؤكد ان اليهود بلا ضمائر وقلوبهم قدت من حجر فهم ليسوا بشرا ولا يجوز مساواتهم بالبشر انهم حيوانات نعم حيوانات.

ويعقب المذيع كان هذا صوت امرأة اطلق جنود الاحتلال والمستوطنون النار على ابنتها وتنتقل الصحيفة الى تقرير لخر من صوت فلسطين: قال «ابو صالح» الذي يعتبر نجم صوت فلسطين على حد وصف كاتب المقال تتواصل الاشتباكات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال وعصابات المستوطنين التي تمتلىء قلوبهم بالحقد والمجهزين بجميع الاسلحة الفتاكة.

وفي اعقاب اقتحام قوات الاحتلال باعداد كبيرة خطوط التماس ودخول مدينة الخليل واثارة الجماهير التي ردت عليهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد بدأت قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين في اطلاق النار مباشرة على الشبان والشيوخ من مسافة قريبة.

ودعا صوت فلسطين جميع السفراء الاجانب الموجودين في اسرائيل للقدوم الى الخليل للاطلاع على ما يجري عن كثب وحمل صوت فلسطين على لسان نائب وزير الداخلية نتنياهو مسؤولية اضرام النيران في الخليل باصراره على تدمير العملية السلمية.

وتمضي «معاريف» الى القول: المذيعة «شيرين ابو عاقلة» تقرأ الاخبار وفقا لنظام معين فهي تستهل النشرة بزيارات عرفات اينما كان، ويقول المذيع جمال محمد: قام فخامة الرئيس الفلسطيني بزيارة وزارة الرياضة والشباب في رام الله، واطلع عن كثب عن نشاطاتها وقال وزارة الشباب هي احدى اهم الوزارات نظرا لمسؤوليتها عن تثقيف الجيل الشباب الذي سيدافع عن الدولة الفلسطينية.

وفي اليوم التالي استهل المذيع النشرة بالاتصال بسالم ابو صالح ونقل ميكرفونه اصوات سيارات الاسعاف وعقب المذيع قائلا: استأنفت قوات الاحتلال عمليات اطلاق النار على الابرياء والعزل في مركز الخليل، واسفرت هذه العمليات عن اصابة ثلاثة فلسطينيين بجراح حتى الان.. وقد حولت قوات الاحتلال شوارع المدينة الى ساحات قتال حقيقية وقامت قوة اسرائيلية باقتحام احد المنازل وحطموا الابواب واقاموا موقعا على سطح المنزل يتمركز فيه القناصون.

وتعقب المذيعة تلقينا تقارير بان هناك عشرات الجرحى في الخليل، اما في نابلس فقد طوقت قوات الاحتلال المدينة واطلق المتظاهرون هتافات تندد بالاحتلال، وتقول بالروح بالدم نفديك يا قدس الى هنا انتهت مقتطفات الجريدة عن صوت فلسطين.

ثم يمضي الكاتب «نداف هعتنسي» للقول ان تتابع ما يذيعه صوت فلسطين من لقاءات واخبار كي تدرك الى اين تتجه السلطة الوطنية.

ويعدد «هعتنسي» المصطلحات التي يستخدمها «صوت فلسطين» لتعبر عن غضبه وللتحريض على وجوب اسكاتها فيقول: الجيش الاسرائيلي قوة احتلال تستخدمها حكومة تل ابيب عديمة الرحمة، وهذه القوات اعتادت قتل اكبر عدد ممكن من الاطفال والشيوخ الابرياء العزل لاحظوا هنا رائحة الاستنكار فالاطفال والشيوخ ليسوا ابرياء ولا عزلاء.

ويتابع المستوطنون هم مجموعات عصابات محزبين ونتنياهو يحلم بافكار تلمودية وعلى الشعب الفلسطيني ان يصمد.

وتذهب الصحيفة للقول ان صوت فلسطين لا يختلف ابدا عن بث صوت منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يبث من الدول العربية قبل اوسلو على حد وصفها، وتضيف اما الاجواء التي تخلقها فهي اجواء حرب، والدعوة لا زالت قائمة لتجنيد الطاقات والقوى ضد الاحتلال الظامئة الى الدم الفلسطيني.

اما الموسيقى فتسهم في وضع الخلفية الحماسية المناسبة فصوت فلسطين يستعين باغاني فيروز حول القدس والاغاني الثورية الاخرى القديمة.

وتنتقل الصحيفة للقول ان التحريض ليس مقتصرا على صوت فلسطين بل يتعداه الى وسائل الاعلام الاخرى من صحف وتلفزيون وغيرها التي تبتدع الاساليب الذكية لتشويه اسرائيل والتحريض ضدها على حد تعبير الصحيفة، على غرار ما دأبت مؤخرا على ترويجه واتهام جهاز الامن الاسرائيلي بترويج ٢٠٠ طن من العلكة المثيرة للشهوة في الخليل.

كذلك نقلت الصحف عن رئيس شعبة التحقيقات الجنائية في نابلس قوله ان اسرائيل تدخل الى مناطق السلطة مومسات يهوديات مصابات بالايدز بغية اصابة شبان فلسطينيين بهذا المرض الخبيث، اضافة الى الاغذية الفاسدة التي تروجها اسرائيل في مناطق السلطة الوطنية، وان جهاز الامن والمستوطنين هم وراءها من اجل تسميم الشعب الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان التلفزيون الفلسطيني لم ينج هو الاخر من التحريض وخصوصا بعد البرنامج الذي بثه التلفزيون والذي يفند المزاعم اليهودية حول الهيكل والروايات التوراتية ويثبت البرنامج بالادلة التاريخية ان لا علاقة لليهود في ايامنا بالقدماء، وان ابناء اسرائيل كانوا في واقع الامر اسباطا عربية.

اما سيدنا ابراهيم فقد عاش في منطقة جنوب الحجاز والقريبة من مكة وان الروايات التوراتية حدثت في اليمن ولم يبق اي اثار للعبرانيين في اسرائيل لسبب بسيط هو انهم لم يكونوا هنا اصلا وان الهيكل الاول اقيم في مكة وليس في القدس.

اما المدنية في فلسطين فقد بدأت مع ابائنا الكنعانيين وهم من بنى وحفر ورسم الخرائط البلدية الفلسطينية منذ الاف الاعوام.

حرب المصطلحات بين الفلسطينيين واسرائيل لا تزال محتدمة وان لم تكن شأنها كباقي الجبهات الاخرى فهي الاشد والاكثر عنفا وتجدر الاشارة الى المحاولة الفلسطينية الجريئة للرد على الخطاب الاعلامي الاسرائيلي فقد عمدت مندوبية فلسطين في الجامعة العربية الى نشر مجموعة من المصطلحات السياسية والاعلامية واهابت باجهزة الاعلام العربية الرسمية والخاصة الاقبال على استخدامها.

وتدعم اللائحة وسائل الاعلام العربية الى استخدام مستعمرة للدلالة على اغتصاب الارض وطرد السكان الاصليين بالقوة المحتلة بدلا من مستوطنة التي ترمز الى الاستيطان البشري في ارض بكر ليس فيها احد واستخدام تعبير الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ١٩٤٨ بدل استخدام مصطلح «عربي اسرائيل» والذي يهدف الى تمزيق وحدة الشعب العربي الفلسطيني.

كذلك التوقف عن استخدام اعادة الانتشار الواردة في اتفاق اوسلو واستخدام مصطلح الانسحاب الاسرائيلي وشددت اللائحة على ضرورة وصف الجيش الاسرائيلي بجيش الاحتلال وبدل وزير الدفاع وزير جيش الاحتلال.

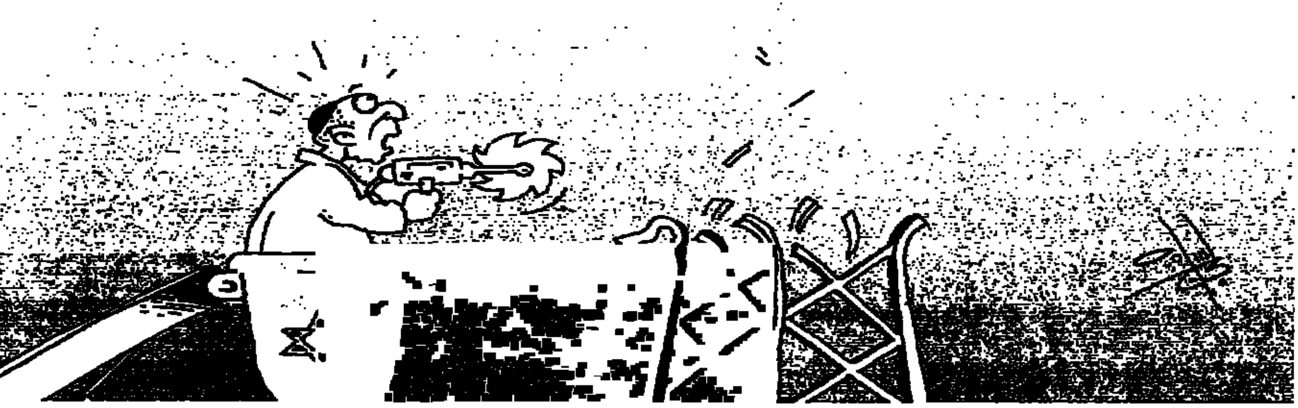
وتضمنت الوثيقة دعوة لاستخدام تعابير الشعب العربي الفلسطيني والاراضي الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بدل من تعابير الفلسطينيين ومناطق الحكم الذاتي والمناطق.

كذلك استخدام تعبير الرئيس الفلسطيني او رئيس السلطة الوطنية ومجلس وزراء السلطة الوطنية بدل رئيس السلطة او رئيس الحكم الذاتي ومجلس الحكم الذاتي.

ودعت ايضا الى استخدام القدس العربية المحتلة وحائط البراق بدلا من القدس وحائط المبكى كذلك استخدام الاسماء العربية الفلسطينية للمواقع والمدن ومواقع المستوطنات مثل جبل ابو غنيم بدل هارحوماه وتهدف هذه الوثيقة اعتماد خطاب اعلامي مضاد للرد على الخطاب الاعلامي الاسرائيلي المتغلغل في وسائل الاعلام العالمية بغية تكريس المصطلحات التي تطمس الهوية الوطنية.

ويذكر ان منظمة رعاية المصالح الاميركية - الاسرائيلية ايباك كانت قد دعت في الولايات المتحدة مؤخرا الصحفيين الاجانب وانصار اسرائيل من صحفيين ووسائل اعلام الى التقيد باستخدام ثلاث مصطلحات عند الحديث عن القدس وتجنب استخدام مصطلح القدس المحتلة عام ١٩٦٧ اذ ان من شأن ذلك وحسب وجهة النظر الصهيونية لفت انتباه الرأي العام العربي، وكذلك تجنب وصف القدس الشرقية العربية واستبداله بشرقي القدس.

كذلك دعت ايباك الى استخدام اسم مستوطنة هارحوما التي يجري اقامتها على اراضي جبل ابوغنيم في القدس المحتلة. ■



ضوء احمر

«محاسن الامام»

اهلا .. بالكوكب الاحمر

كان القدماء على بساطتهم وفطريتهم، يتصورون ان الهة الارض عروس لالهة السماء، الذي يخصبها مرة او مرات في العام الواحد، فتغمرها الامطار وتتفجر في باطنها ثمرات هذا الزواج (غير المتكافيء) اشجارا وازهارا وكلأ وحبا.

لكن الفلاح بعد ان حطم هذه الاساطير بوعيه ومعرفته وعمله، صار يؤمن في قرارته انه هو الزوج الحقيقي للارض، فهو الذي يرعاها ويحرثها ويحصدها. ويكافح في سبيلها بل - ومع تقدم التكنولوجيا وقلة الاعتماد على مياه الامطار مباشرة، اصبح هو الذي يخصبها او يسقيها بالماء، فتخصب وتنجب له من كل انواع الثمار فيتغذى ويغذي معه كافة ابناء المعمورة معترفين بفضله، مقرين له بقدرته على كبح جماح هذه العروس الغالية المثمرة التي لا تفتأ تتدلل على فلاحيهم فتريهم بعين ثغورا، وبعين اقبالا .. فمرة تنسحل من تحت اقدامهم .. ومرة تحتضنهم احياء او امواتا ..

هذا عرس الارض والفلاح .. مرت في مخيلتي وانا اشاهد عرس السماء الفضائي وارى عناق فريق العلماء وسط اهتمام العالم وفرحته لهذا الانجاز .. فهم ونحن في عرس لانجاز علمي تحقق بالقدرة العقلية والتكنولوجية .. وشاركنا نحن البشر في عالمنا الصغير فرحة الامريكان بانجازهم ووصولهم المريخ، والان وبعد اسبوع من الفرحة الغامرة قرر اصحاب العرس ارسال بشر الى هذا الكوكب الاحمر، في عام ٢٠١٤ يا لفرحتنا .. وسهوت قليلا وانا ارى الكوكب المختص به وقد غزاه البشر ..

قرار هام رقم «....» من الكونجرس الاميركي .. القرار رقم «....» ينص على مايلي : في جلسة طارئة عقدت قبل اسبوع من ارسال انسان الى المريخ تقرر ومن اجل السلام العادل لشعوب الارض وتحطيم الجمود الراهن في المباحثات الاسرائيلية الفلسطينية التي ما زالت تشغل رأي العالم ومن اجل رفع الظلم عن الفلسطينيين ولنجدة الشعب المنكوب من ويلات الدمار تقرر هجرة كل المظلومين من ابناء هذا الشعب من الارض الى السماء لاقامة دولتهم ورفع العلم دون عنف او مواجهة من اجل حقن الدماء الفلسطينية .. وحمل الفلسطيني الملثم علمه المخضب بالدم الى المريخ .. دون معارضة او مواجهة بل ضمن جو احتفالي متميز وتغطية اعلامية من شبكات التلفزة التي لم استطع ان احصيها .. الجميع يحيي قرار الكونغرس والخطوة الرائدة الجريئة بارسال الفلسطيني وعلمه على ارض خصبة معطاءة مليئة بالورود والرياحين ..

وللاسف .. ما ان وضع الشاب العلم على الصخرة حتى اهتز المريخ رافضا الزائر غير المرغوب به ..

احمد الله .. ان الحلم انتهى .. ولم ينفذ قرار الكونغرس حان الان موعد الثامنة لاشاهد ازدياد عدد الشهداء .. في الخليل وبيت لحم .. وصورا لاسرائيلين يشوهون صورة الاسلام والمسلمين !! ■

سلاح اميركي نووي جديد يستهدف دول العالم الثالث

ما الذي يدعو واشنطن في هذا الوقت بالذات لتطوير نوع جديد من القنابل النووية التي يمكن ان تخترق طبقات الارض وتدمر المنشآت المقامة تحت سطحها؟؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد لنا اولا من العودة للقرار الذي اتخذته واشنطن عام ١٩٧٨ وتعهدت فيه بعدم استخدام الاسلحة النووية التي وقعت على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية والتي لا تمتلك رؤوسا نووية ورغم ان واشنطن دأبت على التأكيد ومن نهاية الحرب الباردة انها ليست بصدد انتاج اسلحة نووية الا ان شروعها باضافة سلاح نووي جديد في الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوات الاميركية بضرورة تأديب من تصفها واشنطن بالدول المارقة والخارجة عن القانون يدعو الخبراء الاستراتيجيون لطرح هذا السؤال بقوة فماذا عن القنبلة النووية الجديدة.

تؤكد المعلومات الواردة من واشنطن انها شرعت بانتاج السلاح النووي الجديد منذ بداية فصل الربيع والسلاح الجديد هو عبارة عن رأس نووي اخف وزنا وارفع من النماذج السابقة ولا يتجاوز طوله ١٢ مترا وتعرف باسم «بي ٦١ -١١» ولا يتجاوز وزنها ١٢٠٠ باوند ويمكن حملها على طائرات «ستيليث» او «الشبح» او حتى على طائرات «اف -١٦» ويمكن للقنبلة الجديدة اختراق عشرات الامتار تحت الارض واحداث هزات عنيفة مدمرة دون توليد انفجارات هائلة.

الادارة الاميركية تدعي من جانبها ان «بي ٦١-١١» لا يعتبر سلاحا جديدا بل انه سلاح مطور للقنبلة النووية المعروفة باسم «بي ١٦ - ٧».

خبراء الاسلحة النووية ورغم التأكيدات الاميركية ان القنبلة لا تعتبر سلاحا جديدا الا انهم يعتبرون ان هذا الرأس النووي ينطوي على خطورة شديدة على عدة مستويات فمن الناحية العسكرية فان هذه القنبلة قادرة على تدمير الاهداف المبنية تحت الارض دون ان تثير غبارا نوويا كثيفا او تترك خلفها اشعاعات جسيمة وبالتالي يمكن ان يكون ذلك مبررا لمن يرغب باستخدامها اما من الناحية الدبلوماسية فاعتبر الخبراء الامر انه يعد خرقا واضحا لاتفاقية حظر التجارب النووية ويناقض الموقف الذي التزمت به واشنطن لفترة طويلة والقاضي بالتزامها بحظر الاسلحة النووية حسب نص معاهدة منع لانتشار هذه الاسلحة بالاضافة الى ان هذه القنبلة لن تكون اخر الاسلحة النووية بل ان انتاجها يعني بدء مرحلة جديدة من انتاج اسلحة متطورة جديدة.

علماء الطاقة الذرية وخبراؤها في واشنطن حذروا الادارة الاميركية من مواصلة البحوث النووية الحالية التي يمكن ان تؤدي حسب رأيهم الى خلق انواع جديدة من الاسلحة كما طالب الخبراء الاميركيون بالتوقف عن اجراء هذه البحوث والغاء المشاريع المستقبلية منها واكد الخبراء ان السلاح الجديد يثير عدة تساؤلات حول مصداقية واشنطن وجديتها في الالتزام ببنود اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية التي وقعها كلينتون في ايلول الماضي.

الخبراء الاستراتيجيون من جانبهم اعتبروا ان انتاج هذه القنبلة جاء تلبية لرغبة الجنرالات الذين يسعون منذ فترة الى انتاج سلاح قادر على اختراق الارض وتدمير المنشآت المحصنة تحتها دون الحاجة الى استخدام قنابل ضخمة تولد انفجارات هائلة. ويذكر ان المخططين الاستراتيجيين الاميركيين يسعون منذ فترة طويلة لانتاج سلاح نووي يمكن استخدامه ضد الدول المعادية في العالم الثالث لتدمير مراكز العمليات والقيادة المقامة في باطن الارض وكانت احدى اللجان المختصة بتحديد الاهداف البعيدة للاستراتيجية الاميركية قد اوصت في تموز ١٩٩٢ انه في حال حدوث مواجهة مع احدى دول العالم الثالث فمن الضروري ان يكون لواشنطن خيارات جديدة الى جانب اسلحتها التقليدية المتطورة.

اشار عام ١٩٩٦ الى الاخطار المحتملة في حال اكتمال بناء مصنع الاسلحة الكيماوية «هارولد سميث» مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الاسلحة النووية الكيماوية الذي تقوم ليبيا بانشاءه جنوب شرق طرابلس واشار الى ان واشنطن في ذلك الحين لا تملك اي اسلحة يمكنها تدمير هذا الموقع من الجو لكنها ستتمكن من انتاج سلاح قادر على القيام بهذه المهمة مستقبلا.

الناطق الرسمي باسم البنتاغون وفي تعليق له حول الموضوع نفى ان تكون واشنطن ضالعة في انتاج اسلحة نووية جديدة ومضى قائلا ليست لدينا نية لاستخدام الاسلحة النووية وكل ما ذكر عن تدمير المصنع الليبي بهجوم نووي هو محض افتراء. ■

اهانة الرسول ومريم العذراء وتلطيخ القرآن لن تكون الاخيرة في سلسلة الجرائم الصهيونية

اسحق شامير: «العرب يرضعون الكذب والخداع من نبيهم محمد»

اسرائيلي ينشىء بيتا للدعارة على شكل الكعبة ويكتب عليه «قبلة المسلمين»

كتاب ليهودي يسب الرسول ويزعم انه كان مريضا نفسيا ويصفه بالكذب والدجل

في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة الاسرائيلية «نتنياهو» مع المبعوث الاوروبي للسلام «موراتينوس» وعند سؤاله حول ردود الفعل العربية والاسلامية المحتملة ازاء الاهانة التي لحقت بهم جراء الملصقات المهينة التي رسمتها اليهودية «تاتيانا سيكوسكيندر» وقام بتوزيعها مجموعة من المستوطنين في مدينة الخليل اكتفى نتنياهو بضحكه تحمل كل معاني السخرية والاستهانة والاستهزاء بكل ما هو عربي واسلامي.

ويبدو ان نتنياهو يدرك ويعرف جيدا حدود ردود الفعل العربية والاسلامية التي ستنتهي كالعادة ببيان شجب واستنكار فما اقدمت وتقدم عليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من اهانات لم تستطع ان تستفز حتى الان المشاعر العربية والاسلامية من هنا تاتي ضحكة «نتنياهو» الذي يبدو انه يعرف جيدا اننا امة ركنت الى التفنن في صياغة بيانات الادانة والاستنكار.

ان هذه الجريمة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة في سلسلة الاستفزازات والجرائم الصهيونية فتاريخ هذه الحركة يعج بالامثلة على الحقد الصهيوني الدفين والمتأصل ضد الاسلام والمسلمين والعداء المستحكم في نفوسهم لكل من ينطق بلغة الضاد.

وللدلالة على ذلك نعود الى عبارة رئيس وزرائهم الاسبق اسحق شامير التي قالها في اجتماع لحركة حيروت اثناء حرب الخليج يقول شامير «ان العرب بطبعهم كذابون ومراوغون لا يمكن الركون اليهم انهم يرضعون الكذب والخداع من نبيهم محمد صاحب اليد الطولى في الكذب على اليهود وخداعهم ومن ثم القضاء عليهم».

اما الحاخام عوفيديا يوسف مؤسس وزعيم حركة شاس الذي يجري تقديمه الان كداعية سلام فيقول اثناء احد دروسه الدينية ان العرب كلاب كنبيهم محمد وانهم ينجسون جبل الهيكل بصلواتهم ويقصد هنا المسجد الاقصى.

ولو اردنا ان نسرد هنا الامثلة التي تدلل على المدى الذي بلغه هذا الحقد لاحتجنا لمئات الصفحات التي لن تتسع لذلك.

توزيع الملصقات الحقيرة التي تتعرض للرسول عليه الصلاة والسلام وتصوره على شكل خنزير يرتدي الكوفيه .. الفلسطينية ويدوس على القرآن بقدم بينما يمسك قلما بالاخرى وقيام مجلة (غاليلو) الاسرائيلية بنشر صورة مركبة تظهر السيدة العذراء برأس بقره، وقيام بعض المستوطنين بتمزيق وتلطيخ صفحات من القرآن الكريم في احد مدارس الخليل لن تكون الاخيرة فقبلها قام الصهاينة بالكثير من الجرائم ابتداء من حرق المسجد الاقصى مرورا بمجزرة الحرم الابراهيمي وليس انتهاء بابتداع قصة بناء الهيكل مكان المسجد الاقصى المبارك.

ان ما قام به هؤلاء الحاقدون ليس جديدا او غريبا علينا فما دام رئيس وزرائهم يفعل ذلك امام مرأى ومسمع العالم كله بحفره النفق تحت المسجد الاقصى وقبلها قيام متطرفين بحرق القرآن احتجاجا على سياسات حزب العمل في اكتوبر ٩٥ والفتوى التي اصدرها الحاخام موشيه تاتيبلويم بحرق القرآن وقتل حافظيه تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان هذه هي حقيقة هؤلاء المتطرفين رغم اعتذار رئيس وزرائهم ومحاولات اهارون دومب الامين العام لمجلس المستوطنات في الضفة وغزة وغيره من المسؤولين لتهدئة الاوضاع المتفجرة في مدينة الخليل وغيرها من مدن الضفة.

المركز الاكاديمي الاسرائيلي التي تأسس في القاهرة عام ١٩٨٠ وانتج ١٢٤ دراسة والذي يحوي مكتبة ضخمة لحماية ما اسموه بالتراث اليهودي في مصر التي اسست بعد الزيارة التي قام بها اول مدير للمركز الاكاديمي للمعبد اليهودي حيث وجد عدة الاف من الكتب مهملة في احد المخازن والتي كان جزء منها يتضمن اساءة واضحة للاسلام والمسلمين ونبيهم محمد صلى الله عليه وسلم.

قبل افتتاح المركز الذي حضره شمعون بيريس وزير خارجية اسرائيل في ذلك الوقت قامت هيئة الاثار المصرية بتنقية المكتبة من الكتب المدسوسة واتلفت عددا من الكتب التي تتعرض للمسلمين ورسولهم.

لكن موظفي المركز اخفوا مجموعة من الكتب واعادوا ترميمها وبعد رصد المركز من قبل موظفي هيئة الاثار المصرية تم ضبط كتاب (محمد .. قصة حياته .. وبداية ولادة الاسلام) الكتاب الذي الفه يهودي منحط يدعى د. شن برينفلد.

«البلاد» قامت بقراءة الكتاب الذي اشتمل على عشرة فصول يزعم المؤلف في مقدمة كتابه ان كل اسس الاسلام سرقت من اليهودية، وان قصص القرآن مأخوذة من التوراة وان قصص اليهود التي وردت فيه سمعها الرسول من اليهود وفي الفصل الاول يصف المؤلف الاسلام بانه دين العنف والتطرف ويدعي الكاتب ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم الحقيقي هو كنيب ويتطرف المؤلف بعد ذلك لعلاقة الرسول بزوجته خديجة حيث يزعم والدها لم يوافق على زواجها منه الا بعد ان سكر ويواصل المؤلف ادعاءاته.

حيث يزعم ان الرسول كان مريضا نفسيا ويحب الوحدة وينهي الكاتب الفصل الاول بالتشكيك بحقيقة نزول الوحي على سيدنا محمد.

اما الفصل الثاني والذي جاء تحت عنوان «محمد كنيب» فيزعم فيه انه صدق حلم راه فاعتقد انه تحول لنبي وان اليهود اطلقوا عليه لقب المجنون لهذا السبب، ويصف الرسول بانه كان بارعا في الكذب ويتطرق الكاتب في هذا الفصل لعدد من قصص الصحابة.

ويتطرق المؤلف في الفصل الثالث الذي كان بعنوان محمد قبل هروبه للمدينة الى قصص النبي مع اقاربه ويعود فيه مجددا لقصة نساء الرسول حيث يشوه سيرته من جديد.

وفي الفصل الرابع يزعم الكاتب ان اليهود في المدينة اعلنوا اسلامهم خوفا من الرسول وجيشه وانهم كانوا يصلون صلاة السبت سرا وفي الفصل الخامس يتطرق المؤلف الى الاصول العرقية لاهل يثرب حيث يزعم انهم اقرب جنس لليهود ويضيف ان معظمهم كانوا من اليهود.

ويواصل الكاتب هجومه على الرسول حيث يتطرق الى زواجه من عائشة بنت ابي بكر التي يتهمها بانها كانت كثيرة المؤامرت ويصف الرسول في هذا الفصل بانه كان مدمن نساء.

ويزعم الكاتب ان الرسول قد اختلق قصة الاسراء والمعراج حتى يصبح لدى قومه مثل بني اليهود موسى وحتى يقنعهم بانه افضل منزلة من موسى.

ويواصل الكاتب افتراءاته على الرسول فيقول انه قلد اليهود في اعيادهم.

اما الفصل السادس والذي جاء تحت عنوان «الحرب الاولى» فيتطرق فيه الى معركة بدر التي ينفي قصة نبوءة الرسول للمعركة.

وفي الفصل السابع يتحدث الكاتب عن اثار معركة بدر وقصص الحروب وحكايات يهود مكة والمدينة اثناء الحروب.

وفي الفصل الثامن يزعم المؤلف ان النبي طرد بني قريظة دون ان يقوموا باي جريمة يستحقون عليها الطرد اما التاسع فكان بعنوان (يهود خيبر واحتلال مكة).

حيث يزعم فيه ان الرسول قام بقتل كنانة زوج صفية لانها جميلة جدا ثم تزوجها بعد ذلك.

وينهي «بريفلد» كتابه بالفصل العاشر باسم «ايام محمد الاخيرة والاسلام» حيث يدعي فيه ان النبي هو مؤسس الارهاب لانه اعطى اوامره لجيوش المسلمين بمهاجمة الممالك الاخرى باسم الاسلام.

ويعود فيه الكاتب لسب الاسلام ويصفه بانه اقل درجات من اليهودية.

على نفس الصعيد كان احد يهود مدينة اشدود قد صمم بيت دعارة على شكل الكعبة المشرفة وكتب عليه قبلة المسلمين بالعربية والعبرية.

هذا غيض من فيض «والبلاد» التي تناشد العرب والمسلمين في كل مكان الانتصار لمقدساتهم والدفاع عنها تعاهد قراءها في كل مكان ان تستمر بالتصدي للحملة الصهيونية التي تستهدف تشويه الديانات والرسل ومتابعة هذا الموضوع الخطير الذي يمس كل

خشية تعرضها لعمليات عسكرية

اسرائيل تعزز اجراءات الامن على سفاراتها في الخارج

وبحثت مصادر امنية في العاصمة اللبنانية بيروت احتمال قيام عدة فصائل لبنانية وفلسطينية معارضة للعملية السلمية بعمليات ضد اهداف اسرائيلية في الخارج ردا على الاستفزازات الاسرائيلية المتتالية للمشاعر العربية والاسلامية التي تمثلت بقيام متطرفين اسرائيليين بتعليق ملصقات التي تسيء الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام بشكل مهين وبشكل صورة تظهر فيها السيدة مريم العذراء برأس بقرة في مجلة علمية اسرائيلية وقيام اسرائيليين بتمزيق وتلطيخ عدة مصاحف في مدينة الخليل.

على نفس الصعيد حذرت الاجهزة الامنية اللبنانية من قيام اسرائيل باغتيالات لشخصيات فلسطينية ولبنانية معارضة.

من جانبها كثفت الاجهزة الامنية اللبنانية تواجدها ومراقبتها للطرق المؤدية الى جنوب لبنان ومداخل المدن والقرى والمخيمات تحسبا من قيام عملاء اسرائيليين بعمليات تخريب واغتيالات ضد قيادات فلسطينية ولبنانية وكانت مصادر فلسطينية قد كشفت في وقت سابق النقاب عن محاولة اسرائيلية استهدفت اغتيال «مصطفى اللداوي» ممثل حركة حماس في لبنان وقالت المصادر ان جهاز الامن التابع لحزب الله نجح مؤخرا في كشف شبكة اسرائيلية في منطقة بيروت اعترف اعضاؤها بانهم كانوا ينوون اغتيال اللداوي وقد عثر بحوزتهم على صور لتحركات اللداوي ومنطقة سكنه وعمله وسيارته.

واعتبر المراقبون هذه الخطوة بانها تاتي في سياق المخطط الاسرائيلي لتوسيع دائرة الصراع والتوجه الجديد لتصعيد الصراع ميدانيا ونقله الى مستويات جديدة خاصة ان هذه المحاولة تاتي مترافقة مع التصعيد الخطير في الجنوب اللبناني الذي ترافق مع تهديدات القادة الاسرائيلية بضرب معاقل المقاومة في كل مكان والتصريحات التي اطلقها انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي هدد فيها بقصف الطريق الساحلية الممتدة من صور الى بيروت مرورا بصيدا وعشرات المدن والقرى الساحلية اذا استمرت عمليات المقاومة.

على نفس الصعيد فقد ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي طلب من وزارة الخارجية الاسرائيلية تزويد السفراء الاسرائيليين في الخارج بسيارات مصفحة كما اوعز «الموساد» بتشديد اجراءات الامن والحماية حول كافة البعثات الدبلوماسية في انحاء العالم.

وياتي ذلك بناء على تقارير استخبارية حذرت من احتمال وقوع اغتيالات وهجمات جديدة ضد البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في الخارج ستقوم بها منظمات فلسطينية معارضة للعملية السلمية واشارت المصادر الى ان الخارجية الاسرائيلية قامت مؤخرا وبناء على تحذيرات الامن الاسرائيلي بشراء سيارات مصفحة مضادة للرصاص قامت بتوزيعها على بعثاتها في العديد من العواصم.

من جانبها اكدت مصادر دبلوماسية في باريس ان الاجهزة الامنية الفرنسية تلقت معلومات مفصلة من عدة مصادر فلسطينية وعربية واجنبية تفيد عن استعداد عدة تنظيمات مناهضة للعملية السلمية للقيام باعمال عنف ضد اهداف ومصالح داخل اسرائيل وحسب المصادر ان العمليات يمكن ان تستهدف المصالح الاسرائيلية ليس فقط دولا في الشرق الاوسط بل في اوروبا، واضافت المصادر ان الرئيس الفرنسي شيراك ابلغ الرئيس الفلسطيني عرفات بهذه المعلومات اثناء اللقاء الذي جرى بين الجانبين مؤخرا في باريس. ■

تبادل الاتهامات بين سوريا وقطر بسبب قمة الدوحة الاقتصادية

الرياض تعلن مقاطعتها والامارات والبحرين ستلحقان بها

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في تشرين الثاني المقبل كانت السبب الرئيسي في اجواء التوتر التي سادت اجتماعات دول اعلان دمشق التي عقدت في اللاذقية قبل عدة ايام.

وقالت المصادر ان الاجتماع شهد مواجهة ساخنة وصلت الى تبادل الاتهامات بين دمشق والقاهرة من جانب والدوحة من جانب اخر. وكانت الحكومة السورية قد عبرت عن غضبها لتغيب وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني الذي انتدب وزير الدولة للشؤون الخارجية حمد بن عبدالله، الوفد القطري من جانبه ابلغ السوريين ان غياب الوزير القطري المتعمد ياتي احتجاجا على تصريحات نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام التي هاجم فيها قطر لاستضافتها القمة الاقتصادية المقبلة واصرارها على عقدها في موعدها بحضور اسرائيل.

ولاحظت المصادر ان سوريا سعت منذ بداية الجلسة الاولى الى تبني القمة لقرار يدعو لتأجيل القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الى ان تلتزم اسرائيل عمليا بتعهداتها على كافة المسارات التفاوضية اثر ذلك هدد الوفد القطري بالانسحاب مخاطبا وزير الخارجية السوري: على دمشق طلب التأجيل من الدول الكبرى واصحاب القرار الدولي بعقد القمة وليس من قطر الدولة المستضيفة.

وردا على كلام الشرع ان قطر يمكنها اعلان اعتذارها عن استضافة القمة بسبب تعنت اسرائيل وسياساتها التي ادت الى جمود العملية السلمية علق الوزير القطري لماذا لم تضغطوا على مصر لالغاء القمة في العام الماضي كما تفعلون معنا الآن رغم ان الظروف السياسية كانت اسوأ مما هو الان.

واضافت المصادر ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري رفض ما اسماه المقارنة غير المتوازنة وقال عندما نتكلم عن الهرولة وخطوات التطبيع السريعة فاننا نقصد بذلك دول المواجهة ولكننا نعني الدول التي ليست لها مشاكل مباشرة مع اسرائيل واكمل الشرع معقبا على كلام المسؤول المصري، الدول التي لم تدفع ثمن الحرب وتريد ان تجني ثمار السلام قبل ان يتحقق.

وقالت المصادر انه امام اصرار سوريا على موقفها اقترحت مصر احالة الموقف ازاء القمة الاقتصادية الى مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في ايلول على مستوى وزراء الخارجية سوريا من جانبها اعترضت على ذلك على اساس ان الاجتماع سيعقد في نهاية ايلول اي قبل القمة الاقتصادية بشهر واحد فقط حيث تكون قطر قد استكملت استعداداتها لعقد القمة لكن دمشق وخوفا من فشل القمة المنعقدة على اراضيها اضطرت للموافقة لكنها اصرت ان يتضمن البيان الختامي اعادة تاكيد الالتزام بقرار الجامعة العربية الخاص بوقف خطوات التطبيع مع اسرائيل.

على نفس الصعيد اعلنت المملكة العربية السعودية وعلى لسان ولي عهدها الامير عبدالله بن العزيز انها لن تحضر مؤتمر الدوحة الاقتصادية في خطوة فسرها المراقبون انها تاتي استباقا لاي ضغوط محتملة يمكن ان تمارسها واشنطن على الرياض خاصة ان الادارة الاميركية اعلنت بوضوح لا لبس فيه ان الغاء القمة الاقتصادية الرابعة هو بمثابة اعلان حرب.

وجاء اعلان القرار السعودي في حديث للامير عبدالله لصحيفة السفير البيروتية اثناء زيارته الاخيرة لبيروت وبعد زيارته لدمشق بمثابة رسالة تضامن سعودية مع العاصمتين وخاصة دمشق التي طالبت مرارا بالغاء مؤتمر الدوحة ويبدو ان القرار السعودي سيترك اثره على دول مجلس التعاون الخليجي وكان مجلس الامة الكويتي قد دعى من جانبه الى مقاطعة قمة الدوحة ويعتقد المراقبون ان الامارات والبحرين ربما تتخذان خطوة مماثلة للخطوة السعودية. ■

صرخة حق

"زياد ابو غنيمة"

هل تلعبها حكومتنا هذه المرة «صح» ..؟

غريب امر هؤلاء السادة من كتاب الزوايا في صحفنا الذين لم نعهد في احد منهم منذ ان امسك قلما بارقة مودة او محبة او غيرة للاخوان المسلمين او عليهم، غريب ان تتفجر ينابيع محبتهم ومودتهم وغيرتهم للاخوان وعليهم فجأة فتنطلق اقلامهم بالتباكي على الاخوان خشية عليهم ان ينعزلوا عن الناس وعن الساحة السياسية بسبب قرار مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة ..!

ما الذي جرى ... يا ترى ...؟ واي وحي هذا الذي تنزل على اصحاب تلك الزوايا الذين كانوا، وربما ما زالوا، بل واجزم انهم ما زالوا يتمنون ان لا يبقى اخوان مسلمون لا في الاردن ولا في غيرها، فجعلهم يتحرقون قلقا على الاخوان المسلمين ..؟

لا يا ايها السادة المتباكون، لعبتكم مكشوفة، فما تنفثه اقلامكم في زواياكم من ادعاء، القلق على الاخوان، والتباكي على مستقبلهم ليس سوى مقطع من جوقة تطبيل وتزمير اعلامية تهدف الى تشكيك قيادة الاخوان بصواب قرارهم على امل ان تتراجع عنه فتشارك في الانتخابات لتكتمل اللمسات الديكورية على مسرحية الانتخابات لتسويقها علينا وعلى العالم انتخابات ديمقراطية شاركت فيها كل القوى بما فيها جماعة الاخوان المسلمين العمود الفقري للعمل السياسي في الاردن منذ ولادة الاردن.

اهل مكة ادرى بشعابها منكم يا سادة يا كرام، يا كتاب الزوايا المتباكين على مكة واهلها، فقيادة الجماعة وهي تحسم قرارها باتجاه مقاطعة الانتخابات بعد مخاض طويل، عسير، وشاق، لم يغب عن تفكيرها مظنة ان يتسبب قرار المقاطعة بانعزالها، فقد تداولت هذه المظنة بالنقاش والتمحيص فوجدت ان الجماعة الاصيلة، اي جماعة اصيلة، لا يمكن ان يعزلها عن الناس غياب عن انتخابات تجيء وتروح..

نعم، اهل مكة ادرى بشعابها، وهم احرص على مستقبلها من كل المتباكين، وهم يعلمون ان قرارهم بالمقاطعة رفع عزلتهم عن الجماهير، واعادهم الى جماهيرهم، واعاد جماهيرهم اليهم يسبحون في بحور تعاطفها من جديد.

قرار مجلس شورى الاخوان المسلمين الذي اجو ان تثبت قيادة الجماعة عليه اعاد الاخوان المسلمين من جديد الى وظيفة ما فتئوا يقومون بها منذ تاسيس جماعتهم في الاردن مع مولد الاردن في منتصف الاربعينات، وظيفة الناطق الرسمي باسم الجماهير، وظيفة المترجم، الصادق لنبض الجماهير، وظيفة المعبر الحقيقي عن فطرة الجماهير، ومن هنا فقد كان قرار قيادة الاخوان رسالة تترجم نبض الجماهير المتبرمة من حالتي الاحباط والاحتقان اللتين تجثمان على صدر هذا الشعب، وعلى كاهله، وعلى فطرته الدينية والقومية، وعلى لقمة عيشه، وعلى حريته، حكومة بعد حكومة منذ عدة سنوات، ثم هي رسالة تترجم نبض هذا الشعب في مطالبة حكومته بالتوقف عن معاملته بالعصا في وقت لم يعد فيه شعب في الدنيا يرضى بان تعامله حكومته بالعصا.

نعم، قرار مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين لخبط الملعب السياسي في الاردن، ولكنه ايضا وضع الاصبع على الجرح، وعلى الحكومة التي تسببت اجراءاتها وقوانينها المؤقتة العرفية بهذا «الجرح» ان تسارع هي الى مداواة الجرح قبل ان يلتهب ويستعصي على العلاج.

قرار مجلس شورى جماعة الاخوان بمقاطعة الانتخابات وضع الكرة في ملعب الحكومة، فهل نتمنى على الحكومة ان تلعبها هذه المرة صح.

اللهم اهد حكومتنا لتلعبها هذه المرة صح .. امين .. امين!! ■

رجال الاعمال العرب يردون قمة الدوحة الاقتصادية ويعقدون مؤتمرهم

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان ٢٠ دولة عربية وافقت على الاقتراح المصري بعقد المؤتمر السابع للمستثمرين العرب الذي تقرر عقده بشكل موسع في ١٨ تشرين الاول المقبل.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية الجامعة العربية وبمشاركة اتحاد الغرف التجارية العربية والمنتدى الاقتصادي العربي وبحضور ٢٠٠٠ رجل اعمال ومستثمر من بينهم رجال اعمال اجانب اعضاء في الغرف التجارية العربية المشتركة مع مثيلاتها البريطانية، الايطالية، اليونانية، الاسبانية، الالمانية.

ويأتي توقيت انعقاد المؤتمر قبل ٢٣ يوما من موعده الاصلي كي يسبق انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وسيقوم المؤتمر ببلورة وجهات نظر عربية موحدة تجاه العمل الاقتصادي المشترك في المرحلة المقبلة والتمسك بقرار عدم رفع المقاطعة العربية قبل اتمام عملية السلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية.

من جانبه اكد امين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية «عبدالستار عشرة» ان مؤتمر المستثمرين العرب بمثابة رسالة الى مؤتمر الدوحة الذي من المقرر ان تشارك فيه اسرائيل وذلك لتفويت الفرصة عليها لعقد اي صفقات يمكن ان تفوز بها في اي دولة عربية. واضاف عشرة ان اتحاد الغرف التجارية العربية سيستمر بمقاطعة اي تجمع اقتصادي يضم اسرائيل وقال انه سيعقد على هامش المؤتمر المنتدى الاقتصادي العربي الذي سيبحث السوق العربية المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية واقامة مناطق تجارة حرة بينها.

وذكر امين عام اتحاد الغرف التجارية ان الدكتور محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا ورفيق الحريري رئيس وزراء لبنان سيحضران المؤتمر واضاف ان المؤتمر الذي تقرر عقده سنويا سيخرج بنتائج مهمة تضعف من نتائج مؤتمر الدوحة مما يؤدي الى تعزيز التعاون العربي- العربي في ظل سعي اسرائيل فرض هيمنتها الاقتصادية والتجارية على المنطقة. ■

إعـلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٢٥) تاريخ ١٩٩٧/٦/٨ الموافقة على المخطط التعديلي رقم (أع/ ٩٧/٩٠ / بدر الجديدة) المتضمن الغاء جزء من شارع وذلك بتخفيض سعة من ١٢ متر الى ١٠ متر تلافيا لهدم بناء قائم على قطعة الارض رقم ١٣ حوض ٧ الغروس الغربي، وكما هو موضح على المخطط في منطقة بدر الجديدة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٩٦ .

تحريرا في ١٩٩٧/٦/٨ .

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

سفارة اسرائيل تدير ٢١ شبكة تجسس ومصر سجنت ٥٦ جاسوسا

اسرار القلعة اليهودية في قلب القاهرة

رغم توقيع اسرائيل على اتفاقيات السلام بدءا من كامب ديفيد مرورا بوادي عربة وانتهاء باوسلو وطابا والخليل الا ان اجهزة الامن الاسرائيلية وكما هو متوقع زادت من نشاطها التجسسي خاصة في داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وعدد من العواصم العربية.

الاجهزة الامنية المصرية التي خاضت حروبا متعددة في عدة دول مع اجهزة الامن الاسرائيلية بعد اعلان قيام دولة اسرائيل والكشف عن العديد من الخلايا

لم يكن القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية بطرد الملحق الاداري في السفارة الاسرائيلية شوكي غاباي تعبيرا عن هذه الحرب والذي جاء بعد قيام الملحق الاداري باعطاء تلفونه المحمول للجاسوس الاسرائيلي عزام عزام اثناء احدى جلسات محاكمته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وتعريض امن مصر القومي للخطر.

قرار طرد الملحق دفع بالمصريين للكشف عن حقيقة نشاط ضابط الامن الاسرائيلي الذي يخفي هويته الحقيقية تحت ستار الملحق الاداري الاسرائيلي. ملف غاباي الذي تصدرته كلمة سري للغاية تضمن معلومات هامة عن النشاط الذي قام به ضابط الامن الاسرائيلي اثناء اقامته في القاهرة منذ عدة سنوات

الملف الذي اعدته ثلاث جهات امنية مصرية وتضمن معلومات سرية تسرب منها حسب مصادر امنية مصرية مطلعة ان الملحق الاداري الاسرائيلي كان يسكن في حي المعادي المعروف بهدوئه وطبيعة سكانه من ذوي الاسر الارستقراطية والاجنبية متابعات الامن المصري لـ«غاباي» اكدت انه حاول اقامة علاقات اجتماعية مع عدد كبير من الاسر العربية والاجنبية والدبلوماسيين الذين يقيمون في الحي.

وتقول المصادر ان غاباي على علاقة وطيدة مع الجاسوس الاسرائيلي الذي يحاكم حاليا «عزام عزام» وتضيف المصادر ان المذكور كان رسولا بين عزام والموساد الاسرائيلي من خلال استغلاله للزيارات التي يقوم بها لعزام في السجن.

رجل الامن الاسرائيلي «غاباي» لم يكتف باستغلال موقعه للاضرار بالامن المصري بل انه تجاوز كل تقاليد الضيافة والادب خلال محاكمة «عزام» حيث قام بشتم الشعب المصري والعربي واشتبك مع مجموعة من المحامين الذين حضروا جلسة المحاكمة هذه التصرفات بالاضافة الى الملف الحافل للمذكور دفعت السلطات المصرية لاتخاذ قرار ترحيله فورا.

غرور غاباي واستهتاره دفعه لتجاهل وجود اجهزة الامن المصرية التي وضعته تحت المراقبة اللصيقة منذ سنوات

واعدت له ملفا حافلا بنشاطاته الاستخبارية حيث تضمن الملف تاريخه الشخصي الذي يؤكد انه كان عضوا نشيطا في جهاز الموساد بالاضافة الى علاقته المباشرة مع الجنرال ابو هارون المسؤول عن النشاط التجسسي للامن الاسرائيلي في مصر الملف اشتمل ايضا على دوره في تنظيم ندوات ولقاءات تمت داخل المركز الاكاديمي الاسرائيلي واتصاله بعدد من الباحثين المصريين وتكليفهم باجراء بحوث سياسية وميدانية عن قضايا تتعلق بقضايا مصرية خطيرة مثل دور التيار الاسلامي وموقف الناصريين من السلام والوضع القانوني للفلسطينيين المقيمين في مصر.

ملف الملحق الاداري الاسرائيلي لمحتوى ايضا وحسب المصادر المصرية على قيامه بجمع معلومات عن شخصيات مصرية مختارة من ضمنها نواب ورجال اعمال وزعماء احزاب معارضة وصحفيين وكتاب ومثقفين كما تضمن الملف قيام غاباي بزيارات متعددة لصحف معارضة رغم انه شخص غير مرغوب فيه حيث حاول اقامة علاقات مع عدد من الصحفيين تحت باب الحوار بالاضافة الى اتصالاته مع مثقفين حضروا لقاء «كوبنهاجن» وانصار الحوار مع حزب العمل واليسار الاسرائيلي.

وزارة العمل المصرية بناء على تعليمات امنية اعلنت منع ١٥ الف شاب مصري من السفر الى اسرائيل كما منعت الداخلية المصرية ٦ الاف قبطي كانوا ينوون الذهاب لمدينة القدس للاحتفال بالاعياد هناك من اجتياز الحدود.

ويبدو ان المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تجنيد الشباب المصري كانت سبب هذا القرار حيث كشفت الاجهزة الامنية المصرية عن عدة شبكات للتجسس في الاشهر القليلة الماضية بعد الكشف عن هذه الخلايا ارتفع عدد قضايا التجسس التي كشفتها القاهرة الى ٢١ قضية وبلغ عدد المتهمين فيها ٥٦ شخصا حاولوا الحصول على معلومات عسكرية وسياسية وامنية ■

اجرى دراسة حول وضع المحافظة واحتياجاتها

ارسلان يطرح برنامجا متكاملا لخدمة ابناء محافظة الزرقاء

يعتقد المهندس محمد طه ارسلان ان الزرقاء منطقة ما زالت غير مخدومة وانها تحتاج الى وضع سياسة وطنية مدروسة لاخراجها من مشاكلها البيئية والتنظيمية والخدماتية والاجتماعية تسلط الضوء اليوم على احد هذه الاسماء وهو محمد طه ارسلان.

محمد ارسلان من مواليد السخنة في محافظة الزرقاء بتاريخ ١٩٥٨/٥/٩ :

– متزوج وله ابنة واحدة وحاصل على دبلوم بريطاني عام في الهندسة.

ودبلوم بريطاني عالي في الهندسة المدنية وقد عمل رئيسا لمنتدى الزرقاء للثقافة والفنون لمرة واحدة.

وعضو هيئة ادارية في النادي الفوقازي لعدة مرات

عضو لجنة علاقات عامة واعلام (اتحاد كرة القدم الاردنية) وكما انه مؤسس وعضو هيئة ادارية سابق في نادي شباب بناة المستقبل الاردني.

وعضو اللجنة الثقافية لمحافظة الزرقاء وهو الآن مزارع وصاحب مؤسسة زراعية في منطقة السخنة.

وقد شارك في عدة فعاليات منها اعمال المؤتمر السابع لمجموعة الشباب بناة المستقبل العالمي والذي انعقد في عمان ١٩٩٤ بمشاركة وفود من ٢٧ دولة وشارك في حلقة الدراسات الصينية والذي انعقد في تايبية (الصين الوطنية بتاريخ ١٩٩٥/٧/٥) شارك ايضا في اعمال ادارة مؤتمر عمان الاقتصادي كمتطوع كما شارك في ندوات واجتماعات تتعلق بالمشكلة البيئية التي تعاني منها محافظة الزرقاء اضافة للمشاركة في اللجان الشعبية وفي عدد من الاعمال التطوعية والخيرية والاجتماعية.

ويقوم المهندس ارسلان حاليا لاعداد دراسته عن كافة مناحي وضع الحياة في كافة مناطق الزرقاء بهدف تسليط الاضواء وايجاد العلاجات على المعضلات الاساسية فيها ويستند في دراسته هذه الى زيارات عديدة قام بها للمواطنين في منازلهم من اجل التعرف على احتياجاتهم ومشاكل المناطق. ويقول ان الهدف من هذه الزيارات هو معرفة مطالب المواطنين لخدمة هذه المنطقة بفكر متطور ومؤسسي من خلال كافة الاطراف الرسمية والوطنية.

ويؤكد المهندس ارسلان الذي ينوي ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في محافظة الزرقاء عن المقعد الشيشاني ان الباب سيكون مفتوحا لاي مواطن يقوم بمراجعته وطرح ما لديه من مشاكل ليتسنى له التعرف عليها ووضع العلاجات المناسبة لها.

ويؤمن المهندس ارسلان ان المرشح الذي ينوي خوض الانتخابات النيابية يجب ان يتمتع بثقافة علمية ووطنية ليستطيع توجيه خدماته بحيث يكون لها مردود ايجابي في كافة المواضيع. ويقول ارسلان اود ان ارى الاردن نموذج في المنطقة – الديمقراطية المؤسسية باحترام حقوق الانسان وقناعات نابعة عن ايمان بان المواطن الاردني هو مواطن واعي ومثقف ومتصل مع الحضارة الانسانية بكل ابعادها حيث مضى عليه من تجارب اهلته بان يصبح له الرؤية الذاتية والحرية في العيش بأي بيئة مرسلته اليها او تفرض عليه.

ويضيف اني ان الاردن حامل رسالة النهضة العربية الكبرى وعليه الاخلاص حرصت بناة العمل على ان تسير الى عطائنا وطموحنا ولحضارتنا لقضايانا العربية.

ويرى ارسلان يجب ان يكون هناك تحاور بين قيادات المجتمع الاردني لرفع الوطن الى الامام من خلال العمل المؤسسي ويرى ان هناك ثلاثة مجالات اساسية قد تساعد في دفع الحركة الاقتصادية الاردنية الى الامام اولا السياحة بكل ابعادها الدينية التاريخية الترفيهية.

ثانيا مجال الخدمات الطبية المتميزة حيث يوجد عندنا بنية جيدة.

ثالثا مجال خدمات التعليم والتعليم العالي

القضايا العربية

الية السوق العربية المشتركة

القدس

ضرورة التلاحم العربي في سبيل الوصول الى الغرض المستقبل



مرشحكم الشيخ سعود شحادة العجارمة

ان اريد الا الاصلاح ماستطعت وما توفيقي الا بالله

قال الشيخ سعود شحادة العجارمة بعد اتكالي على الله قررت ترشيح نفسي عن الدائرة الخامسة معتمدا على الله وعلى ثقة ابناء دائرتي مؤكدا بان همه الاساسي سيكون العمل الدؤوب على حل قضايا ابناء دائرته معتبرهم الركيز الاساسية والمرجعية الاولى للتواصل من اجل حل قضاياهم.

ولد الشيخ سعود العجارمة في "ام البساتين" عام ١٩٣٨ ودرس في مدارسها وعاش الفرح والحزن مع ابناء منطقته حيث آمن بالعمل المتواصل والتحدي من خلال ترشيح نفسه كمستقل عن الدائرة الخامسة بعد ان تبنى رغبة ابناء العشيرة والاهل وابناء الوطن من شتى الاصول والمنابت في البرلمان المقبل.

الشيخ سعود قال للبلاد بانه ينظر لتجربة الديمقراطية للمجلسين النيابيين من ٨٩ – ٩٧ نظرة احترام.

مضيفا بانهم قاموا باداء دورهم بتلك الامكانات المتاحة.

واكد الشيخ سعود بانه سيبذل جهوده لمواصلة المسيرة الديمقراطية بكل ما تعنيه الكلمة وبعزم مستمد من ابناء وطنه وعشيرته وضمن الامكانيات المتاحة.

ويقول الشيخ بان المجلس القادم سوف يحمل على عاتقه مسؤوليات كبيرة وعظيمة كخدمة الوطن والمواطن والسعي من اجل بقائه مستقرا ديمقراطيا يخدم الصالح العام للوطن والمواطنين.

واضاف الشيخ سعود التزامه الكامل بثقة ابناء عشيرته العجارمة ووطنه الاردن مشيرا بان المرحلة القادمة تحتاج الى رجال وقيادة وفيه لمواجهة جميع انواع المشاكل والصعوبات.

ويردف الشيخ العجارمة ان لكل مرحلة عقبات ولكن بجهود ابناء الوطن والعشيرة سوف يحاول قدر المستطاع بان لا يخرج عن نطاق الوطن والمواطن مستمدا قوته من ابناء الشعب الاردني معتمدا على النهج الديمقراطي النابع من الدستور الاردني والميثاق مرجعية كل الاردنيين.

اما فيما يتعلق برؤيته الانتخابية فيقول الشيخ سعود سأنطلق كأساس الحياة الديمقراطية ونواة الوحدة العربية التي يحلم بها كل مواطن عربي معتبرا العمل على تحقيقها واجب وطني.

ويؤكد العجارمة على دعم عملية التصحيح الاقتصادي التي بدأت منذ عام ١٩٨٩ والتي كانت ثمارها واضحة لمصلحة الوطن والمواطن.

ويرى الشيخ سعود ان من اساسيات المرحلة المقبلة للبرلمان العمل على اعادة النظر في صياغة التشريعات المتعلقة بحماية المستهلك منه الغش والاحتكار من خلال احكام المراقبة فيما يخص الجودة.

ويعتبر الشيخ سعود بان للمرأة حق في المشاركة السياسية مع الرجل في كافة نواحي الحياة بالاضافة لتنظيم دور المؤسسات الاجتماعية والخيرية ضمن سياسة وطنية مؤكدا على دور الجمعيات الخيرية في العناية والتأهيل ودعمها لخدمة الانسان الاردني.

ويدعو الشيخ سعود الى اقامة اقتصاد وطني يقوم على تكامل الادارة بين القطاعين العام والخاص وتشجيع المبادرة الفردية ومعالجة البطالة ضمن خطة وطنية واضحة.

اما عن الشباب وهم امل الحياة كما يصفهم الشيخ سعود ويعتبرهم مستقبل الامة مطالبا بالاهتمام بهم وايلاءهم العناية الخاصة المتميزة من خلال برامج ثقافية وعلمية.

اما من ناحية اجتماعية فيقول الشيخ سعود ان تأمين الرعاية الصحية الشاملة وتوفير الدواء ودعمه وتفعيل دور مراكز الامومة والطفولة وزيادتها بما يتناسب مع الكثافة السكانية وتعزيز دور المرأة في المجتمع ودعم المؤسسات التنموية هي مطلب اساسي ومنشود يرفع من مستوى المواطن والوطن.

واعتبر الشيخ سعود العجارمة ان من اولوياته في المرحلة المقبلة تشجيع الصناعات الوطنية والتجارية الخارجية بما يسهم في ايجاد مناخ اقتصادي متين مؤكدا على تفعيل التجارة بين الاردن والدول الشقيقة والصديقة لايجاد اسواق مختلفة للمنتوجات الاردنية مشيدا بالمنتوجات والصناعات الاردنية التي تحظى بسمعة جيدة وطيبة في الاسواق العالمية والعربية.

ويشجع الشيخ سعود التكتلات الاقتصادية التي يشارك بها الاردن مرتكزا على تحقيق الانتعاش التجاري للاردن من اجل الاستفادة من الخبرات في مجالات التخصص والعمل على التطور الاقتصادي في جميع المجالات.

ويقول في نهاية حديثه نؤمن بمستقبل الامة والوحدة ونعتز بما قامت به من دور تاريخي مجيد حيث قدمت فيه للانسانية الحضارة الاسلامية التي انارت الظلمات واهدت الامة العربية عبر الاسلام شعوبا كانت تعيش متاهة الظلام وقدمت ثقافة وعلما واعرافا وتقاليد ظلت متماسكة توحد الناس من اجل الخير والمحبة.

واقدم لابناء بلدي الاردنيين كلمة عز وافتخار لنعمل من اجل خدمة هذا الوطن الكبير ومواطنه الاصيل.





«الطب الشرعي» ودوره في الكشف عن الجرائم!!

الطب الشرعي كما يعرفه المختصون هو العلم الذي يتناول ويدرس سبل الاستفادة من العلوم الطبية في القضايا المعروضة على القضاء بين الطب والقانون ويخدم القضاء في تحقيقاته من اجل تحقيق العدل .. فيقوم الطبيب المكلف من السلطة القضائية بتحري حالات الموت المشبوه الذي وقع اثر العنف .. او بتحري حالات من الاعتداء كالجروح والاعتداءات الجنسية والاجهاض .. وغير ذلك من الامور التي تستدعي تدخل السلطة القضائية .. فتقرير الطبيب الشرعي العامل المساعد الرئيسي في كشف النقاب عن مرتكبي الجرائم .. ممايساعد في ايقاع العقوبة على المجرمين احقاقا للحق وازهاقا للباطل.

ولاهمية هذا الموضوع التقينا بالدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي ليحدثنا عن مزايا واهمية الطب الشرعي في الكشف عن الجريمة.

تحقيق - عاطف دوريش



> التشريح امر مشروع لتقصي واثبات حقيقة الجرائم!!

> الطب الشرعي لا يجرم فقط، بل ينقذ اشخاصا من حبل المشنقة!!

> من مصاعب الطبيب الشرعي: معارضة الاهل لتشريح الجثث!!

> اثبات الجريمة وكيفية حدوثها من اهم واجبات الطب الشرعي!!

> الفقهاء يجيزون تشريح الجثث في حدود الضرورة الشرعية

> ان عامة الناس يظنون ان التشريح هو تقطيع الجثة والتمثيل بها .. الا ان هذا مفهوم خاطىء !!

اثبات الحقيقة

في البداية يقول الدكتور مؤمن الحديدي ان الطب الشرعي عبارة عن كلمتين دمجتا لتكون تعريف ذات معنى كبير .. فكلمة «الطب» تشمل جميع العلوم الطبية والخبرات الفنية ..

اما كلمة الشرعي فهي مشتقة من التشريع والقانون ويصبح التعريف هو التطبيق لعلوم الطب على مشكلات القانون لغرض اثبات الحقيقة مثل حالات الاصابات بانواعها والموت وبعض القضايا الاجتماعية .. مثل اثبات البنوة، والجنون، وبيان اي عوامل تهدف الى مساعدة المحاكم للوصول الى احكامها.

واجبات الطب الشرعي

وقال ان اهم واجبات الطب الشرعي تتلخص في اربع نقاط:

اثبات وقوع جريمة

كيفية حدوث الجريمة من حيث الاداة

اثبات وجود فاعل للجريمة

ربط الفاعل بمكان الجريمة والمصاب

ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف بدون الكشف على الاشخاص في حال نجاتهم من الموت او الكشف على الجثث عند حدوث الوفاة

خبرة طبية وشرعية

واضاف .. لقد اصبح اليوم مدلولا ان الاعتراف سيد الادلة ليس صحيحا بشكل كامل .. فان الاعتراف غير المقرون بالادلة الفنية يعتبر اعترافا ناقصا ويصعب على الاجهزة القضائية اصدار احكام حازمة بدون الادلة الفنية وفي معظم القضايا الجزائية التي تكون ناتجة عن ايذاء سواء كان مقصودا او غير مقصودا فانه من غير الممكن كشف مجريات احداثها بدون خبرة الطبيب الشرعي وفي كثير من الحالات يكون الفضل الاول والاخير في كشفها وتغيير مجريات احداثها وقلبها رأسا على عقب نتيجة الخبرة الطبية الشرعية.

مصاعب ..

وقال .. يجب الاعتراف بان اهم المصاعب التي تواجه الطبيب الشرعي هي ..

معارضة الاهل لتشريح الجثث وفي هذا المجال يجب القول ان المدعي العام بموجب القانون الاردني هو صاحب القراء لاجراء التشريح .. سواء كان برضا او عدم رضا اهل الفقيد الا ان تعاون اهل المتوفي يسهل الكثير في تنفيذ الاجراءات التحقيقية.

ومن الجدير بالقول انني الاحظ ان المجتمع قد بدأ يتفهم اهمية اجراءالتشريح الطبي القضائي في تحقيق منطلق البحث عن المجرمين حيث انه يعتبر دليلا اساسيا في تنفيذ هذا الهدف.

التشريح امر مشروع

واضاف لقد اتفق العلماء على ان الاستفادة من التشريح الطبي القضائي هو امر مشروع لان الاعتماد عليه لتقصي الحقائق يعتبر واجبا من الواجبات العامة، حيث انه يهدف لاثبات الحقيقة وبالتالي يجرم المتهمين او يبرئهم وبتطبيق القاعدة العامة والشرعية بان الحي ابقى من الميت .. فان مثل هذه الاجراءات تعتبر واجبة.

وفي هذا المضمار يجب القول ان الطب الشرعي لا يجرم فقط .. بل قد ينقذ اشخاصا من حبل المشنقة ..

وفي حالات كثيرة يتبين بعد الكشف والتشريح ان الشخص المتهم كان بريئا.

ويجدر القول ايضا ان الاردن يعتبر من الدول الذي يولي اجهزة مكافحة الجريمة اهتماما كبيرا والتنسيق كامل بين هذه الاجهزة الممثلة في الطب الشرعي الذي يتبع لوزارة الصحة وادارة التحقيقات والبحث الجنائي الذي تتبع مديرية الامن العام.

الاردن في الطب الشرعي

وقال من خلال اطلاعي على انظمة القوانين والتطبيقات التي تنظم اعمال الطب الشرعي في الدول العربية والاوروبية المختلفة وحضوري بعض المؤتمرات الدولية لمست ان الاردن يحتل مكانة متقدمة تتنافس مع المراكز العالمية من حيث الدقة.

الحالات التي تصل الى الطب الشرعي.

يمكن تقسيم هذه الحالات الى خمس مجموعات:

● المجموعة الاولى: وهم اشخاص تعرضوا للايذاء ونجو ا من الموت ويرسلهم القضاء لتحديد مدى الايذاء الواقع عليهم.

● اما المجموعة الثانية فهم حالات تعرضوا لاصابات اعتداءات جنسية سواء كانت اغتصاب او هتك عرض او شروع فيهما .. ويكون دور الطب الشرعي اساسيا في اثبات او نفي الافعال.

● المجموعة الثالثة .. فهي حالات انتهت بحدوث عاهة دائمة والتي تشكل جناية بالمفهوم القانوني اذا كانت نتيجة فعل ايذاء مقصود.

● اما المجموعة الرابعة .. فهي حالات الوفيات القضائية والتي تشمل وفيات حوادث الطرق التي تشكل ٢٥٪ من حالات الوفاة بالمملكة وتستوجب باعطاء هذا الموضوع اهمية حيث انه يصيب الفئة المنتجة للمجتمع.

وتشمل ايضا ضمن هذه المجموعة حالات الاعيرة النارية التي تشكل من ٦ الى ١.٥ بالمائة من الوفيات القضائية وتنتج غالبا من قضايا الشرف او ايذاء غير مقصود مثل التعبير عن الافراح.

وضمن هذه المجموعة ايضا حالات الوفاة المفاجئة غير المتوقعة لاشخاص في متوسط العمر توفوا فجاة دون سابق انذار او مرض ولم يقم بفحصهم اي طبيب خلال الفترة الاخيرة من حياتهم وتبدأهذه الحالات قضائية نتيجة الشبهة التي تصاحب حدوثها وتنتهي بعد التشريح الى اعتبارها وفيات مرضية ويغلق التحقيق فيه الا انه في جميع الحالات لا يمكن اغلاق التحقيق دون الكشف الطبي القضائي الذي يشمل التشريح.

● اما المجموعة الخامسة فهي المجموعة التي تتعلق باستخراج الجثث من قبورها لفحصها نتيجة عدم استكمال التحقيق والدفن المبكر، والذي يحدث بعد اكتشاف امر طاريء وظهور بيانات جديدة.

واضاف .. لا بد من القول بان عامة الناس يظنون التشريح هو تقطيع الجثة والتمثيل بها .. الا ان هذا مفهوم خاطيء والصحيح ان التشريح هو اجراء عملي مشابه الى حد كبير العمليات الجراحية .. ويغلق بعد اتمام العمل واخذ العينات المناسبة لتشخيص سبب الوفاة.

الكشف القضائي

وقال .. يمر الكشف القضائي في حالات الكشف الطبي القضائي على الموتى بثلاثة مراحل:

● المرحلة الاولى .. تشمل الكشف الظاهري، وفحص الملابس وجمع اي دليل جرمي منها قد يربط المتوفي بالجاني ويبدأ ذلك منذ الكشف في موقع وجود الجثة او ما يسمى بمسرح الجريمة.

● المرحلة الثانية: وهي فتح الجثة وفحص احشائهاوتجاويفها وجمع اي ادلة جرمية من سوائل الجثة مثل اثبات فصيلة الدم او بيان وجود اية امراض، ويشمل ذلك ايضا تصويرها شعاعيا في حالة البحث عن اجسام غريبة مثل رأس طلقة.

● المرحلة الثالثة .. هو لاجراء الفحص المجهري على اجزاء من الانسجة موضوع الكشف لبيان وجود اي امراض او اجسام غريبة قد تظهر احيانا ولا ترى بالعين المجردة مثل حالات استنشاق الكوكايين او بعض انواع المخدرات كما وتشمل بيان الامراض وعلاقتها بالوفاة او باسرار حدوث الوفاة.



● د. محمود السرطاوي

● د. مؤمن الحديدي



● د. محمد الخطيب

● التميمي قاضي القضاة

راي الدين

اما عن راي الدين في تشريح جسم الانسان بعد الموت يقول سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة

لقد اتفق جمهور الفقهاء على ان تشريح جسم الميت امر جائز في حدود الضرورة الشرعية وذلك اذا كان لاغراض معتبرة في الشرع مثل: التعليم، الكشف الجنائي لاكتشاف غموض جريمة ما واخراج جنين من بطن امه الميته.

ولذلك فهو من الامور الجائزة شرعا . ويندرج هذا الحكم تحت عدد من القواعد الشرعية العامة التي تقول:

«الضرورات تبيح المحظورات» .. «الضرورة تقدر بقدرها» .. و«لا ينكر ارتكاب اخف الضررين» و«المشقة توجب التيسير» ويؤيد هذا ايضا ما سطره الفقهاء، والمتقدمون والمتأخرون في اجازتهم تشريح الميت للكشف عن جريمة قتل او لمعرفة اسباب مرض ما ليتمكن الاطباء من معالجة ذلك المريض .. وما الى ذلك من الصور والامثلة التي يتحقق فيها الصالح العام والخاص للمسلمين فقد افتى فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة باجازة تشريح امرأة ميتة لاخراج مولودها الحي من بطنها او لاخراج ما ابتلعه الميت.

وبما ان الانسان مخلوق كرمه الله بقوله تعالى «ولقد كرمنا بني ادم» . فانه لا يجوز تشريحه لامر غير مشروع او لامر لا تدعو الضرورة اليه . لان الانسان مكرم حيا وميتا» ولقوله صلى الله عليهوسلم «كسر عظم الميت ككسره وهو حي»..

غرض التشريح!!

الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة/الجامعة الاردنية يقول: لا بد من بيان الغرض من التشريح قبل بيان حكمه، لان للباعث اثرا في الحكم.

يتم تشريح جسم الانسان في الغالب للاغراض التالية:

● معرفة الاسباب الحقيقية للوفاة، حيث يمكن معرفة السبب الحقيقي والملابسات التي احاطت بها وزمنها حيث يساعد هذا في الكشف عن الجرائم وغيرها من الحالات التي يكون لسبب الوفاة فيها تاثير على الاحكام القضائية فمثلا قد يصاب شخص بسكتة قلبية، وهو يقود سيارته فتنحرف فتقتل شخصا يقف على جانب الشارع فالسبب الظاهر للقتل هنا هو حادث السيارة اي القتل الخطأ او العمد من السائق والسبب الحقيقي ليس كذلك حيث يتبين بعد التشريح ان السائق قد اصيب بسكته قلبية، وقد يكون سبب الحادث ان السائق تناول كمية من الكحول ادت الى اختلال قيادته للسيارة فانحرفت الى جانب الشارع فقتل شخصا.

● معرفة مدى العلاقة بين الاعراض التي ظهرت على المريض والتشخيص الذي تم قبل الوفاة، وبهذا العمل يمكن تعلم الطب ان يكتشف الامراض غير المعروفة لتقديم خدمة للاطباء من الناس، وهو غرض تعليمي يقصد به رفع العذر عن بني الانسان.

ومثله التشريح لاغراض تعليم طلاب كليات الطب حيث يتعرفون على تركيب جسم الانسان ووظائف الاعضاء واقسامها ويتدربون على استعمال الادوات الجراحية ليقوموا بعد ذلك باجراء العمليات الجراحية للاحياء.

● التشريح لاغراض الانتفاع باعضاء الميت لمصلحة الاحياء، ومما لا شك فيه ان الاسلام اوجب الرفق بالميت واحترامه وعلى ذلك يجب ان تتم عملية التشريح في ظل هذا التكريم وان تؤخذ اعضاؤه برفق فاذا تمت عملية التشريح وجب اعادتها برفق كما لو كانت اعضاء الانسان حي وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرفق به وحذر من عدم الرفق به بقوله «ان الله يحب الرفق في الامر كله» وبقوله «كسر عظم الميت ككسره حيا».

ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على القبور رفقا وتأدبا مع الاموات فقال «لان يجلس احدكم على جمرة فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر».

وقد اجاز جمهور فقهاء المسلمين تشريح الجثة من اجل اخراج المال من جوف الميت، كما اجازوا نبش القبر لهذا الغرض واجازوا شق بطن المرأة من اجل اخراج الجنين ان علمت حياته .. فاذا جاز التشريح لاخراج المال من البطن ان ابتلعه الانسان جاز التشريح من اجل التعليم ووقاية الانفس من الهلاك .. لان حفظ الانفس مقدم على حفظ الاموال.

وفي الجملة فان التشريح للاغراض التي سبق ذكرها جائز وفق الشروط التالية:

– ان يتم التشريح عند الحاجة الشديدة اليه كالتعليم او التشريح في المجالات القضائية او اخذ عضو منه لزرعه لانسان اخر.

– ان يتم التشريح في ظروف تليق بالكرامة الانسانية وان يعلم طلاب الطب ما ينبغي للميت من احترام وان هذا استثناء اجيز للحاجة فيقدر بقدرها

الجسم الانساني

الدكتور محمد الخطيب كلية الشريعة الجامعة الاردنية قال:

الجسم الانساني يحترم اثناء حياته وفي موته بالشريعة الاسلامية ذلك ان الانسان مخلوق الهي مكرم جعله الله في هذه الارض من اجل اعمارها بالخير.

ولهذا فقد خلقه في احسن تقويم .. يقول تعالى:

«لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم».

وقد جاءت التشريعات السماوية وخاتمتها شريعة الاسلام بتشريعات توضح حرمة الانسان على اخيه الانسان من ناحية دمه وماله وعرضه

ومن هذا المنطلق فقد حرم الاسلام ان يعبث المسلم بجثة اخيه الانسان، لا فرق في ذلك ان كان مسلما او غير مسلم باعتبار ان للانسان حرمة في حياته ومماته ولهذا لا يجيز الاسلام للناس ان يعبثوا بالمقابر الا بعد مدة طويلة.

واما رأي الاسلام في تشريح جسم الانسان فهذه القضية تحتاج الى تفصيل من خلال النقاط التالية:

● ان الاصل هي حرمة التشريح والعبث في جسم الانسان

● ان هذه الحرمة لا تنتقل الى الكل الا في حالة واحدة وهي الضرورة، لان الضرورات تبيح المحظورات.

● لذا فان كان التشريح لغايات محددة من غير عبث بها وفي نطاق محدود كأن يكون من اجل التعليم او من اجل اكتشاف جريمة او غير ذلك فعندها يجوز.

● واذا كان الهدف من اجل التعليم فيجب ان لا يخرج الامر عن حدوده وانما يكون في نطاق محدود وتحت اشراف استاذ متمكن حتى لا تستباح حرمة الميت.

● واخيرا يجب ان يكون تشريح الجثة باذن من الميت قبل وفاته او اهله فلا يحق للغير التصرف به الا باذن واضح.

وبعد

واخيرا يجب ان نعلم ان عمل الطبيب الشرعي لا يقتصر فقط على تشريح جسم الانسان بعد الموت لاعطاء تقرير عن نتيجة الوفاة اذا كانت طبيعية ام جنائية ..

فهناك ايضا القضايا المدنية كالمسؤولية الطبية مثلا فيمكنه تحديد خطأ الطبيب وموقفه من الناحية الجنائية.

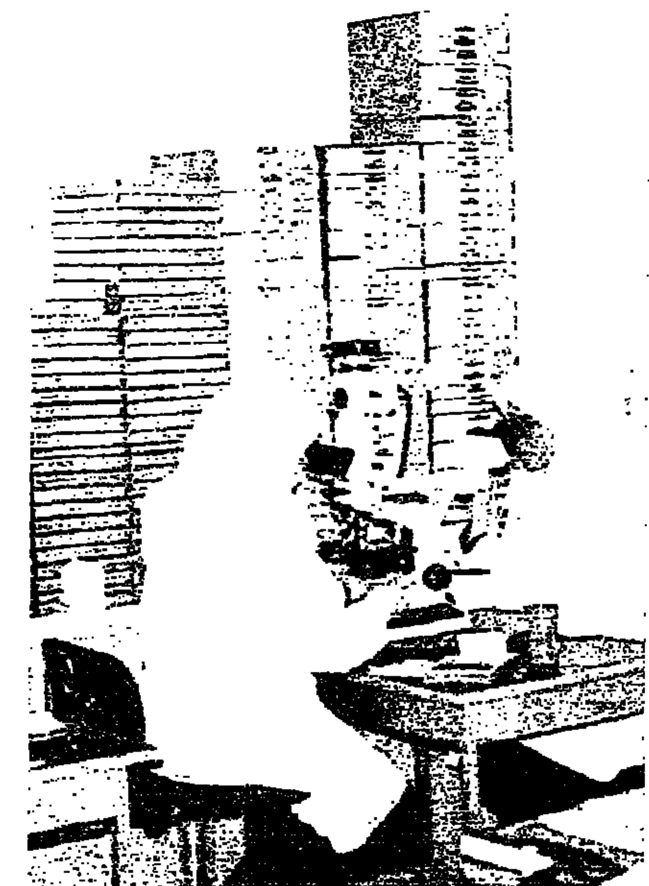
وايضا قضايا الانفصال الزوجي التي يعتمد فيها الطلاق على الفحص الطبي قبل النطق بالحكم.

فيجب ان يتفهم المواطن عمل الطبيب الشرعي ولا ينزعج عندما يسمع كلمة تشريح الجثة.

فكم من الجرائم بدت للوهلة الاولى على انها وفاة طبيعية وعند تدخل الطبيب الشرعي اثبت ان الوفاة جنائية.

فالتشريح الطبي القضائي مهم جدا لانه يعتبر دليلا اساسيا في تنفيذ الاحكام.

واخيرا فان اكثر الجرائم تعقيد هي التي تحدث في المنزل وظاهر الوفاة فيها طبيعي وكلما ازدادت نسبة المثقفين والمتعلمين تقل الجريمة من حيث العدد الا انها تزداد تعقيدا. ■



الاغاني الشعبية الاردنية

ذبح العساكر كارنا

■ حابس وهزاع المجالي ووصفي التل وماجد العدوان ابطال الاغاني الشعبية

كتب : عبدالله ابو رمان

الاغنية الشعبية ترتبط بالحدث، ايا كان نوعه، ودليل ذلك هذه الامثلة: فعندما وصل النبي الكريم الى يثرب معلنا بدء مرحلة الدولة، لم يجد سكان يثرب ما يترجم هذا الحدث التاريخي العظيم اكثر من الاهزوجة المغناة، والتي استقبلوا بها خير وافد، حيث اصطفوا جميعا يغنون «طلع البدر علينا». وبالتالي فقد ارتبطت هذه الاهزوجة الجماعية بحدث سياسي هو الاهم في التاريخ.

وعندما علق جمال باشا السفاح المشانق لاحرار العرب، ليصحو اهل دمشق على زعمائهم يعتلون اعواد المشانق، ترجموا، حينها، مشاعرهم الفياضة تجاه ذلك الحدث بالاهزوجة الشعبية المعروفة: «زينوا المرجة».

وكذلك عبر المصريون عن مشاعر الألم والسخط بعد مذبحة كبرى نفذها الانتداب بحق قرية مصرية، عبروا عن هذه المشاعر، باغنية شعبية خلدت الحادثة وتناقلتها الاجيال وهي اغنية «حمامة بيضا».

اذا، فالاغنية الشعبية العامة، ترتبط على الاغلب بحدث، وقد يكون الحدث سياسيا، كما مر معنا، وقد يكون عاطفيا او اجتماعيا، وفي احيان كثيرة يكون عسكريا.

والان، وبعد هذه المقدمة، هل عرف الاردنيون مثل هذه الترجمة الغنائية لايامهم واخبارهم؟

اننا الآن، بصدد التعرف على الطابع الذي ميز الاغنية التراثية الاردنية، وحملها عبر الاجيال لتصل الينا والى من سيلينا.

الاغنية والاحداث السياسية:

الاردن، ومنذ بدايات هذا القرن، كان ذا حظ وافر من الاحداث الكبرى، واننا اذ نقدم هذه الكلمات، لنؤكد انه تعوزنا الكثير من المقطوعات، والتي بامكانها ان تشكل مشروع بحث او دراسة، ولكننا، ومع قلة ما لدينا، سنقدم مهادا لاي مشروع بحثي او اكاديمي قائم في مجال الاغنية الشعبية، ومن هنا فسنعزز اراءنا بما لدينا من مقطوعات. ولعل اولها مقطوعة ما زالت مغناة في السلط حتى الآن يتناقلها ابناء السلط ويترجمون بها واقعة بعينها والمقطوعة هي:

احنا السلطية مصيتين ذبح العساكر كارنا

والمقطع هذا، جزء من اغنية يعبر فيها اهل السلط عن واقعة حدثت عند تأسيس امارة الاردن، حيث اتخذت السلط مقرا لدار الامارة.

وقد كان موقع دار الامارة قريبا من عين الماء الذي اعتادت السلطيات على حمل الماء، منه الى بيوتهن، وقد ادى وجود مقر الامارة هناك الى مشاكسات من قبل الجنود البريطانيين لبنات السلط فاجتمع الرجال والشباب وهاجموا العسكر، ذات ليلة، واوسعوهم ضربا، مما ادى في اليوم التالي الى نقل مركز الامارة، وبالتالي العاصمة، الى عمان.

وتخليدا من ابناء السلط لهذه الحادثة، عبروا عنها باغنية طويلة، ابتدات بالمقطع الذي ذكرناه، وما زالوا حتى الآن يغنونها في افراحهم ومناسباتهم.

وفي الكرك، مثلا، ما زال ابناء الكرك يغنون المقطع التالي في المناسبات الخاصة، ويقولون:

يا مهيرة لهزاع دوسي ع القبر دوسي

وهذا المقطع، يتعلق بحادثة استشهاد المرحوم هزاع المجالي، وقد عبر اهل الكرك عن آلامهم بفقدان هذا الزعيم الوطني الكبير من خلال مقاطع غنائية تندرج تحت باب التناويح. ويعود هذا النوع من الغناء في الكرك الى فترات اسبق فقد رثوا الزعيم قدر المجالي قائد «هية» الكرك عام ١٩١٠، من خلال نوع خاص من الغناء، وكذلك خلدوا «الهية» وهي ثورتهم على الحكم العثماني بمقطوعات غنائية كثيرة.

وكذلك عبر الاردنيون جميعا، من خلال الاغاني الشعبية، عن احساسهم بالثكل امام استشهاد او وفاة مجموعة من زعمائهم، لعل من ابرزهم المرحوم ماجد باشا العدوان قائد الثورة الماجدية عام ١٩٢٣، والشهيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن الذي قتل غيلة في القاهرة.

ومن ابرز الاحداث التاريخية التي ترجمها الاردنيون غناء، هي حركة الضباط الاحرار، والتي تزعمها الفريق علي الحياري، واللواء علي ابو نوار، فما زال السلطيون حتى هذه اللحظة يغنون في مناسباتهم

احنا السلطية الاحرار الحياري وابو نوار

وهذا التاريخ الغنائي لاحداث عامة ذات طابع سياسي داخلي محلي، يتكامل معه نوع اخر من الغناء، والذي يتطرق لذكر احداث عالمية كبرى. ومن ذلك ما حدثني به الاستاذ توفيق النمري، رائد الاغنية الاردنية، حول قصة اغنيته المشهورة «لوحي بطرف المنديل». فيذكر انه سمع اللحن ذاته، ولكن مع كلمات مختلفة، يغنيها الاردنيون في احدى مناطقهم، والكلمات هي:

يا ام العرجة الغوازي وجناديات

يخضع لك حزب النازي والولايات

عصمت انونو وهتلر الك خدام

الجيش الثامن والتاسع للتحيات.

وذكر لي الاستاذ النمري: انه اراد ان ينقلها كما هي الى الاذاعة الاردنية ولكنه لم يوفق في ذلك فوضع بمساعدة الاستاذ الكاتب جورج حداد، كلمات اغنية «لوحي بطرف المنديل»

وهذه المقطوعة كانت ستبدو اجمل بكثير لو صاحبت فيها كلماتها الاصيلة اللحن المغنى الان.

فهي تترجم لحوادث عالمية كبرى شغلت العالم حتى الآن، توضح لنا طبيعة نظرة عامة الاردنيين اليها حيث ربطوها كلها في معرض تغزلهم بجمال الاردنية، وجعلوا من زعماء العالم في حينهم عبيدا وخدما لجمال هذه الفتاة الاردنية، والتي كانت تعنيهم، حقا، اكثر من المانيا والحلفاء.

الاغنية، والاحداث العسكرية

كما خلد الاردنيون الاحداث السياسية غناء، فانهم ترجموا المجابهة العسكرية مع العدو الصهيوني من خلال الاغنية ايضا وقد اخذت هذه الاغاني طابعين رئيسين: الاول، وهو وصف المعارك، واحوالها، والتغني ببطولات الجيش العربي.

والثاني: وهو بث الحماسة، وانكاء العزيمة في نفوس الجنود والشبان من خلال الاغنية، والتي تؤرخ للصراع العربي الصهيوني.

ومن النمط الاول المقطوعة التي تقول:

والساعة ستة صباحي بالشوتة قام الصياح

فهذه المقطوعة، مع ما يكملها، تشرح بواسطة الاغنية، بداية حرب ١٩٤٨، وقيامها واهم احداثها وبطولات الاردنيين فيها، وتركز، وبشكل خاص، على القائد الاردني، المشير حابس المجالي، وبطولاته في الحرب الاولى مع العدو الصهيوني.

ومن النمط الثاني، هناك مقطوعات كثيرة يستهوينا منها:

طوقناها من معان للجوف

ومن الكرك لحدود الطفيلة

ملا بخالد، ملا بصلاح الدين

ملا بجيشنا قامر اغانينا

شدوا على ركايبكم يا رجال

كونوا مع الله يوم الصيبة

وهذا المقطع الحماسي، طالما الهب المشاعر البطولية لدى الجندي الاردني، فهو تشبيه للاردنيين بابطال التاريخ الاسلامي، وفي تلك ما يبعث الحماسة على القتال وملاقاة العدو.

الغناء الشعبي وقصص الحب

يحضرني الان، مقطع سمعته منذ ايام، وهو مقطع قديم يعود الى اكثر من مائة عام، ما زال الاردنيون يتناقلونه، والمقطع مع بساطته، يمثل لوحة فنية، غاية في الابداع، فهو خطاب من شخص ارهقه العشق الى شجرة رمان صغيرة، يقول فيه:

يا شجيرة الرمان

ويش حملك رمان

محيويتي يا تاس

جيكت حبيبها وبهيا

لاسري لابوك بالليل

واعرف مطاليبه

كم «هوشه» سويت

واحنا سبايبها

وامام هذا المقطع، يتضح لنا، ان ذلك العاشق لا يخاطب الشجرة وانما يسقط ما بداخله من هموم واحزان عليها، ويتخذ من خطابه اليها مدخلا لموضوعه، فهو يخاطب الشجرة الصغيرة، والتي اثقلها حملها، فثمر الرمان كبير نسبيا، ويسأل العاشق الشجرة عن اسباب اختيارها لهذا الحمل، الذي يرهقها حجمه الكبير، وكأني به يسألها: ان لماذا لم تحملي التوت مثلا او اللوز، اما كان اخف عليك واقل جهدا؟؟

وهذا الاسقاط الغنائي، يفسره ما يليه، فصاحبه عاشق دنفه منظر معشوقته وهي «تحك» حاجبها فيصر على اتيان والدها ليلا، ولعله باختياره وقت الليل يلمح بالتهديد لوالدها بما يمكن ان يحمله له الليل. بل، ويستمر في تلميحه الى حد التصريح، من خلال ربطه بين ذهابه الى ابيها وبين ماضيه البطولي في المعاركات، فهو يستذكر جراته في «الهوشات» ويذكر في هذا المعرض انه دخل العديد منها، وكان هو ابدا صاحب المبادرة، وهو الذي يحدد هذه المعركة، لا الطرف الاخر.

وهذه المقطوعة، تعبر عن حالة عشق وقعت، بالضرورة وترجمها صاحبها غناء. وقد اعجب بها العامة فتناقلوها، وحفظوها ورغم انهم لم يذكروا صاحبها ولا معشوقته الى انهم خلدوا القصة التي ربطت بينهما من خلال تناقل هذه المقطوعة.

هذي اغانينا

عموما، فان لمقطوعاتنا واهازيجنا علاقة بتاريخنا وحياتنا القديمة، التي عاشها لجدادنا على هذه الارض منذ اكثر من مئتي عام.

وهي من بنات الاحداث على اختلافها، وبالتالي فهي من صميمنا، وتعنينا اكثر بكثير من ناعق لا نعلم من اين يجيء، ويظن نفسه يغني عندما يقول: «جنا هنا، وقالو لنا هناك» بل هي، اقرب الى النفس من «الاطلال» لام كلثوم، وقد حملتها لنا الاجيال وبدأت تندثر مع كل حالة وفاة بين المسنين.

وهذه الاغاني التراثية تتعلق بالاحداث السياسية والعسكرية، ومنها ما يتعلق بالحكايات العاطفية التي لا تقل شأنا عن مثيلاتها في كل بقاع الارض.

ومن اغانينا التراثية، ما يرتبط بالانتاج والمواسم، كاغاني الحصادين والرعاة، ومنها «التناويح» وهي اغان كانت تغنيها النساء ايام الدفن، ومنها «المهاهاة» وهي اغاني الاعراس، وهناك الكثير جدا. اي، ان لدينا مادة ثرية لباحث او لمطرب او لفرقة فنون شعبية، بامكانها ان تقدم الاردن مترجما بالغناء الى الساحة العربية، ونستغني بها عن اعادة انتاج المهازل الغنائية، التي يأنف ان يسمعها ذو مروءة، وخصوصا، اذا علمنا ان كثيرا من نجوم الطرب والغناء في الوطن العربي، اقدموا على غناء اغاني التراث الاردني، مثل وديع الصافي وسميرة توفيق، وحقق لهم هذا التراث نجاحا كبيرا. ■

«البلاد» تنقلكم في رحلة الى عالم الامثال

«اخو الشلن» .. من عالم الاقوال الى عالم الامثال !!

كتب - احمد الهروط

كثيرة هي الامثال والاقوال التي نسمعها على صعيد حياتنا اليومية هذه الامثال التي تعتبر على الاغلب من نتاج الرعيل الاول الذين كانوا يتغننون بنعت اي موقف او حدث بمثل عامي ما زال شائعا ومتداولا الى يومنا هذا.

«البلاد» .. كعادتها قلبت صفحات الماضي وبحثت عن المواقف التي خرجت من رحمها هذه الامثال علما بان رحلتنا هذه كانت تخلو تماما من الجوائز التي تقدم عادة الى كل من يدلي بدلوه حول التفسير الصحيح لكل مثل.

وقبل الذهاب معك عزيزي القارىء في هذه الرحلة نذكر ان هناك مثلا جديدا الا وهو «اخو الشلن» وهي ليست مسبة بل هو لقب اطلق على سيارة المرسيدس التي ملأت شوارع عمان وتعددت فيها الاسماء والسعر واحد فهناك من يدعوها «ام عيون جريئة» واخرون «النملة» لكن التعبير الاكثر شيوعا او اسم الدلع هو «القرش ونص» ذلك لان لها عينا كبيرة واخرى صغيرة وبذلك نجد ان الشلن يساوي ثلاث سيارات ام القرش ونص ناهيك عن نصف القرش الباقي الذي يعتبر ضريبة مبيعات.

وهذا يعني ايضا انه اذا قال لك شخص «يا اخو الشلن» فاعلم انك تساوي ثلاث سيارات مرسيدس وربما يتجاوز ثمنها الستين الف دينار.

وبذلك تدرك عزيزي القارىء ان المواطن الملقب «باخو الشلن» هو مليونير حتى يثبت العكس.

■ الشيب .. علاقته بحانا ومانا

بين حانا ومانا ضيعنا الحانا

بداية هذه الجولة التي افلحنا فيها عندما استوقفنا عطية خميس وطلبنا منه مثل وحكاية حيث قال ..

لقد سمعت من والدي ذات يوم مثل شائع يقول فيه بعد موقف ما «بين حانا ومانا ضيعنا لحانا» وعندما سألت والدي عن التفسير الحقيقي لهذا المثل قال كان رجل في القدم متزوج من امرأتين واحدة اسمها حانا وهي صغيرة في السن ولم تكن انذاك تتجاوز الـ ٢٠ سنة اما الثانية فاسمها مانا وقد تجاوزت الـ ٥٠ سنة وقد غزا الشيب رأسها.

فكان هذا الرجل الملتحي كلما دخل بيت حانا تنظر الى لحيته فتقوم على الفور بنزع كل شعرة بيضاء فيها وهي تقول انت شاب ويجب ان اخلي لحيتك من كل شعرة بيضاء لتبقى جميلة كما انت.

وعندما يذهب صاحبنا الى بيت «مانا» تمسك بلحيته على الفور وتقوم بنزع كل شعرة سوداء فيها وهي تردد على مسامعه انت رجل كبير في السن ويجب ان تبقى على لحيتك بيضاء تعبيرا عن الهيبة والقدر.

وهكذا بقي الاخ على هذا الموال فترة من الوقت وهو لا يلوي على عمل شيء حيال هذا الامر حتى لا يغضب اي منهن حتى نظر ذات يوم في المرآة وجن جنونه عندما رأى لحيته ولم يبق منها سوى «فراطه» من الشعيرات المتناثرات هنا وهناك عند هذا القدر امسك بما تبقى من لحيته بعد ان سحبها بعنف وهو يقول بين حانا ومانا ضعينا لحانا.

«اللي بدري بدري واللي ما بدري بقول كف عدس»

عطية يزودنا بمثل عامي اخر فيقول فيه اللي بدري بدري واللي ما بدري بيقول كف عدس.

حيث تنطوي قصة هذا المثل على ذمة محدثنا التي لا نظنها وسيعة ان احد الشباب كان يعشق احدى الفتيات والتي كانت تتعاقب مع والدها على الحضور الى «بيدر العدس» وقت الظهيرة كي يتسنى لوالدها الذهاب الى البيت ليستريح هناك ثم يعود الى البيدر من جديد بمعنى ان ابنته تحل مكانه في حال غيابه.

وذات يوم تواعد العشيقان على اللقاء وسط البيدر اي في الوقت الذي يغادر فيه والد الفتاة المكان وبالفعل تم اللقاء الذي لم يكن يخلو من القبل الساخنة الا انهم لم يهنأوا بها بسبب عودة والدها المفاجئة الامر الذي دفع الشاب الى الهرب من وسط البيدر وهو يحمل في يده حبيبات من العدس بينما والد الفتاة هرع مسرعا خلفه بسبب الخطيئة التي اقدم عليها الشاب بحق ابنته.

الا ان الشاب كان ذكيا سيما وانه احتمى ببعض الرجال طالبا الحماية وهو يردد ويقول انظروا يريد ان يقتلني من اجل حبيبات عدس كنت قد اخذتها من بيدره بعد ذلك اوقفه الرجال ووبخوه قائلين عيب عليك يا رجل من اجل «حبة عدس» تقتل هذا الصبي .. اما هذا الموقف لم يمتلك الرجل فعل اي شيء سوى ان ضرب اخماسا باسداس وهو يردد هذا المثل اللي بدري بدري !

مثل صوص التين بوكل وبنين

عبدالله احمد قال من المعروف ان الشجر الضليل كان مكانا امنا لقضاء الحاجة يوم لم يكن هناك حمامات او مراحيض الصوص الذي يجد قوت نفسه من تحت شجرة التين تجده دائما ياكل وينين في آن معا.

وهذا المثل قالته احدى النساء على زوجها تلك عندما كانت تقدم له ما لذ وطاب من الطعام لكنه اي زوجها كان كلما تقدمت اليه بالمائدة ياكل وهو ينين تعبيرا عن ان الطعام لا يعجبه لكنه في الواقع لا يرحم معدته على الاطلاق فلم تجد الزوجة اي عناء من تأليف هذا المثل على زوجها الذي يجوز نعته بلقب «اشعب».

الخاسي خاسي .. عريان او كاسي

الحاج ابو محمد سألناه عن السبب او الموقف الذي اخذ منه هذا المثل الذي ما زال يدق مسامعنا في كل حين حيث قال بعد ان انهى لف «سيجارة الهيشي» يا ابني ايام زمان كان معظم الناس «يجتمعون» كل ليلة في بيت شيخ العشيرة يتسامرون ويتحادثون في مختلف الامور وخاصة تلك التي تهم العشيرة بينما النساء كن يجسلن في الجزء الثاني من البيت «اي المحرم» بحيث يسمعن كل الاحاديث التي تدور بين الرجال وكل واحدة كانت تفتخر بزوجها وطلاقة لسانه .. ذات ليلة قالت احدى النساء لزوجها انني لا اسمع صوتك في البيت الشيخ بعكس باقي الرجال الذين يتحدثون ويبدون اراءهم في كل شيء فقال لها زوجها اتعلمين ما هو السبب قالت كلا قال لها بسبب ملابسي البالية لا استطيع ان اتحدث مع الرجال.

الزوجة تركت الامر الى صبيحة اليوم التالي عندما ارسلت مع احد الرجال الذاهبين الى المدينة بضعة قروش من اجل شراء ملابس لزوجها لترفع رأسها امام النساء. وبالفعل حضرت الملابس وارتداها زوجها وذهبا سويا في المساء الى بيت الشيخ وبعد ان جلس الرجل مع الرجال بينما زوجته في الجزء الثاني من البيت قال الشيخ مخاطبا الجميع لقد خلت الارض من الكلأ والماء ونريد موقعا اخرا يتسنى لنا الرحيل اليه حيث طلب الشيخ ان يبدي كل واحد من افراد عشيرته رأيه في الامر. وبالفعل ابدى كل واحد رايه حول ما قاله الشيخ حتى وصل دور الكلام لصاحبنا الذي قال بصوت مخنوق «ان رحلتم رحلنا وان بقيتم بقينا».

وعندما عاد الزوج وزوجته الى بيتهما قال الزوج مخاطبا زوجته والفرصة تملأ قلبه اما سمعتي ما قلته هذه الليلة في ديوان الشيخ قالت الزوجة بعد ان هزت رأسها مطولا والله يا زوجي الخاسي خاسي عريان او كاسي.

اللي استحوا ماتوا

مجيد السعد الذي ما زال يتدفق حيوية رغم تقدمه في السن يشير الى ان هناك سوء فهم عندما يتناقل الناس هذا المثل والصحيح انه منذ زمن بعيد كان هناك «حمام» شعبي يرتاده الناس من اجل الاستحمام سواء كانوا ذكورا ام اناثا حيث كان بعض الرجال يستحمون في الداخل بينما شب حريق في المكان «الحمام» الامر الذي دفع قسم كبير من الرجال الى الهرب من هول الحريق في كل الاتجاهات الا ان بعض الرجال في الداخل قد ابى عليهم حياؤهم ان يخرجوا وهم عراه فماتوا من الحريق الذي حول اجسادهم الى رماد.

وبعد اخماد الحريق بدأ السؤال يتكرر عن الرجال الذين فقدوا في المكان الا ان النساء اللواتي كنا متواجدات في المكان هن اللواتي اطلقن هذا المثل الذي يقول اللي استحوا ماتوا.

الصديق وقت الضيق

ماجد علي قال حسب معلوماتي ان رجلا كان يتمتع بنفوذ مادي كبير ولديه ولد مبذر ولا يحسب للقرش حساب سيما وان شلة من الشباب قد اقتربت منه موهمة اياه بانهم الاصدقاء المخلصين له وهو بطبعه كان يرحب باي شاب يتقرب منه.

الا ان والده لم كان دائما يحاول ان يثني ابنه عن هذا السلوك قائلا يا ولدي ليس من فائدة من كثرة الاصدقاء بهذا الشكل الذي امامه المصلحة بل ان صديقا واحدا مخلصا افضل من هذا العدد الكبير الذي لا اظنه سيقف الى جانبك امام اي محنة ربما تواجهك في الحياة فرد عليه الولد لا يا والدي انهم اصدقاء اوفياء.

فاراد الوالد ان يختبر اصدقاء ابنه ذلك عندما احضر ذات يوم «كبش» كان قد ذبحه ووضعه في كيس فقال لولده لقد قتلت رجلا واريدك ان تحضر اصدقاءك من اجل اخفاء الجثة في اي مكان وذهب الولد قاصدا اصدقاءه الذين لم يلبوا نداء صديقهم بل انه عاد ادراجه خائبا الى والده.

بعد ذلك قال الوالد لولده ان لي صديقا مخلصا في مكان حدده لولده اذهب اليه الان وقل له والدي يريدك الان وبالفعل ذهب الولد وحضر معه صديق والده فقال الرجال ما الامر فاجاب والد الشاب قائلا لقد قتلت رجلا وها هو في الكيس واريد اخفاءه في اي مكان على الفور قام الرجل وحمل الكيس ومعه الولد وذهبا به حتى توقفا عند مجرى ماء وهناك غير الرجل مجرى الماء بعض الشيء وحفر حفرة ودفن الكيس دون ان يعلم ما بداخله حيث اعاد مجرى الماء الى وضعه الطبيعي فوق الكيس المختفي ثم عاد الولد الى ابيه بينما ذهب الرجل الى بيته وفي اليوم الثاني قال الرجل لولده اذهب الى ذات الرجل في مكان ما ولا تطرح عليه السلام واشتمه وابصق عليه فقال الولد لكن يا والدي الرجل اعاننا بالامس على دفن الميت او هل يعقل ان اعمل معه هكذا فقال له والده افعل ما قلته لك ولا تناقش فذهب الولد لصديق والده وعمل ما اوصاه به والده حيث رد الرجل على الولد قائلا اذهب واخبر اباك انه لو اوصاك بقتلي لن اقول الماء على ماذا تسير.

وهذا وقد كررها الولد باوامر من والده عدة مرات الا ان جواب الرجل لم يتغير في كل مرة حتى ارسل الوالد ابنه الى الرجل وطلب منه الحضور الى بيته وبالفعل حضر الرجل وطلب منه والد الشاب ان يخبره عن المكان الذي دفن فيه الكيس فذهب ثلاثتهم منه المرة لاخراج الكيس من الحفرة التي تم حفرها تحت مجرى الماء وبعد ان اخرجوا الكيس وتم فتحه تبين ان ما بداخل الكيس هو «كبش» وليس جثة انسان مما دفع الولد لسؤال والده عن السبب الذي دفعه لذلك حيث اجاب الوالد لاخبرك يا ولدي ان الصديق وقت الضيق.

وبعد ذلك تخلى الولد عن تلك الشلة التي كانت ترافقه. ■

حوادث الاسبوع

● شب حريق بمنطقة دوار الشرق الاوسط في شركة عبدالرزاق التجارية للاستيراد والتصدير ناتج عن ترك سيجارة مشتعلة من قبل احد العمال حيث نتج عن الحادث حرق جزء كبير من محتويات الشركة. ولم تقع اصابات بالارواح. وتم اخماد الحريق من قبل رجال الدفاع المدني.

●● لا تزال خطورة اسطوانات الغاز موجودة بكثرة. فقد تم اخماد حريق بمنطقة ام نواره في منزل المدعو خضر محمد بسبب (افلات) خرطوم اسطوانة غاز وقد نتج عن الحادث حرق جزء كبير من محتويات المنزل دون اصابات بالارواح.

●●● تم اسعاف عائلة مكونة من تسع افراد من سكان ضبعة بسبب تناولهم طعام فاسد حيث تم نقلهم الى مستشفى النديم الحكومي بمحافظة مادبا وحالتهم العامة متوسطة.

●●●● في منطقة البقعة تم اسعاف المدعو ابراهيم حسين البالغ ٢٢ عاما يعاني من كسور مختلفة بسبب تعرضه لحادث دهس نقل على اثرها الى مستشفى السلط الحكومي.

●●●●● في محافظة جرش منطقة (سوف) تم اسعاف المدعو رائد سليمان البالغ ٢٧ عاما يعاني من حالة تسمم كيماوي بسبب استنشاق مبيدات حشرية اثناء رش المحصول وتم نقله الى مستشفى جرش الحكومي.

●●●●●● تم انتشال جثة لشاب عمره ٣٢ عاما في محافظة العقبة وهو مجهول الهوية بسبب غرقه على شاطيء احد الفنادق وقد تم نقل الجثة الى مستشفى الاميرة هيا العسكري.

●●●●●●● وقع حادث تصادم بمحافظة الزرقاء بين سيارة نوع مرسيدس تحمل لوحة ابوظبي يقودها المدعو سليمان محمد العمري اردني الجنسية وسيارة صهريج محملة بمادة الفيول لوحة عراقية يقولها المدعو محمد جميل عمره ٤٠ عاما عراقي الجنسية وقد نتج عن الحادث اصابة السائقين المذكورين برضوض وجروح مختلفة نقلا على اثرها الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

ضحيتها امرأة في الثانية والسبعين من العمر

قتلوها من اجل حفنة دنانير !!

■ القبض على القاتلة وهي تحاول مغادرة البلاد!!

كتب - مريم عبدالجابر واسماعيل ابو قاعود

في لحظة من غياب الضمير والمشاعر الانسانية اقدمت شقيقتان على ازهاق روح احدى السيدات المسنات والتي كان قد سبق لاحداهن العمل لديها كخادمة بالمياومة.

وكادت القاتلة ان تفر وتغادر خارج المملكة .. لولا يقظة ابنة المغدورة التي حضرت في الوقت المناسب ..

حيث قامت بالطرق على باب منزل والدتها «المغدورة البريئة» ولكن دون جدوى فلم يرد احد بفتح الباب، وعندما استغربت للامر قامت بالاتصال بشقيقها الذي حضر على الفور وقام بخلع الباب بمساعدة حارس العمار.

ة وقد ذهلوا بما رأوا وامام هذا المنظر البشع قاموا بابلاغ الجهات الامنية التي حضرت على الفور الى مكان الحادث .

.ثم باشرت بدورها التحقيقات التي كشفت لغز الجريمة واسبابها .. ومن ثم القاء القبض على الفاعل....

«البلاد» تابعت القصة من الالف الى الياء حيث عرفنا التفاصيل على لسان ابناء المغدورة.

● المغدورة البريئة

البداية

«البلاد» التقت بابن المغدورة ويدعى «صالح درويش» البالغ من العمر ٤٥ عاما حيث بدا حديثه بحزن قائلا: المرحومة ام لاربعة شباب متزوجين وثلاث بنات. وقد صادفتها الكثير من الامور الصعبة الا انها واجهتها بصلابة الى ان توفي اخي «الشهيد اسماعيل» اثناء وجوده في روما عام ١٩٨٤ وكانت تلك الحادثة وصية بالنسبة لها الا انها احتسبته عند الله اذ كانت سيدة فاضلة تقيه ومسالمة ولم يكن لها اعداء ولم تتعرض المرحومة لاي نوع من المشاكل وانها كانت «بحالها» عندما يسافر شقيقي نبيل الى فرنسا انتقلت الى شقته وذلك من اجل ان يمكث اولاده – اي اولادنبيل – في العطل الصيفية عندها.

الخادمة

واضاف: منذ فترة قمنا باستئجار خادمة عن طريق مكتب للخدمات وهي اردنية الجنسية لكي تخدمها وتحضر لها الحاجيات التي تحتاجها بعدما كانت تقوم بها احيانا او نحن واحيانا حارس العمارة وكانت الخادمة تحضر يوما بعد يوم لتقوم بالامور المطلوبة منها وخلال الاسبوع الاول من دوامها – اي الخادمة – لاحظت المرحومة اختفاء مبلغ خمسة دنانير من محفظتها فلم تعر الامر اهتماما ولكنها اخبرتنا بذلك عندما فقدت دينارين اخرين فواجهتها بذلك وقامت بانهاء خدماتها واخبرت المكتب بذلك والغريب بالامر عندما اخبرتنا المرحومة ان الخادمة عندما اتت في اول مرة لم تكن ترتدي «الحجاب» الا انها ارتدته في المرات اللاحقة وبعدما انهت المرحومة خدمات هذه الخادمة قمنا باحضار خادمة اخرى من جنسية عربية عملت لديها يومين ثم وقعت الجريمة.

ساعات قبل اكتشاف الجريمة

ويتابع ابن المغدورة حديثه قائلا: صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٧/٨م ذهبت شقيقتي ام عماد التي تسكن بجانب المرحومة وكعادتها ذهبت اليها وقامت بطرق باب الشقة فلم تجب المرحومة فاعتقدت شقيقتي ان المرحومة خرجت من المنزل .. وعندما نزلت «ام عماد» شاهدت نوافذ الشقة مفتوحة فشكت في الامر كون المرحومة تقوم باغلاق النوافذ قبل خروجها من الشقة فقامت بالاتصال هاتفيا بي في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا واخبرتني بالامر فاغلقت محلي وتوجهت مسرعا الى شقة المرحومة حيث كانت شقيقتي ما تزال بانتظاري فقرعت الباب اكثر من مرة دون جدوى فاستدعيت حارس العمارة من اجل خلع باب الشقة وبالفعل خلعنا الباب الخارجي ودخلنا الى الشقة وعندما تجولنا في المنزل لم نلاحظ اي شيء مريب ومما دعانا للاطمئنان عندما شاهدنا باب غرفة شقيقي ابو اسماعيل مغلقة كونها الغرفة الوحيدة التي لها مفتاح اذ كان من عادة المرحومة اغلاق الغرفة بالمفتاح قبل خروجها من المنزل وذلك حرصا على حاجياتها الخاصة الموجودة داخل الغرفة.

تابع حديثه قائلا: فقمت باجراء اتصالاتي مع اقاربنا واصدقائنا للاستفسار عن وجود المرحومة عندهم دون ان اتوصل الى اي شيء بعد ذلك هاتفت شقيقي ابو عيسى وطلبت منه الحضور الى الشقة وعندما حضر قمنا بالاتصال بالمستشفيات للاستفسار عن المرحومة ومن ثم الاتصال مع مركز امن الشميساني الذين طلبوا منا ان نتريث حتى المساء وطلبوا منا ايضا ان نتصل بهم في حالة عدم عودتها الى المنزل، وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر لم نتحمل ذلك الانتظار فقام شقيقي ابو عيسى بخلع باب الغرفة المغلقة ..



● المغدورة تتوسط احفادها

الجريمة

وما هي الا لحظات حتى وقعت اعيننا على المنظر الذي اقشعرت له الابدان وكانت الكارثة التي وقعت على رؤوسنا اذ وجدنا المرحومة ملقاة على السرير حيث كانت مربوطة اليدين وثوبها على رأسها فلم نلمسها حتى حضر رجال الامن الذين استدعاهم الجيران .. وبالفعل حضر رجال الامن في تمام الساعة الرابعة والنصف وعلى الفور باشروا باجراء التحقيقات اللازمة وتبين اثناء التحقيق اختفاء الذهب الذي كانت تلبسه المرحومة في يديها وعنقها بالاضافة الى محفظتها الصغيرة وتبين فيما بعد صدور شهادة الوفاة ان المرحومة قد ماتت خنقا.

ابنة المغدورة

البلاد التقت ايضا بابنة المرحومة «ام عماد» والتي تبلغ ٤٠ عاما وعندما سألناها عن الحادثة اجابت.

قبل وقوع الحادث بيوم تركنا المرحومة في الشقة انا وشقيقي وزوجها واولادها وكان ذلك في حدود الساعة التاسعة والنصف مساء تقريبا وفي يوم اكتشاف الجريمة ذهبت عندها في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة صباحا تقريبا وعندما طرقت الباب فوجئت بانه ليس هناك احد فدهشت لعدم وجود احد وذلك لان والدتي كانت دائما تخبرني عندما تريد الخروج فاعتقدت انها ذهبت للتسوق فنزلت الى الشارع فشاهدت النوافذ وباب «البرندا» مفتوحة فرجعت الى منزلي وسألت الجميع عنها ولكن احدا لم يخبرني عن مكان وجودها فقمت بمهاتفة شقيقي صالح واخبرته بذلك فحضر وبعد محاولات عديدة باءت بالفشل استدعينا الحارس وقمنا بخلع باب الشقة معا وعندما دخلنا الشقة لم نجدها اي المرحومة وجدنا ان باب الغرفة الداخلية «الماستر» مغلق والمفتاح غير موجود!! فاعتقدت ان والدتي خرجت من الشقة لان محفظتها الصغيرة لم تكن موجودة اذ كانت عادة والدتي ان تضع المحفظة على طاولة بجانب الباب .. وبعد انتظار دام اربع ساعات تقريبا شابهه التوتر والقلق . قمنا بخلع باب الغرفة المغلقة فصدمنا عندما رأينا والدتي مكومة على السرير فصاح شقيقي «ابو اسماعيل» قائلا (مقتولة . مقتولة) فهرعنا نحاول ان نرفع فستانها عن وجهها حيث كان قاتل هذه الجريمة قد رفع فستانها ووضعه على رأسها وقيد يديها (بايشارب) رأسها الذي كانت تلبسه وعندما حاولنا رفع الفستان عن رأسها لم نستطع



● ابن المغدورة يتحدث للزميل ابو قاعود

ولكننا لاحظنا وجود (بلاستر) على فمها وعندما حضر رجال الامن وسألوني ان كنت اشك في احد ما .. اجبت بان الشغالة هي التي قتلت والدتي وذلك لانني كنت اعرف ان والدتي كانت تخاف وتقرف منها وخصوصا بعدما سرقت في الاسبوع الاول من دوامها نصف دينار ثم سبعين قرشا وعندما اردنا اختبارها وضعنا خمسة دنانير في مكان ما .. ففشلت الخادمة بالاختبار لانها اخذت النقود ومما اثار ريبتي اكثر عندما حضرت الخادمة (عبير) وهي تضع الايشارب على رأسها وفي المرة الرابعة حضرت وهي ترتدي الخمار!! والغريب في الامر ان الخادمة لم تكن تخلع الخمار عن وجهها اثناء عملها في شقة والدتي واذكر انه في احد المرات قمت باحضارها لكي تقوم بتنظيف منزلي فلم تخلع الخمار اثناء عملها ولا حتى عندما هاتفنا مكتب الخدمات التي تعمل عندهم بل كانت تحاول ان ترفع الخمار على عينيها!!

وبعدان خرجت من منزلي قمت بمهاتفة مكتب الخدمات وسألتهم عن جواز سفرها لان والدتي سبق واخبرتني ان الخادمة اخذت جواز سفرها بحجة انها تريد ادخال ابنتها الى المستشفى واخبرت المكتب ان يبلغها باننا انهينا خدماتها لدينا وقمنا باحضار خادمة اخرى من جنسية عربية وبالفعل حضرت الخادمة الجديدة واستلمت عملها في الشقة برفقة والدتي وعندما سألت والدتي عن الخادمة الثانية اجابتني انها مرتاحة معها ولا تخاف منها ومما اثار ريبتنا اكثر انه عندما قمنا بانهاء خدماتها عن طريق المكتب اي الخادمة الاولى (عبير) حضرت بعد يومين الى شقة والدتي فردت عليها الخادمة الثانية بامر من والدتي ان خدماتها قد انتهت

واذكر انه عندما دخلنا الغرفة على والدتي وهي جثة هامدة وجدنا احد ابواب الخزان مكسور ومسروق منه طقم ذهب وباب خزانة اخر مفتوح والاغراض التي بداخله مبعثرة بالاضافة الى سرقة الذهب الذي كانت ترتديه والدتي

وعندما ذهب رجال الامن لجلب الخادمة (عبير) بعد ان اخبرتهم بانني اشك بها اخبرتهم والدتها بانها ذهبت لتحضر عرس احد اقاربها وبعد التعميم عليها وجدوها في منطقة العقبة متجهة الى مصر ومعها شخص غير معروف كون زوج (عبير) مصري الجنسية.

وكما قالت ابنة المغدورة بانني اطالب بانزال اقصى العقوبة بحق قاتلة والدتي .. حتى تكون عبرة لغيرها.

القبض على الجاني

وقد صرح مصدر مسؤول بمديرية شرطة محافظة العاصمة بانه قد تمكنت اجهزة شرطة محافظة العاصمة من التعرف على فتاتين ارتكبتا جريمة قتل المغدورة «فخرية اسحق درويش الكردي» البالغة من العمر ٧٢ عاما والتي وجدت مقتولة بشقتها بعد ان قيد الجناة يديها ووضعوا شريطا لاصقا على فمها حيث وقع الاشتباه على المدعوة (عبير محمد احمد) سكان جبل التاج ومتزوجة من شخص مصري الجنسية وهي من مواليد عام ١٩٧٤ والتي كانت تعمل خادمة بالمياومة عند المغدورة «فخرية» ولدى البحث والتحري عنها لم يعثر عليها في مكان سكناها حيث جرى التعميم عنها وتم ضبطها في مدينة العقبة اثناء محاولاتها المغادرة الى جمهورية مصر العربية عن طريق ميناء العقبة وقد ضبط بحوزتها من المصاغ الذهبي وبالتحقيق معها وبمواجهتها بالادلة والمعلومات التي توفرت لدى المحققين اعترفت صراحة باقدامها على قتل المغدورة «فخرية» بالاشتراك مع شقيقتها (رشا) حيث افادت انها عملت لدى المغدورة قبل حوالي اسبوعين ولاحظت ان المغدورة تبقى بالمنزل لوحدها وانها تحوز على مجموعة من الحلى الذهبية ومبالغ من النقد حيث اتفقت مع شقيقتها (رشا) على الحضور الى منزل المغدورة صباح يوم الثلاثاء الماضي بقصد سرقتها وفي اليوم المذكور حضرتا الى المنزل حيث فتحت لهما المغدورة باب المنزل وقامتا بمهاجمتها وتربيطها ووضعتا بشكيرا مبللا بالماء على وجهها حيث اغمي عليها وبعدها قامتا بسرقة مصاغها الذهبي ومبلغ ٢٢٠.٥ دينار ومجموع من الاغراض وقبل خروجهما من المنزل قامت المدعوة (عبير) بوضع شريط طبي لاصق على فم المغدورة واغلقتا باب غرفة النوم عليها واخذتا المفتاح وغادرتا المنزل ثم قامتا ببيع المصاغ الذهبي المسروق الى مجموعة من محلات المجوهرات في عمان.

وتم القاء القبض على الشقيقة (رشا) وهي من مواليد عام ١٩٧٩ وبالتحقيق معها ايدت ما جاء باقوال شقيقتها واعترفت بدورها كاملا .. وتم ضبط مجموع من المصاغ الذهبي في المحلات المباعة لها وكما تم ضبط مجموعة من الاغراض التي تمت سرقتها من المنزل بحوزة (عبير ورشا) المذكورتين.

ومن الجدير بالذكر بان السيد فهد بشتاوي مدعي عام الجنايات الكبرى قام بضبط اقوالهما وقامتا بتمثيل الجريمة امامه بحضور المقدم محمد القضاة مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة للبحث الجنائي والرائد فاضل الحمزد رئيس مركز امن الشميساني وقرر توقيفهما لمدة اسبوعين في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة. ■

حدث اثناء صلاة الجمعة!!

اعطوني (٢٠) دينارا .. وسلبوني (٣٥٠)!

لم يكن يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/٤ يوما عاديا بالنسبة للمواطن حمدان عثمان حمدان البالغ من العمر ٢٧ عاما فقد حدث له ما لم يكن يتوقعه وخصوصا ان يحدث سطو مسلح بسكين على محله.

الغريب بالامر ان يحدث السطو وفي وضح النهار على محل للدواجن!! .. فكثيرا ما نسمع عن حدوث سطو على محلات الذهب او محلات الصرافة مثلا ..

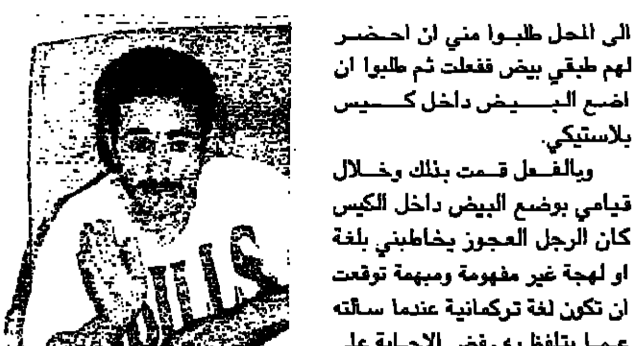
ولكن حادثتنا لهذا الاسبوع لا تخلو من الطرافة والغرابة .. ولذلك البلاد انتقلت الى محل الدواجن الذي حدث عليه السطو .. وهناك التقينا بالمعني بالامر ..

ولمعرفة المزيد من التفاصيل تابعوا معنا هذه الحادثة كما رواها لنا صاحب المحل .. حيث بادرنا بالحديث قائلا:

اثناء وجودي بمفردي في المحل – محل لبيع اللحوم والدواجن – يوم الجمعة وتقريبا الساعة الواحدة والنصف تقريبا وقفت سيارة سياحية خضراء اللون بجانب سيارة كانت امام محلي بشكل مزدوج حيث كان بداخلها ثلاثة اشخاص فقام احدهم بسؤال – وهو بداخل السيارة – ان كان عندي «بيض» فقلت انه يوجد لدي فنزل ثلاثتهم من السيارة ودخلوا الى محلي وقد لاحظت ان اثنين منهم يتمتعون بجثث ضخمة والرجل الثالث الذي كان بصحبتهم رجل كبير في السن عرفت فيما بعد ان عمره ٥٧ عاما وعندما دخلوا الى المحل طلبوا مني ان احضر لهم طبقي بيض ففعلت ثم طلبوا ان اضع البيض داخل كيس بلاستيكي.

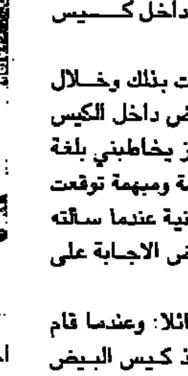
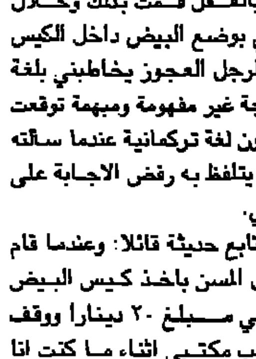
وبالفعل قمت بذلك وخلال قيامي بوضع البيض داخل الكيس كان الرجل العجوز يخاطبني بلغة او لهجة غير مفهومة ومبهمة توقعت ان تكون لغة تركمانية عندما سألته عما يتلفظ به رفض الاجابة على سؤالي.

وتابع حديثه قائلا: وعندما قام الرجل المسن باخذ كيس البيض دفع لي مبلغ ٢٠ دينارا ووقف بجانب مكتبي اثناء ما كنت انا خلف المكتب اقوم بخصم المبلغ المطلوب واعطاءه باقي النقود وعندما فتحت درج المكتب – الذي بداخله النقود – وقف احد الرجال – مع العجوز بجانبه وقف الاخر عند باب المحل ثم لحقته متجها نحو السيارة وقام بتشغيلها في حين اخرج الرجل الذي بجانب العجوز «سكينا» باتجاهي مع العلم بانني لم اشاهده عندما اخرجها ثم قام «ببفشي» على كتفي وطلب مني ان اجلس بهدوء ففعلت عندها قام احدهم باخذ النقود التي بالدرج وتبلغ ٣٥٠ دينارا وهذا ما كان موجودا في المحل وبعد ان اخذوا النقود خرجوا بهدوء من المحل كان شيئا لم يكن وانطلقوا في طريقهم بطريقة لا تثير الشبهة.





● سلبوني ٣٥٠ دينار

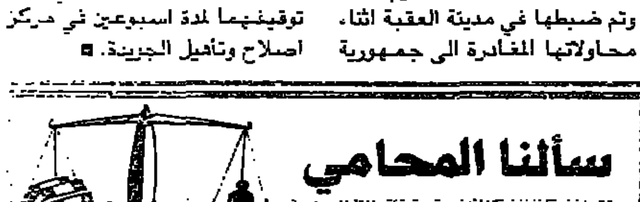



واضاف جلست بعد خروجهم فترة من الوقت وانا مذهول ومصدوم من الذي جرى ولكنني تمالكت نفسي وتحاملت عليها وبعد ان هدأت من روعي قمت بالاتصال بمركز امن البيادر واخبرتهم بما حصل معي فطلبوا مني ان احضر الى المركز الامني لاثبت الواقعة وادلي بافادتي وبالفعل ذهبت وفعلت ما طلبوه مني.

وقد علمت فيما بعد ان الاجهزة الامنية قد تمكنت من القاء القبض على اثنين منهم في اليوم التالي من حدوث السطو على محلي حيث كانا في مكتب تاجير السيارات السياحية الذي استاجروا منه السيارة ويقع هذا المكتب في احد فنادق عمان الغربية وعندما القى رجال الامن القبض وجدا بحوزتهما مبلغ ١٠٠٠ دولار و٣٠٠ دينار اردني وقد علمت ايضا ان الاجهزة الامنية قد القت القبض على المجرم الثالث في اليوم الثاني من حدوث السطو وقد عرفت انهم من اصحاب السوابق ويسكنون في مدينة الرصيفة.

ومن الجدير بالذكر ان الاجهزة الامنية عندما قامت بعرض السيارة السياحية علي تفاجأت بان لونها سيلفر- وليس اخضر وحتى هذه اللحظة لم استرد المبلغ المسروق من محلي. ■

سألنا المحامي



وصلنا السؤال التالي من القارىء (عمر حس) يقول فيه:

ما هي الحالات التي يجوز فيها لصاحب العمل فصل العامل الذي يعمل لديه بدون اشعار؟

المحامي عاصف برغش اجاب قائلا: عند الرجوع الى قانون العمل الاردني رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ وفي نص المادة ٢٨ من هذا القانون وقد ذكر الحالات التي يجوز فيها لصاحب العمل فصل العامل بدون اشعار وهذه الحالات وردت على سبيل الحصر وهي:

١- اذا انتحل العامل شخصية او هوية غيره او قدم شهادات او وثائق مزورة بقصد جلب المنفعة لنفسه او الاضرار بغيرة

٢- اذا لم يقم العامل بالوفاء بالالتزامات المترتبة عليه بموجب عقد العمل

٣- اذا ارتكب العامل خطأ نشأ عنه خسارة مادية جسيمة لصاحب العمل بشرط ان يبلغ صاحب العمل الجهة او الجهات المختصة بالحادث خلال خمسة ايام من وقت علمه بوقوعه

٤- اذا خالف العامل النظام الداخلي للمؤسسة بما في ذلك شروط سلامة العمل والعمال رغم انذاره كتابة مرتين

٥- اذا تغيب العامل دون سبب مشروع اكثر من عشرين يوما متقطعة خلال السنة الواحدة او اكثر من عشرة ايام متتالية على ان يسبق الفصل انذار كتابي يرسل بالبريد المسجل على عنوانه وينشر في احدى الصحف اليومية المحلية مرة واحدة.

٦- اذا افشى العامل الاسرار الخاصة بالعمل

٧- اذا ادين العامل بحكم قضائي اكتسب الدرجة القطعية بجناية او بجنحة ماسة بالشرف والاخلاق العامة.

٨- اذا وجد اثناء العمل في حالة سكر او متأثرا بما تعاطاه من مادة مخدرة او مؤثر عقلي او ارتكب عملا مخلا بالاداب العامة في مكان العمل

٩- اذا اعتدى العامل على صاحب العمل او المدير المسؤول او احد رؤسائه او عامل او على اي شخص اخر اثناء العمل او بسببه وذلك بالضرب او التحقير.

هذه الحالات التي يجوز فيها لصاحب العمل فصل العامل دون اشعار والمعروف باسم شهر الانذار مع الاشارة الى احتفاظ العامل بحقوقه القانونية الاخرى. ■

جميلات يرفضن الزواج!!

■ س.م. محامية: «عانس» سعيدة افضل من زوجة «كئيبة»!!

■ أ.ع موظفة: لقب «عانس» افضل من لقب «مطلقة»!!

■ س.ط. طالبة جامعية: لن اتزوج الا من الشخص الذي احبه ويحبني من اول نظرة!!

■ ع.ن موظفة حكومية: رضا والدي فوق كل شيء ويكفيني هذا!!

■ ح.م صاحبة بوتيك: اريد من يحبني لشخص وليس لاملاكي!!

تحقيق - عاطف درويش

لسن كثيرات .. هن فئة قليلة من الفتيات اللواتي يرفضن الزواج لاسباب مختلفة .. ويفضلن الانتظار حتى يحققن حلمهن في العثور على فارس الاحلام المثالي .. لكن ان لم يات هذا الانسان المنتظر يفضلن عدم الزواج!!

وحين يقال عنهن انهن عوانس!!

يجبن نعم .. ولكن بارادتنا .. ومزاجنا .. لم يرفضنا الرجال .. ولكن نحن اللائي رفضناهم!!

نحن لسنا سلعة تباع وتشترى!!

اريد في مستواي الثقافي او اعلى!!

س.م ٢٨ سنة محامية

بادرناها بالسؤال التقليدي هل انت متزوجة؟!! .. ردت على الفور: لست متزوجة .. بل عزباء وسعيدة وفخوره بانني ما زلت عزباء، وذلك لثقتي بنفسي واصراره على انتظار من يناسبني!!

سألتها: في الثامنة والعشرين ولم تجدي من يناسبك !!

قالت: انني حتى الان لم اجد من يناسبني!! .. فان الشخص الذي اريده يجب ان يكون مستواه العقلي والثقافي اعلى مني، او في مستواي الثقافي وليس اقل !!

قلت لها: بالرغم من انك على قدر من الثقافة والجمال .. الم يتقدم لك اي شخص حتى الآن؟!!

قالت: لقد تقدم لي اشخاص كثيرون!! ولكن انا التي رفضتهم لان اغلب من تقدموا لي غير مناسبين .. فكان اخرهم شاب حاصل على الثانوية العامة التوجيهي ويعمل موظفا باحدى الدوائر الحكومية!! ولو كنت قد تغاضيت عن المؤهل وقبلت به كنت سأواجه مشكلة في مستوى كلامه وتفكيره وثقافته التي تقريبا تعتبر صفر!!

قلت لها: وما هو فارس احلامك؟!!

قالت: عصر فارس الاحلام «ولى وانتهى» ولكني اريد رجل يحترمني لشخصي ولافكاري ورأيي الخاص بي وحدي رجل مثقف مطلع استطيع ان اتناقش معه في قضية ما .. اخرج مع لاحضر امسية ثقافية او ندوة او معرضا تشكيليا، لقد بذلت جهدا كبيرا حتى اتمم عقلي وثقافتي، على الاقل اريد رجلا بمستواي العقلي لا اقل منه!!

قلت: واذا لم تجدي ذلك الرجل؟!!

قالت: افضل ان اكون عانس!!وبارادتي!! بدلا من ان اعيش بقية حياتي محطمة!!

رضا والدي فوق كل شيء!!

ع.ن: ٣٠ سنة موظفة حكومية

كانت على درجة كبيرة من الجمال مما شد انتباهنا وانتباه من كانوا يقفون داخل المحل التجاري التي كانت تقف بداخله لشراء بعض متطلباتها!!

اقتربت منها عفوا هل ممكن طرح بعض الاسئلة للقاء صحفي!!

ردت بتعجب: تقصدني!!

قلت: نعم!!

قالت: اتفضل

سألتها: هل انت سعيدة، وهل حققتي كل شيء في حياتك؟!!

اجابت: انا لا يؤرقني اي شيء، بل انا سعيدة ومرتاحة البال، ليس لدي ما يسبب لي الارق او السهر!!

وقد حققت كل احلامي فقد تخرجت من الجامعة واعمل الان موظفة باحدى الدوائر الحكومية فقط انتظر «ابن الحلال» لاحقق حلم والدي في رؤية احفاده.

قلت لها وما هي شروطك او مواصفاتك لفارس احلامك المثالي؟!

قالت: انا ليس لي شروط ومواصفات بصراحة انا لم اتعود مخالفة والدي في شيء وكل من يتقدم لي لا بد ان يجلس مع والدي ويتحدث معه ويسأله عن كل شيء لانه يريد لي نفس مستوى الحياة التي نعيش فيها حتى اظل سعيدة صافية القلب والنفس.

قلت: لكن انت كشخصية مستقلة اليس لديك مواصفات خاصة بفتى احلامك؟!

قالت: انا ووالدي نتفق في المواصفات واستشيره في كل شيء ويعرف كل اسراري

وقلت: واذا لم يأتي من يوافق عليه والدك؟!!

قالت: ليس مهما .. لان رضا والدي فوق كل شيء وطالما ان ابي عندي .. يكفيني هذا .. ولا اريد شيئا اخر من الدنيا

لن اتزوج الا من الشخص الذي احبه!!

س.ط ٢٥ سنة طالبة جامعية

سألتها: ما رايك بشباب الجامعة؟!

اجابت: تافهون وسخفاء .. ليس في عقولهم سوى المعاكسة والمظاهر المادية والاجتماعية لكنهم بلا ثقافة وغير ملتزمين يبحثون عن صداقات البنات ثم يتجهون لامهاتهم للزواج التقليدي وغيرها من السلبيات.

قلت: وما شروطك للزواج الناجح؟!

قالت بلا تردد: الحب!!

قلت: فقط

اجابت: الحب وبس!! ولن اتزوج الا من الشخص الذي ساحبه من النظرة الاولى؟!!

قلت: لكنها نظرة رومانسية قد لا تنجح!!

قالت: بل ستنجح انا متاكدة!! انا متاكدة من ان رجلا ما ينتظرني كما انتظره انا الاخرى .. هناك موقف معين سأمر به ربما صدفه او لقاء سالتقي من خلاله بهذا الشخص الذي ساكتشف حياتي ونفس فيه لقد قرأت عن هذه اللحظة كثيرا في القصص والروايات الخيالية.

واقسم ان لن اتزوج الا من الشخص الذي حين تلتقي نظراتنا سوف اشتعل وتتغير حياتي منذ تلك اللحظة الى الابد.

قلت: وماذا لو كانت ظروف هذا الرجل لا تسمح بزواجك؟!

قالت :مهما كانت الظروف .. سنكون اقوياء صدقني!! قد ابدو خيالية ومسرفة في الخيال لكني مقتنعة تماما سوف يشعر هو بنفس الشعور تلك اللحظة الخاصة وبحبنا هذا المميز سنكون اقوياء .. لن اتخلى عنه ساتمسك به بكل ذرة في كياني .. وسوف يفعل هو كذلك!!

قلت واذا لم تلتق بهذا الشخص؟!

باندفاع قالت: لن اتزوج مهما حدث!!

عانس افضل من مطلقة!!

أ.ع ٢٩ سنة موظفة

فاجئتها بسؤالي: تجاوزت سن الخامسة والعشرين .. هل تعتبر عانسا؟!

اجابت: عانس افضل من مطلقة .. عزباء سعيدة افضل من متزوجة كئيبة هل المسألة هي فقط خاتم في اليد اليسرى بالنسبة لي المسألة اكبر واعمق واكثر تعقيدا من هذا لي شروطي الخاصة في شريك حياتي لا اقصد ان تكون عيونه سوداء او طويلا او .. او .. لا على الاقل اريد ان ارتبط بشاب مناسب على خلق وثقافة عالية ويقدس الحياة الزوجية

قلت: وماذا عن الحب الا تؤمنين به؟!

قالت بلا تردد: طبعا الحب موجود .. ولا بد ان ارتبط بشخص ارتاح له مبدئيا ان لم تكن بيننا علاقة محبة؟!

قلت: وماذا لو لم تجدي فارس احلامك بالمواصفات والشروط التي تطلبينها؟!

قالت: افضل ان اكون عانس ولن اتزوج الزواج التقليدي!!

طمعا في املاكي!!

ح.م ٣١ سنة صاحبة بوتيك

سألتها: هل انت متزوجة؟!!

اجابت: لست متزوجة .. وانني سعيدة وفخورة بانني لست متزوجة!! باندهاش شديد قلت لها: هل توجد فتاة سعيدة بانها لم تتزوج؟!

ابتسمت قائلة: انا!!

قلت: وما هي الاسباب التي كانت وراء سعادتك في الامتناع عن الزواج؟!!!

قالت: اعترف لك بانني لم اجد حتى الان الشخص المناسب الذي استطيع ان ارتبط به!! وقد تقدم لي الكثير من الشباب ولكن اكتشفت ان نصف الذين تقدموا لي كانوا يطمعون في املاكي وتجارتي وليس لشخص انا .. والنصف الاخر دون المستوى التعليمي والثقافي .. اما الان فانا على وعي اكثر من قبل..

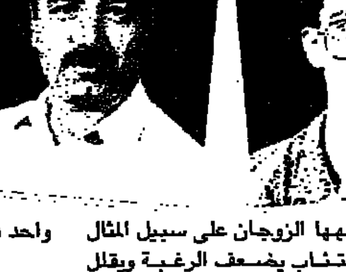
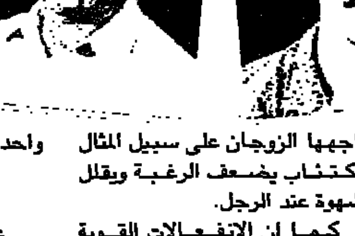
قلت: هل لديك شروط في فارس احلامك؟!

قالت: ليس لدي اي شروط .. سوى ان الشخص الذي يجب ان ارتبط به يكون ارتباطه بي لشخص مع وجود الحب من الطرفين .. وانني على استعداد لن اتغاضى عن اشياء كثيرة في سبيل ان يكون ذلك الشخص قد تقدم لشخصي وليس لاملاكي.■

الاحباط الموجع وعدم تحقيق النجاح يجعل بعض الازواج يهربون الى حياة جديدة!!

الطلاق قنبلة موقوتة تتفجر في اي وقت!!







الطلاق الذي اصبح مشكلة اجتماعية هل هو نتاج طبيعي لتدني الاوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة ثم الفقر المدقع في بعض الاوساط ام انها اصبحت مشكلة هذا العصر الردي؟!!

فالرجل اصبح كالسنتيان بين مطرقتين كلاهما موجع!! حدى المطرقتين تمثل فشله واحباط حياته والزوجة اصبحت هي القاضي وهي الجلاد وان واحد مطالبها لا تنتهي فهي تحتاج الى امكانيات ترهق الرجل والحاحها المتواصل يجعل الرجل يلجأ للهروب والبحث عن امرأة اخرى وفي النهاية يقع المحذور وهو الطلاق.

ولكن انصار المرأة من الذين يرفعون راياتهم الخفاقة بالشريعة الاسلامية ينتصرون لها بشتى المجالات ويعتبرون ان الرجل هو الجاني والمرأة هي المجني عليها ولكن جريدة «البلاد» تسلط الضوء حول هذا الموضوع وتلتقي العديد من شرائح المجتمع وتخرج بالنتائج التالية

الرجل بين فكي اسد

في البداية سألنا الدكتور اسماعيل محمد الزبر طبيب عام عن تدهور الرغبة وانتفاء اللهفة بين الزوجين في منتصف العمر؟

اجاب قائلا في البداية اقول ان هناك فسيولوجية عديدة من بينها المرض وانعدام التوازن الكيماوي والتغيير الهرموني في الجسم وتجدر الاشارة الى ان بعض الادوية والعقاقير الطبية كذلك المستخدمة في علاج الحساسية، والاكتئاب والقلق .. الخ تسبب الشعور بالتعب وتقلل الرغبة والدفع للمعاشرة الزوجية.

واضاف يقول: الا اننا نغالي كثيرا اذا قلنا ان السبب الاساسي هو الارهاق والتعب!! فهناك الكثير من الازواج يرزحون تحت ثقل ضغوط الحياة اليومية تجعل الرجل احيانا بين فكي اسد كل منهما يضغط من جانب والرجل بين هذين الفكين لا يستطيع الافلات منها.

فمثلا الزوجة تريد امكانيات لا يستطيع الرجل ان يحققها لها وكذلك الاولاد وفي هذه الحالة فان الرجل هو المسؤول الاول لتحقيق السعادة لاسرته اما اذا كان الرجل لا يملك القدرة على تحقيق متطلبات هذه الاسرة لانها قد ترهقه هذه المتطلبات وكذلك عدم حنان الزوجة والتقرب منه بالتالي يؤدي هذا الى فتور الحياة الزوجية فيضطر الرجل للهروب والبحث عن امرأة اخرى وربما قد يقع في المحذور ما يؤدي الى الطلاق.

وعن كيفية التغلب على فتور العلاقة الزوجية وترسيخ عوامل الاستقرار والحد من هروب الرجل الى امرأة اخرى قال: من الامور الطبيعية ان الحاح المرأة تحت تأثير شيء معين قد يجعل الرجل يضيق ذرعا: وخصوصا مطالباتها الملحة وهي تعرف ان زوجها عاجز عن تحقيق هذه المطالب.

والرجل المقتدر لا يتوانى عن تحقيق مطالب زوجته مهما كانت ولكن لا يجوز للمرأة تحت الظروف القهرية ان تمارس ضغوطا شديدة على الرجل حتى لا تتبدد العلاقة الزوجية والرابطة الحميمة وتذهب ادراج الرياح!

الاكتئاب يضعف الرغبة ويقلل الشهوة!!

الدكتور عاصم ابو فرحة اختصاصي في الطب النفسي ومدير مستشفى الفحيص للطب النفسي سابقا يقول - من الامور الطبيعية ان يحدث بني الزوجين شقاق .

هذا امر طبيعي جدا فالظروف الاقتصادية والبطالة والفقر والضغوط الاخرى مثل الاولاد مثلا او الوضع الاجتماعي كل هذه عوامل تؤدي الى هروب الرجل من المرأة. وبالعكس فكثيرا من الازواج يرزحون تحت ضغوط الحياة اليومية. وهذا القول له مدلولاته العلمية فاذا كان الرجل غير قادر على مطالب الزوجة والاولاد يتغير الوضع العام الى التوتر والعصبية.

وعن رأي علماء النفس حول هذه البادرة الخطيرة يقول ان الارهاب الجنسي قد يكون احد اعراض المشكلة النفسية التي يواجهها الزوجان على سبيل المثال الاكتئاب يضعف الرغبة ويقلل الشهوة عند الرجل.

كما ان الانفعالات القوية كالخوف والقلق والتوتر وعدم الشعور بالامن والاستقرار ترتبط ارتباطا وثيقا بضعف الميل للجنس والضعف ايضا يطفيء الرغبة والسبب احيانا تكون هي الزوجة فيضطر الرجل للبحث عن وسيلة اخرى ليروط ظمأه مع امرأة اخرى.

والعلاج من الناحية المنطقية هو التقاسم بين الزوجين وعلى المرأة ان تحد من طلباتها المرهقة وتقدر ظروف زوجها على الاقل في الوقت الحالي نظرا للاوضاع الاقتصادية والركود العام في السوق الاردني.

ترسيخ عوامل الاستقرار والسعادة تاتي بالتفاهم

رندة محمد جامعية سنة ثانية ادارة اعمال تقول احد اعراض المشكلة التي يواجهها الزوجان ان كانت المرأة عاملة لا تستطيع ان تتحمل اعباء مهمة تحقيق التوازن الفعلي بين البيت والعمل وبالتالي فان العلاقة الزوجية تسوء للغاية فالرجل يحتاج للحصول على مزيد من الحنان من الطرف الاخر والزوجة تمتنع عن ممارسة الحب مع الزوج.

خصوصا اذا كانت تعاني من مشاكل في عملها وهي ايضا تريد من زوجها ان يعرب عن عطفه وتعاطفه معها اهتمامه بها على المستوى الشعوري وفي بعض الاحيان تعتذر الزوجة عن مطالبة بحجة انها مرهقة وتشير الانسة رندة ان الزوج كثير المطالب كثير الالحاح والمرأة لا تستطيع ان تجاريه فقد تشعر انه يستغلها لمتعته الخاصة ومن هنا يأتي الادعاء بانها مرهقة حتى تتخلص من معاشرة يتم فيها التركيز من جانب واحد دون الاخر.

المرأة الاردنية ما زالت جاهلة!!

عماد ابو عمر شاب جامعي دراسات عليا يقول - انا شخصيا اتهم المرأة الاردنية بالخمول ولحملها المسؤولية كاملة.

لان المرأة مهما ازدانت بثقافتها وعلمها الا انها جاهلة وستبقى جاهلة الى ان يشاء الله وذلك لعدة اسباب:

اولا: عدم احترام المسؤولية المتبادلة بين الزوجين

ثانيا: لا تهتم بتربية اولادها مطلقا لانها ليس لديها الوقت الكافي لتنشئتهم نشأة صالحة فتركهم عرضة للشمس ومداهمة السيارات مما يؤدي الى كوارث نحن في غنى عنها.

المرأة مظلومة في نظر الرجال

اما عبدالكريم صالح يقول - نحن دائما ننتصر لانفسنا عن المرأة وهي مسكينة ضعيفة ونظهر بمظهر القوة اذا ابدت رأيها بشيء وهو حق مكتسب لها فلماذا لا ننصفها ونتهمها بالالحاح المستمر.

واضاف اذا الرجل لا يستطيع ان يوفر للمرأة كل التزاماتها اذن ليس هناك داع لان يتزوج!! يجب على الرجل ان يشارك زوجته بكل شيء وان طالبته بشيء فهذا يعني حق من حقوقها لان الرجل هو رب الاسرة وهو المسؤول الاول والاخير.

من حق الرجل ان يتزوج اربع نساء

جواد العنزي ويعمل في احدى المطابع الكبرى يقول: ان الله سبحانه احل لنا ان نتزوج اربع نساء بقوله تعالى «وانكحوا من النساء ما طاب لكم مثنى وثلاث ورباع».

اذن فالرجال مخيرون بزواجهم وانا بنظري ان المرأة مهملة في زوجها وفي بيتها ومن حق الرجل ان يهرب منها الى امرأة اخرى قد يجد لديها المتعة التي حرمته منها الزوجة السابقة واضاف السيد العنزي - نحن الطبقة العاملة مظلومين مع المرأة فهي لا تقدر ما هي المعاناة التي يبذلها الرجل في الحصول على المال وخصوصا في ظل هذا الركود وانتشار البطالة ومواجهة الظروف الصعبة.

لا يحق للقاضي رفض طلب المستدعي اذا كان متضمنا كافة الشروط

التقينا سماحة فضيلة الشيخ عصام عربيات رئيس محاكم الاردن الشرعية وسألناه

هناك بعض الاشخاص تقدم الى محاكم شرعية مختلفة لتطليق زوجته غيابيا ولكن طلبة قوبل بالرفض فما هو السبب؟

فضيلة الشيخ عصام يقول - لا يحق للقاضي ان يرفض الاستدعاء المتضمن رغبة الزوج بتطليق زوجته غيابيا اذا كان طلب المستدعي مستوفيا لكافة الاثباتات والمستندات الرسمية.

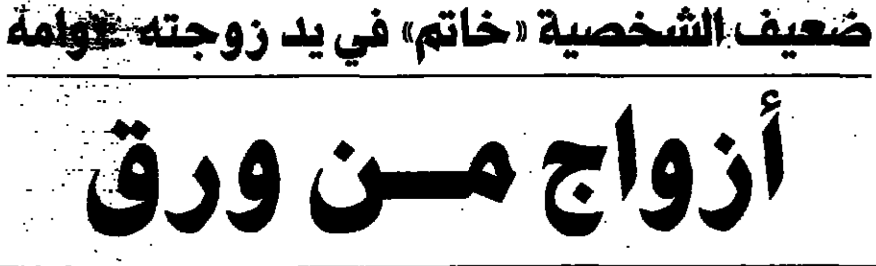
سألناه: للمستدعي الذي تقدم الى المحكمة الشرعية لتطليق زوجته يحمل المستندات المطلوبة باستثناء عقد الزواج الرسمي ولكنه يحمل صورة منه.

حيث ان المستدعي كان يضم خارج البلاد ومع ذلك فان قاضي المحكمة الشرعية رفض طلبه بحجة عقد الزواج الرسمي فما هو تفسيركم لذلك؟

اجاب فضيلته - الصورة لا يعتد بها وسيما ولكن اذا لكن المستدعي يحمل جواز سفر ودفتر عائلة وعقد زواج مصدق او ان لم يوجد عقد زواج نكتفي بشهادة اثير موثقين يشهدان امام القاضي بان هذه الزوجة المراد تطليقها فعلا هي زوجته فاذا ما احضر هذه الوثائق الرسمية يعتبر طلبه مقبولا ومعقولا. ■



ضعيف الشخصية «خاتم» في يد زوجته عوامة



أزواج من ورق

■ الزوجة تصرخ في وجه زوجها «انت دلوعة امك»!!





الزوج ضعيف الشخصية «دلوعة امه» هذه الظاهرة بالرغم من محدوديتها الا انها تشغل حيزا عند - بعض - الاسر والزوجات اللائي يصرخن دائما «زوجي دلوعة امه» قراره تابع وغير مستقل، له مرجعية واحدة في اتخاذ قراره وغالبا ما يكون ذلك القرار تابع من والدته .. وفي الاغلب يكون قرار غير رجولي .. وهو بذلك يكون مسير وليس مخير. وامام هذه الحالة - التي نعتبرها حالة وليست ظاهرة -نتساءل: هل الزوج ضعيف الشخصية «دلوعة امه» نعمة .. ام نقمة داخل بيته؟!!

وهل فعلا ان للمرأة تكره الرجل ضعيف الشخصية «البلاد» حملت الكثير من الاسئلة حول هذا الموضوع .. وقامت بانتزاع اعترافات واراء الكثير من الازواج والزوجات .. الذين اكد - البعض - منهم هذه الظاهرة، والبعض الاخر راي انه عندما يتنازل الزوج داخل بيته ليس ضعف في الشخصية، ولكن لجعل المركب تمر بسلام حفاظا على الروابط العائلية والاسرية .. واليكم اراء الازواج والزوجات حول هذا الموضوع ..

اتمتع بالاستقلالية!!

كان لقاؤنا الاول مع السيد حسن ابو رميله الذي اكد ان هناك الكثير من الرجل ضعاف الشخصية .. وعندما تتوافر هذه الصفات في اي شخص فانني انصح بعدم التعامل معه لان استيعابه للامور يكون بسيط ومحدود ويعتبر شخص مسلوب الارادة .. وان لغلب النساءلا يحبون هذه النوعية من الرجال وغالبا ما تكون حياتهم العائلية والاسرية مهددة بالفشل ..

وعن نفسه يقول .. انني شخص اتمتع بالاستقلالية في جميع امور حياتي .. وفي اتخاذي للقرار داخل البيت

خراب ودمار!!

اما السيد هاني عمر فقد اشار الى ان الزوج ضعيف الشخصية والذي يستمد قراراته من غيره التي غالبا ما تكون ضد مصلحة الاسرة وتكون نتيجة مثل هذه القرارات الخراب والدمار على نفسه وعلى اسرته، والمرأة عادة لا تحترم الضعيف المسلوب الارادة والقرار وانما تقوم بالتحكم فيه لارضاء غرورها

انسان فاشل

اما السيد عماد حامد فقد قال: انا برايي ان الانسان مسلوب الارادة هو انسان فاشل غير قادر على العيش بارادته وقراراته غير ناضجة وان هناك عدة اسباب تؤدي الى وجود الضعف في الشخصية .. مثل البيئة المحيطة بالشخص نفسه والتي نشأ وترعرع فيها .. او ان تكون شخصية زوجته اقوى من شخصيته وتستطيع السيطرة عليه.

وماذا عن راي السيدات؟!

السيدة ام جمال التي تنفست الصعداء قبل ان تقول لنا بانها تزوجت من شخص مسلوب الارادة ومحكوم الاهله ونتيجة ذلك انها عانت الكثير في حياتها الزوجية لان زوجها لا يأخذ رأيها في اي شيء .. ويا ليت كان القرار قراره كنت وقتها لا احزن .. وانما كان ينفذ اوامر اهله التي غالبا ما كانت ضدي وضد مصلحة البيت حتى وصلت الامور لحالة من عدم الاتزان وكاد زواجنا ينهار وينهار معه بيت الزوجية .. لولا تدخل بعض اولاد الحلال من ذوي الخبرة والنصح، واخيرا استطعت ان اصلح من عيوب زوجي .. واصبح الان يقوم باتخاذ القرار بنفسه وبوعي اكبر.

اراء

ومن خلال اراء السيدات والرجال لوحظ ان هناك وعي لمسألة الارتباط وانه يجب ان تكون هناك فترة تعارف اثناء فترة الخطبة حتى يستطيع كل طرف دراسة شريك حياته قبل الارتباط وتكوين الاسرة حتى لا تقع الطامة الكبرى ويحدث الطلاق.

وقد لوحظ من خلال هذه اللقاءات وبان معظم النساء اللواتي تقابلنا معهن بانهن يفضلن الارتباط بشخص قوي الارادة ذو طابع استقلالي وان المرأة العربية تحب ان تكون اسرة ناجحة مع شخص واقعي يستطيع ان يتحكم بعقله في جميع الامور!!

راي علم الاجتماع!!

البلاد التقت بالدكتور خليل درويش من قسم الاجتماع /الجامعة الاردنية الذي قال:

اعتقد ان كل انسان لديه شخصية ويجب ان تؤمن بالفروق الفردية حيث اثبتت الدراسات ان الفروق الفردية موجودة حتى بين التوائم ..

-والشخصية هي انعكاس لثقافة المجتمع والعلاقة بين الثقافة الشخصية علاقة جدلية ..

حيث ان مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة التي تصقل شخصية الفرد او الانسان لذا فان ضعف الشخصية او قوتها يعزى الى الاسلوب والطريقة التي تربى عليها الانسان ..

فالاسرة التي تناقش وتحاور هي الاسرة التي تنتج انسان ذو شخصية مستقلة قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات.

وعن اهم السلبيات التي يمكن ان يتركها الاشخاص ضعاف الشخصية اضاف يقول: انعدام التوازن في توزيع الادوار داخل الاسرة، مما يشكل خطرا واثر سلبي على تنشئة الاطفال، وهذا يسنح للمرأة الفرصة بان تزداد سلطتها داخل البيت.

وغالبا ما يؤدي الى الطلاق بين الزوجين بحكم تدخل اهل الزوج في الحياة الزوجية وهذا ما اثبتته الدراسات عن الطلاق في المجتمع الاردني والمجتمعات العربية الاخرى .. حيث ثبت ان العامل الحاسم في قضايا الطلاق هو تدخل اهل الزوج في قرارات اولادهم. ■

حينما يبكي الرجال

ماذا تقول النساء عن دموعهم؟!!

■ اذا كانت دموع المرأة سلاحها .. فماذا عن دموع الرجل

■ دموع الرجل لا تسقط .. واذا سقطت في دموع تماسيح

على احضان امهاتنا .. او على مقربة منها يكون البكاء وسيلتنا الفعالة لنيل مطالبنا وتحقيق امانينا .. اما وقد قطعنا في الحياة شوطا بعيدا، فقد انقلبت الصورة واطلت وجوه قوم عابسة تلوم كل نائح باكي ضاربة عرض الحائط احاسيسه ومشاعره .. وخلق هالة من طقوس تقديس الرجل جعلوه امراة. وكان البكاء من حق النساء وحدهن .. متناسين ان بكاء المراة وسيلة وان بكاء الرجل غاية اذا اعيته الوسيلة جعله القهر ابه.

واننا اذ نتساءل اذا كانت دموع المراة سلاحها!! فماذا عن دموع الرجل؟! ومتى يبكي الرجل؟!! وحول هذا الموضوع دعونا نترجل الى ارض الواقع لنرى ماذا يقول الناس ..

العاشق اكثر بكاء!!

الطالبة عبير العبداللات الجامعة الاردنية .. ترى ان البكاء حالة نفسية خاصة بالانسان، ولا تقتصر على المراة .. لان الرجل انسان له مشاكل واحاسيس واشارت الى بكاء الرجل قائلة: بانه لا يكون الا بالاوقات الشديدة، وهي تنظر اليه كعاطفة صادقة وجريئة، كما انها ليست ضعفا او نقصا في رجولته، وترى عبير ان الرجل العاشق اكثر بكاءا من غيره لانه يكون مرهف الاحساس ومع ذلك ليس من السهل ان ترى رجلا يبكي.

البكاء نعمة!!

اما الطالبة نانسي سهيل من كلية الصيدلة – جامعة الاسراء فقد اعتبرت ان البكاء نعمة لانه يساعد الانسان على تفريغ مشاعر مكبوته في داخله ليشعر بالراحة .. وممكن ان يكون ناتج عن الم نفسي او جسدي .. الخ.

والبكاء غير مقتصر على المراة فقط، لان الطفل يبكي وكذلك الرجل في بعض الاحيان .. ومع ذلك فليس من السهل ان يبكي الرجل .. وهو اذا بكى فهذا ناتج عن الم شديد في داخله ليس من السهل تحمله وقد يدل بكاء الرجل على انه حنون وعاطفي.

البكاء يفقد الرجل هيبته!!

الطالب محمود عيسى/كلية التجارة/جامعة عمان الاهلية يرى ان البكاء يفقد هيبة الرجل، وتزداد حدته في المواقف العاطفية سواء كان من طرف الرجل او الاولاد او الحبيبة.

سلاح يقتل الكبت!!

اما الطالبة رولا فريد محمود،ادارة اعمال تقول: ان البكاءرمز يعبر فيه الانسان عن مشاعر واحاسيسه وانه سلاح يقتل الكبت الذي قد يخنق مشاعر الانسان احيانا وانه لا يقتصر على المرأة دون الرجل فقد يواجه الانسان امور تؤلم المشاعر تستدعي ان نسعفها بالدموع.

البكاء الداخلي اشد من بكاء الدموع!!

الطالبة رنا محمود ترى ان البكاء تعبير عن وجود الانسان داخل الانسان وهو اللحن الوحيد الذي اذا عزفت الاته لا يقتصر على نغمة واحدة .. والامر كذلك بالنسبة للدمعة، فهي لا تعرف التفريق.

وترى رنا ان البكاء نوع من الاحساس الذي لا يكون بالدمعة فحسب وانما قد يكون بنظرة الالم التي تدل على البكاء الداخلي .. وان الرجل الذي لا يبكي لا يمتلك قلب وعديم الاحساس.

لا احب الرجل كثير البكاء!!

الانسة خالدة محمد موظفة .. ترى ان البكاء صورة جميلة من صورة قوة الشعور والعاطفة التي قد تغلب على الانسان احيانا للتعبير عن هذا الشعور برقرقة من الدموع.

وترى ان البكاء جزء من حياة كل انسان يملك التعبير عن احاسيسه بهذه الدموع.

وخالدة لا تفضل الرجال كثيرة البكاء بل ترى ان يكون البكاء عندما تستدعي الضرورة.

البكاء راحة للنفس!!

الطالبة نيللي ابو شعبان /جامعة الاسراء ترى ان البكاء راحة للنفس واحيانا قد يكون البكاء من شدة الفرح .. وهو لا يقتصر على المرأة، بل يكون للرجل ايضا الذي نادرا ما يبكي .. وقد يكون بكاؤه مثل دموع التماسيح .. فاذا بكى حقا فهذا يعني انه في شدة الحزن او الظلم وليس شرطا ان يكون بكاء العاشق اكثر من غيره .. فقد يكون الرجل العاشق قاسي القلب .. والرجال الذين لا يبكون مطلقا لا اعتبرهم من جنس البشر فاذا كانت دموع الرجل حقيقة فانني قد ابكي لاجله. ■

العدسات اللاصقة









■ الدكتور
محمود داوود العبدلي
اختصاصي عيون

ان العدسات اللاصقة اللينة تغطي سطح العين وتؤمن رؤية واضحة في جميع الاتجاهات حيث ان الرؤية بواسطة العدسات اللاصقة اقرب الى الصورة الطبيعية من حيث الحجم وشكل الاشياء مقارنة مع النظارة الطبية وتمثل انجازا تقنيا عظيما في تصحيح ضعف البصر الناتج عن:

١–حالات قصر النظر
٢– حالات طول النظر
٣– حالات الاستجيماتيزم
٤– القرنية المخروطية
٥– حالات تفاوت الابصار بين العينين اكثر من ثلاث درجات

وتسمح العدسات اللاصقة بنفاذ الاكسجين الى العين ولها ميزات كثيرة:

١– رؤية واضحة اكثر من النظارة
٢– حاملها ينسى وجودها في العين بعد عدة دقائق من التركيب
٣–راحة دائمة حتى بعد الاستعمال
٤– سهولة الاستعمال والعناية بها لا تأخذ الا بضع دقائق يوميا
٥– لا تتفاعل مع العين وبالتالي تحافظ على سلامتها
٦– ناعمة للمس ويسهل انسجامها مع العين
٧– تغطيها جفون العين ويعد سقوطها امرا صعبا
٨– يمكن لمن يستعملها ممارسة هواياته الرياضية.

من الضروري اتباع ارشادات اخصائي العناية بالعيون للاستعمال الصحيح والاهتمام بالعدسات اللاصقة ومنتجات العناية بها. في حالات نادرة تحدث مشاكل في العين مما يجب الاهتمام بالارشادات التي يعطيها لك اخصائي العيون مما يجب عليك زيارة لخصائي العيون بصورة منتظمة ان عانيت من اي ازعاج في العين او زيادة في افرادات الدموع او احمرار في العين ولخصائي العين سيقترح عليك نظاما مناسبا للعناية بالعدسات اللاصقة ويشرح لك كيفية تطبيقه. النقاط التالية ضرورية في كافة اجراءات العناية بالعدسات.

١– دائما اغسل واشطف يديك قبل مناولة العدسة
٢– تظف العدسة بفركها وشطفها في محلول معقم هذه الخطوة تجعل خطوة التعقيم اكثر فعالية وهي هامة لرفع مستوى السلامة في استعمال العدسات.
٣– التعقيم ضروري في كل مرة تزيل فيها العدسة.

تذكر ان تفعل:

١– تذكر ان صحة العيون ضرورية للنظر السليم فلا تعرضهم للخطر بالاهمال او العبث.
٢– تذكر ان تخلع عدساتك فورا وتستشير الاخصائي اذا شعرتب اي رد فعل في العين مثل الالم، الاحمرار، حرقان، تدميع، زغلله في الرؤية، هالات ملونة حول مصادر الضوء، او حساسية للضوء.
٣– تذكر ان تخلع العدسات قبل الذهاب الى النوم (الا اذا اشار الاخصائي بغير ذلك).
٤– تذكر ان تغير عدساتك اذا تلفت او خدشت او اذا تكون عليها ترسبيات لا يمكن ازالتها.
٥– تذكر ان ادوات التجميل غير ممنوعة لكن يجب وضع العدسات قبلها وايضا يجب خلع العدسات قبل ازالتها يفضل استعمال الماسكرا التي لا تحتوي على الياف وانواع ادوات التجميل الخالية من الزيوت لمستعملي العدسات.

تذكر ان لا تفعل:

١– تذكر ان لا تستعمل ابداأي ادواتمنزلية (مثل الديتول) مع العدسات فانها تسبب ضررا بالغا بالعدسات.
٢– تذكر ان لا تضع العدسات اللاصقة اثناء استعمال اي مواد معالجة للعين او قطرات الا اذا اشار الاخصائي بذلك.
٣– تذكر ان لا تضع عدساتك في حالات وجود ابخرة ضارة.
٤– تذكر ان لا تستعمل اللعاب لبل العدسة فهو حافل بالبكتيريا الضارة فغير صحيح ما يشارع من ان بكتيريا جسدك لا تضرك.
٥– تذكر ان لا تدع مثبتات الشعر او مستحضرات التجميل التي على شكل ايروسول تلامس العدسة.

وتذكر دائما في حالة الشك اخرج العدسات واستشر اخصائي العيون. ■

انت و النجوم

● الحمل
كلهم ينتظرون منك اقل غلطة للانقضاض عليك او لمحاكمتك تعاطف مع العقرب رقم حظك ٨

● الثور
اتكل على حدسك وتحليلك الواقعي حتى تفك بعض الرموز المعقدة تعاطف مع السرطان رقم حظك (٦)

● الجوزاء
لا تدع شيئا يؤثر عليك افعل ما يحلو لك هذا الاسبوع تعاطف مع الحمل رقم حظك (٣)

● السرطان
كن صادقا رغم انك لا ترغب بكشف اسرارك تعاطف مع الدلو .
رقم حظك (٥)

● الاسد
ستكتشف ان الحياة مليئة بالتناقضات تسهيلات وتعقيدات تعاطف مع الجدي رقم حظك (٤)

● العذراء
ربما تحصل معك اشياء غير متوقعة تقلب لك روتين حياتك تعاطف مع السرطان رقم حظك (٢)

● الميزان
لا تنتظر ان تغير كل الناس كي لا تقع في خيبة الامل. تعاطف مع القوس رقم حظك (١٠).

● العقرب
اذا جاءك الحظ التقطه قبل ان يهرب تعاطف مع العذراء.
رقم حظك (١)

● القوس
لا تغمض عينيك امام الحقائق التي ترفضها تعاطف مع الجوزاء رقم حظك (٨)

● الجدي
قليل من الراحة تريحك هذا الاسبوع فالروتين يقتل حياتك . تعاطف مع الثور رقم حظك (٨)

● الدلو
صعوبة بايصال مطالبك لاهلك فهم ليسوا مستعدين للمساعدة هذا الاسبوع تعاطف مع القوس رقم حظك (٢)

● الحوت
دع شريكك يعش على نمط حياته التي يحب ولا تفرض رأيك فرضا عليه تعاطف مع السرطان رقم حظك (٤)

مبروك

● عشائر بني حميدة عامة وعشيرة الحيصة خاصة وعشائر العطيات يهنئون السيد محمد احمد البكرات بمناسبة انتخابه مختارا لجبل الامير فيصل وعشيرة البكيرات.
● خلدون محمد حسين العبادي يهنيء ابن خاله الاستاذ فخري محمد القهيوي وعائلته بمناسبة عيد زواجهما الميمون الف مبروك.
● انصاف صايل وسوزان بطاينة يهنئون الاخت ريم محمد بمناسبة عقد قرانها على السيد علي الفيومي والف مبروك.
● عبدالله حسنين يهنيء صديقه خلدون العبادي ابو محمد والاستاذ غسان العبادي على اعياد ميلاد اولادهما محمد وحسين وغادة.
● الحاج رشيد عبداللطيف غزال وزوجته واولادهم يهنئون ابنهم وشقيقتهم شادية بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك بدرجة جيد كلية العلوم قسم احصاء وعقبال الماجستير.
● سوزان وانعام وجميلة يتقدمون بالتهنئة الى الاخت الغالية انصاف عطا بمناسبة زفافها الى السيد صايل محمد والف مبروك
● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد احمد خليف الدبوبي بمناسبة خطوبته على الانسة هنا حسونه مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي عماد بمناسبة شفائه وحمدلله على السلامة.
● جميع الاهل والاصدقاء يهنئون ابنهم الغالي ايهاب بمناسبة وصوله سالما الى ارض الوطن وحمدلله على السلامة
● اسماعيل خليل وعائلته يتقدمون بالتهنئة الى السيد صلاح عبدالله ضيف الله بمناسبة خطوبته والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● عائلة ذياب وخليل يتقدمون بالتهنئة لابنهم السيد عزام بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في الاقتصاد والف مبروك.
● محمد ويوسف جبر يتقدمون بالتهنئة لزميلهم خالد مسلم بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● علاء الحويطي وعيسى ذياب يتقدمون بالتهنئة الى السيد حسين المصري بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي والف مبروك.

مولود سعيد

● اسماعيل خليل الشرع وعائلته يتقدمون بالتهنئة الى السيد فخري عبدالله بمناسبة قدوم المولود الجديد والف مبروك.
● محمد احمد اسماعيل يهنيء صديقه العزيز ابو سامر والسيدة عقيلته بمناسبة قدوم الموولد الذي اسمياه احمد تهانيناوالف مبروك.
● من ام رياض الى شقيقتها الغالية ميسون بمناسبة انجابها مولودها الاول قيس مبروك.
● من خالد فتحي الى زميله مراد خليل بمناسبة المولودة الجديد هديل والف مبروك.
● السيدة ام فادي تهنيء جارتها الغالية ام ايمن وزوجها بمناسبة قدوم مولودها الجديد والف مبروك.

هو و هي

(٤٣)

● شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاما اعزب يحمل جنسية المانية يرغب بالتعرف على فتاة اردنية من عائلة محافظة بقصد الزواج على ان لا يقل عمرها عن٢٥ عاما.

(٤٤)

● شاب يبلغ من العمر ٣٠ سنة مصري الجنسية يرغب بالارتباط من فتاة لايزيد عمرها عن ٢٥ عاما على ان تكون ملتزمة بالزي الشرعي وان تقبل الاقامة في اي مكان.

(٤٥)

● شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاما عربي يحمل الجنسية الاميركية يرغب بالتعرف على فتاة عربية بقصد الزواج على ان تقدس الحياة الزوجية ولا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما.

عزيزتي حواء

لا اعرف كيف ابدا رسالتي، عمري «٢٠» عاما، احببت شابا عمره «٢٢» عاما منذ ست سنوات وهو ابن جيراننا، ولا اعتقد بان هناك حبا بريئا يوازي حبنا، لقد تحاببنا منذ كان عمري ١٤ عاما بمعرفة بسيطة لا تعرف معنى الغدر والخيانة، ثم تحولت بمضي السنين الى حب عذري كبر في قلوبنا، وعندما سنحت الفرصة تقدم لخطبتي من اهلي .. وهنا بدات المشاكل، فقد نشب خلاف بين اسرتي واسرته بسبب المهر، وللاسف في البداية كان موافقا مع اهله ومتشبثا برايهم .. افترقنا لمدة اسبوعين، ولكننا لم نستطع تحمل الام الفرق فاتصل بي واخبراني بانه سيحاول ان يثني اهله عن عزمهم ولكن اهله رفضوا بحجة ان اهلي رفضوهم وان على اهلي ان يكونوا البادئين بالاتصال والموافقة على كافة الشروط.

وازاء ذلك اصرت امي على موقفنا ووافقت معها لان موقف اهل خطيبي دل على انهم طمعوا بحبي لابنهم وانصياعي لرغباته فقد طلب مني ان اترك الجامعة ووافقت في النهاية اصر كل منا على موقفه وافترقنا لانه كان الحل بيدي وانا التي لا اريده.

المشكلة هي انني احبه ومتعلقة به وهو يحبني بالقدر نفسه والان لا اعرف ماذا افعل لقد مضى شهر على فراقنا ولم يحدث شيء ارجوك ارشديني هل اتركه واحاول نسيانه؟!!

ام احاول مع والدتي مرة اخرى؟!!

● عاشقة الاحزان ..

عزيزتي:

لقد وصلت الامور الى طريق مسدود ولن يؤدي تنازلك الى تصفية الاجواء سواء تبقى في نفسك غصة تذكرك بان الحبيب لم يجرؤ على انقاذ خطبته لك بقول او فعل لا يوافق عله اهله ولا انصحك ايضا بالخروج عن طاعة اهلك لان هذا يضعف استقرارك النفسي والمعنوي في نظر اسرة زوجك ولكن الافضل لشابين في مقتبل العمر يريدان انشاء اسرة سعيدة تحت راية حب شريف ان يجتمعا في زواج ولذلك لا ارى حلا افضل من اشراك وسيط اما من اهلك او من اهله يكون رسول السلام بين الاسرتين لتذلل العقبات القائمة حاليا الاختلاف على امور مادية هو ابسط انواع الخلاف لانه قابل للتفاوض.

فكري في هذا الحل وناقشيه بهدوء مع خطيبك لعله يقتنع.

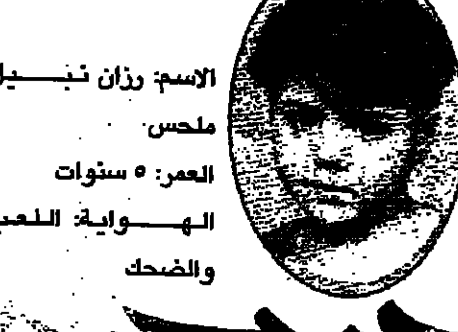
عصافير



الاسم: وجدي الربيع
العمر: سنتان
الهواية: المشاكسة واللعب

الاسم: تامر وديع شوارب
العمر: ٦ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: ديما حماد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة



الاسم: رزان نبيل ملحس
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب والضحك

الاسم: تالا وديع شوارب
العمر: ٣ سنوات
الهواية: معاكسة بابا وماما

الاسم: امل حسن عبدالعزيز
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب مع الصغار

اعزاؤنا القراء ..

هذه الصفحة خصصناها لكم، لنفتح المجال امام مساهماتكم لكتابة كل ما يجول في خواطركم وما تريدون اثارته من قضايا وآراء سواء كانت. سياسية .. ثقافية .. اجتماعية .. فنية .. او في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة..

وستصل مساهماتكم الى من تشاءون عبر صحيفتكم "البلاد".

ونحب ان نذكركم بان غالبية الكتاب المشهورين دخلوا عالم الكتابة من بوابة القراء.

المحرر

• ملاحظة : ترسل المشاركات الى صحيفة البلاد - محرر صفحة الشاطر يحكي - مع ارفاق صورة شخصية مع الرسالة.

الغــــرور

القارئة سميحة العكور بعثت الينا برسالتها الاولى لتشارك معنافي صفحة الشاطر يحكي وتقول ليس الموت الحقيقي ان يدفن الانسان ويوضع تحت التراب (المقبرة) ولكن المحير كيف ينزلق الى هذه المقبرة رجل في اكتمال عقله وقوته او دولة في اكتمال قوتها وحنكتها؟

ان الغرور بالنسبة الى العظماء من الافراد والدول والزعماء ليس في كل الاحوال مسألة خلقية .. بل هو اقرب الى ان يكون مسألة حسابية .. الخطأ فيها يؤدي بالنجاح الى المقبرة، مشيعا صاحبه بهذا الوصف! .. فعندما يقول بعضهم ان (هتلر) مثلا اصابه الغرور فاقدم على منازلة الدول الكبرى مجتمعه بجيشه وحدة لا يقصد بذلك مطلقا ان مثل هتلر او غيره من القادة العظماء فعلا والمملوءة دولتهم بالخبراء والدهاء، يمكن ان يلعب برأسه نوع الغرور الذي تطلق على السخفاء والمتهورين .. لا انما الغرور هنا هو حساب مبني على تقدير غير دقيق لقوة النفس منسوبة الى قوة الغير، وقد تكون ظروف مفاجئة هي التي لخلت بهذا التقدير ولكن هذا لا يؤثر في الوصف لان الوصف انما يلحق بالنتيجة لا بالفعل .. كما ان وصف الميت لا يلحق الا بمن دخل المقبرة بالفعل .. ذلك ان التقدير الذي يؤدي الى النجاح، ولو بالمصادفة الحسنة، قد يوصف صاحبه بالجراة ولكنه لن يوصف بالغرور. ■



الاحلام وتفسيراتها المنطقية

القارئة نلى غامن بعث الينا بهذه المشاركة التي يقول فيها: نعلم ان الاحلام في مجتمعاتنا امر مسلما به سواء كانت هذه الاحلام احلام يقظة أم احلام نراها اثناء نومنا فاهتمام المجتمعات بالاحلام اصبح كثيرا جدا فالانسان الذي يتراءى له الحلم يبحث عن التفسيرات المنطقية لهذا الحلم فالحلم هو عبارة عن تداخلات من مشاهد يتحسس الحقل وحولها ويرسم صور تحتويها بأسلوب اقرب ما يكون الى الخيال والميتافيزيقية والتي تطلق على هذه الاحلام مسميات والكوابيس التي تعبر عن الفزع رغم التوقع لدى الشخص الذي تقع له فمشاهد الحلم تنبع من خلال اللوحات المحيرة التي تحدث في العقل الباطن ومع تراسم هذه اللوحات حدة تداخلها باسلوب لا ارادي وفي حالة الهدوء العصبي حيث ان اللوحات والمشاهد المكتسبة تظهر لدى الانسان وكلها متناسقة يعني بها الشخص الذي تتخلل احلامه دون ان يعرف مدى منطقيتها اثناء نومه وبعد المدة البسيطة التي تتداخل بها المشاهد لتشكل الحلم ونمير هذه الاحلام دون ان نستطيع في كثير منها ان نستوضح معالمه او ان ندرك معانيه.

والاحلام مهمة في حياة المجتمعات والافراد على حد سواء لانها تعبر عن استمرار التفكير العقلي واسترخاء الخلايا الدماغية من خلال مشاهدات لا شعورية. ■

قصات الشعر

وصلتنا رسالة القارىء «يوسف جبر» يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي فيقول: تسريحات الشعر عند الشباب اصبحت عادة تغزو مجتمعنا بما تحمله من سلبيات وايجابيات فالاهتمام الزائد الذي يبديه الشباب في قصة شعره او هندامه فاقت حجم اهتمامه باسرته او حتى الاعتناء بوضعه الاجتماعي فالمهم لدى هؤلاء الفئة من الشباب ان يظهر بالمظهر الحسن الجميل بصرف النظر عن الجوهر فالدافع الرئيسي لدى الشباب في تقليد احدث القصات وابتكار الصرعات الحديثة هو ان يصنع من نوع الفئة للموديرن التي تنعي بالانفتاح على مجتمعات الغير وثقافته وهي في امس الحاجة لفتح عقولهم وتنويرهم بثقافتهم العربية الاصيلة.

فالانسان العربي ليس دافع وجوده هو التمتع بالمظاهر الهزيلة الزائلة وانما الدافع الذي يتواكب معه هو العمل بما يحقق الفائدة والخير لجميع افراد المجتمع وهذه الكلمة لا نوجهها الى اي من الشباب للاساءة لا سمح الله وانما يقصد زيادة الوعي لدى شبابنا وبث الثقة بانفسهم بانا في تقليدنا لغيرنا فقد اصولنا وتضيع حضارتنا مايستدعي الى ان نكون لعبة في يد غيرنا. فالمسألة ليست مسألة قصة شعر وابتكار تسريحة جديدة وانما المسألة التي نثيرها هي مسألة التقليد الذي اصبح عادة شائعة. ■

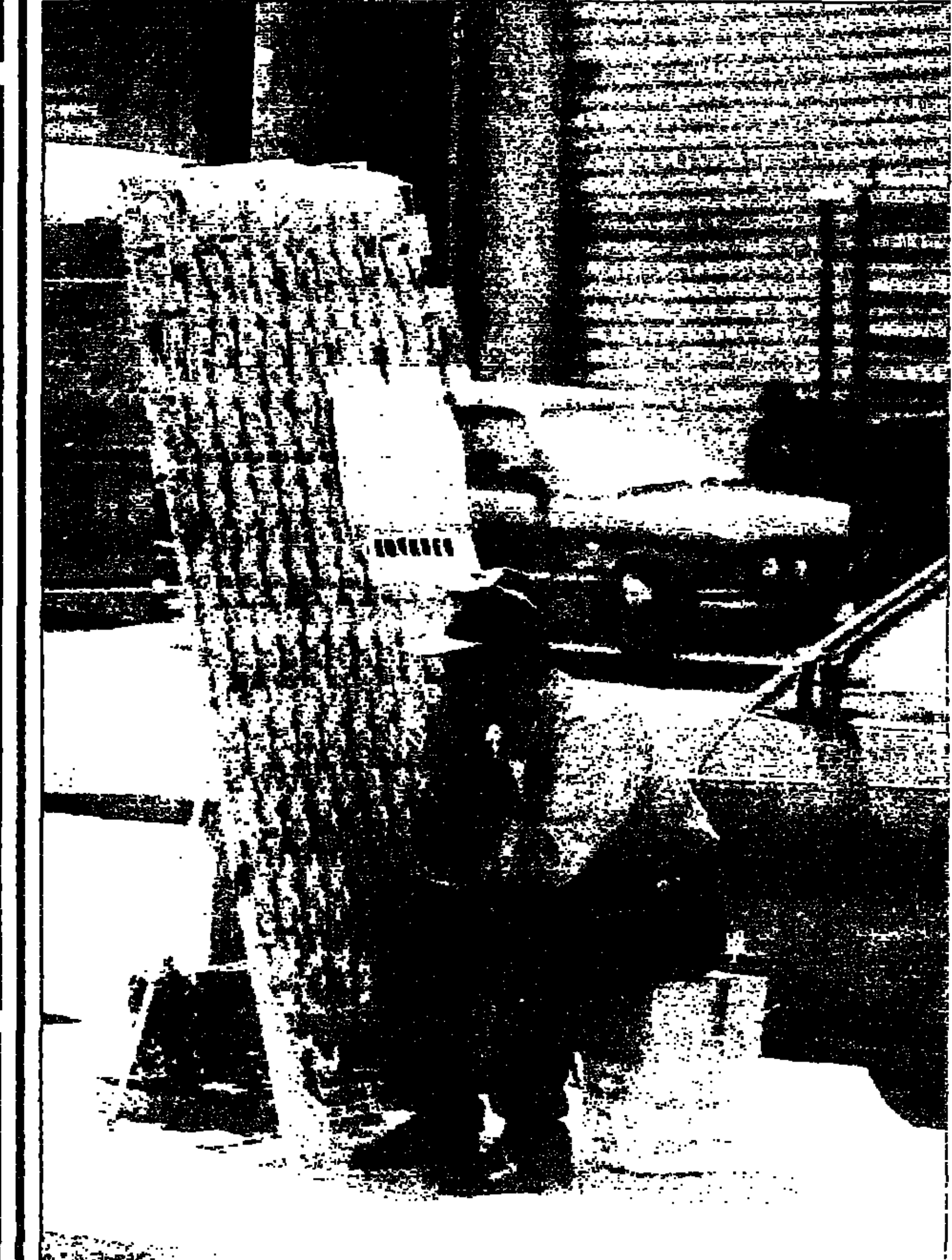


الانتماء الى الوطن

الرسالة التالية وصلتنا من القارىء (جمال ابراهيم شحاته) يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي حيث قال: لكل انسان وطن يعيش فيه حيث لا يوجد اي كائن دون ان يكون له وطن يشعر بالانتماء اليه فالوطن هو كتلة من المشاعر الانسانية التي تتوحد في بوتقة جماعية تصدر من خلالها الاحاسيس والمشاعر الانسانية لتشكل ثقافة وطنية تطبع ابناءها بمزايا وسمات تختلف عن غيره من الاوطان. ويختلف مفهوم الوطن بالنسبة للمواطنين الذين يقطنون فيه فالصغار يتعلقون في الوطن على اساس انه الرقعة التي يعيشون فيها اما الكبار الذين على درجة من الوعي والمعرفة ينظرون للوطن نظرة الروح للجسد ونظرة الطير للحرية فهو الضوء الساطع الذي ينير لهم مستقبلهم المظلم في ظل الصراعات المستقبلية بين المجموعات البشرية فهو الهوية الوحيدة التي تطبع في قلوب ابنائها وتسجل بدمائهم اروع الانجازات واسمى الاهداف التي تتحقق بطموح ابنائه. وهناك العديد من التساؤلات التي تتزاحم في افكارنا حول مقومات الوطن هل الوطن عبارة عن رقعة من الارض ..؟! لم مقومة بشرية تمتزج بالرقعة الجغرافية لتكون تناسقا اجتماعيا ونفسيا يؤدي الى ارتباط الفرد بالوطن من خلال المعاني السامية التي تخلقها البيئة الاجتماعية التي تنتج ثقافة وطنية سامية تميز ابناءها عن غيرها من الثقافات. ■

قفشناك..

■ يقفشها : نادر داود



أحلام اليقظة !!

هاي المرّة «باذن الله» راح اربح الجائزة الاولى!! ..

سيبني من هالشغلة !! .. وراح اشتري بيت في عبدون .. وافتح معرض سيارات ..

واقعد رجل على رجل !! ..

وراح اطلق مرتي .. واتجوز وحدة ثانية احسن لي !! ..

بس هالحلم .. معقول يتحقق ... صار لي عشر سنين على هالحال !!

للنســـاء فـــقط!!

وصلتنا رسالة من القارىء (مدحت المهداوي) يشارك فيها في صفحة «الشاطر يحكي» يقول فيها:

العمل في ظل الحداثة لا يقتصر على الرجال دون النساء فقد اقتحمت النساء مختلف ميادين العمل وخاصة المجالات الصعبة وبازدياد اعداد العاملات بدأ الحديث عن وعي المجتمع وطبقاته بقضايا المساواة في الحقوق والولجبات لدى افراد المجتمع حيث ان خروج المرأة اكسبها المعرفة والخبرة للقيام بمتطلبات المجتمع والاسرة على حد سواء .. واذا كان لعمل المرأة من فوائد ونتائج ضخمة تصب في زيادة الثروة لدى المجتمع فان المعاناة التي قد تتلقاها المرأة في ميادين العمل صعبة جدا وخاصة اذا كان لها اسرة تعني بها.

فالمرأة العربية في السابق كان مفهومها يقتصر في اغلبه على الاعتناء باسرتها وقيامها بدور التنشئة الاسرية التي ارتبط مع وجود المرأة الا ان زيادة التعليم وظهور الوعي لدى مختلف الطبقات شجع على خروج المرأة للعمل بصرف النظر عن العادات والاعراف التي كانت تحتكر هذا الخروج لصلحة الرجال .. ظهرت هذه الفكرة للعيان وبصورة واضحة التأثير اثناء الحرب العالمية الثانية عندما اعتمدت الدول والمجتمعات الاوروبية على المرأة في مواصلة المسيرة الصناعية الصعبة في تلك اللحظة. ■



السلطة الاسرية

القارىء (مصطفى ابراهيم عبدالخالق) يشارك في صفحة الشاطر يحكي من خلال الرسالة التي وصلتنا من حيث يقول فيها:

مفهوم السلطة واسع النطاق ومتشعب المخارج والذي قد ينحصر في معظمه في مصطلح القوة المفروضة فالسلطة في اي مكان لا تحظى بتأييد جماعي مطلق فهناك دائما من يتذمر منها ومن يعارضها وايضا من يكرهها واذا ما نقلنا هذه الصورة الى الاسرة وهي النموذج المصغر عند المجتمع وجدنا ان ما يسيء الى الاطفال اكثر ليس تخطي بعض قواعد النظام والانضباط المنزلية بل ما يستثيرهم ويضرب اعماق استقرارهم واحساسهم بالامن هو وقوعهم وسط نزاع مضطرد الوالدين.

ويكون موضوع النزاع في هذه الحالة هو من سيراعي ويراقب تطبيق القواعد المنزلية التي سنت لتنظيم حياة الاسرة اليومية.

فاذا كان الوالد هو من وضع تلك القواعد وصمم الاساليب التي من خلالها يطبق سيطرته على الاسرة ويحدد اتجاهاته ومتطلبات حياتها فلا بد له من ان يقوم بتطبيقها فعليا دون ان يعهد بدور المراقب للام حيث قد تتولد الكراهية عند الاطفال لرؤية هذا الدور مما قد تنعكس المعطيات وتتولد السلبيات في سلوك الاطفال داخل الاسرة عندما يشعرون بالسلوك المراقب. ■

غريب وعجيب

رجل دق حياته بيده

رسالة غريبة وصلتنا من القارئة (سعاد ف) تشارك فيها في زاوية غريب وعجيب حيث قالت فيها:

مضت سنوات من العمر وانا سعيدة بزواجي من زوج قدس الحياة الزوجية وجعلها الغاية والطموح من اجل استمرار حياتنا وبناء مستقبلنا وبعد ان انجبت اربعة بنات جميلات انقلبت الامور بيننا حيث بدأ في اظهار الفتور وعدم الاكتراث لي ولاطفالي الصغار واصبح يطالب بأن انجب له ولدا لكي يحمل اسمه ويواسي همه عند كبره عندها ايقنت ان حياتي قد تنتهي بمأساة لا يتحملها احد فكيف لي ان احدد جنس المولود وهي هبة من الخالق عز وجل..؟!

فطالت المعاناة مع زوجي حتى قدر دون سابق انذار ان انجب له طفلا ذكرا اوان يتزوج علي امرأة اخرى فتوسلت اليه ان يبعد هذه الحماقات من رأسه الا ان الامر كان قد فات اوانه لان الفكرة كانت قد عششت في رأسه فما كان مني الا ان اجاري امري واعقد النيه على تحقيق امله في ان انجب طفلا .

وبعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على معاناتي مع زوجي ابلغت في احد الايام باني حامل عندما كنت في زيارة لاحد الاطباء لاتعالج من «الانفلونزا» حيث بدى علي التعب الشديد وكان الامر مفاجأة بالنسبة لي واخذت الفرحة في نفسي تتحول الى خوف وفزع من ان انجب بنتا وعدت الى المنزل والافكار والاوهام تتزاحم في رأسي.

حتى كاد ان ينفجر من شدة الصداع الذي شعرت به في لحظة دخولي المنزل فعقدت العزم على كتمان الخبر حتى اتأكد من الجنين وعندما عاد زوجي من العمل استقبلته بالترحاب والخوف لا يفارق عني فلم يكترث زوجي بتصرفاتي وقام بنشاطه الاعتيادي وكأن شيئا لم يكن

وبعد ان استمريت في تأدية دور الخديعة على زوجي في كتمان الخبر لاكثر من اربعة اشهر ايقنت في تلك اللحظة بان امري قد يكتشف في اي وقت فاسرعت بالذهاب الى احد الاطباء المختصين في الحمل وطلبت منه ان يكشف لي عن جنس المولود الا ان الطبيب اخذ يعارض طلبي وابدى لي مجموعة من النصائح واللوائح التي جعلتني اؤمن بحكم الله وقضائه على اي حال وعندما غادرت العيادة ذهبت لاستشير احدى صديقاتي بالامر وفعلا تم الامر حيث شرحت لصديقتي (ميسون) المشكلة واظهرت لها حجم معاناتي ومأساتي اذا انجبت بنتا فردت صديقتي على استفساري بان اقبل بحكم الله وان اخبر زوجي بالامر عله يتراجع عن تفكيره المتحجر فقررت ان اطلع زوجي بالامر وعندما عاد زوجي تأهبت لاخباره فتبسمت بسمة ترف لها الطيور الا ان زوجي لم يرق لها وبعد ان مضى وقت ليس بقليل طلبت ان اتحدث معه برفق وبدون انفعال فابدى الموافقة عندها توالدت الافكار واندفع الحوار بيننا لاعبر له عن ان الحكمة الالهية اقتضت ان تهبنا مولودا جديدا فقاطعني بالحديث وقال كالعادة بنت عندها بدأ الانفعال يسيطر على تصرفاتي فاخبرته بان الامر بيد الله وانني لا حول لي ولا قوة فنطق بجوهرته الخافتة باني اذا انجبت بنتا فان الطلاق سيكون الفيصل بيننا .

عندها غرقت بدموعي ووقعت اسيرة للفراش لاكثر من ثلاثة ايام متوالية ولم يحاول زوجي بعدها ان يهدأ من روعي واصبحت كالغريبة على قلبه وقبل ان ياتي موعد الوضع باسبوع عرفت بان الجنين الذي احمله في احشائي غير ما يتمنه زوجي، ولم يعلم زوجي عن هذا الخبر شيئا وبعد ان وضعت الطفلة البريئة عرف زوجي بامر الطفل وكتم مشاعره في نفسه منتظرا الفرصة التي ينقض بها ليتخلص مني.

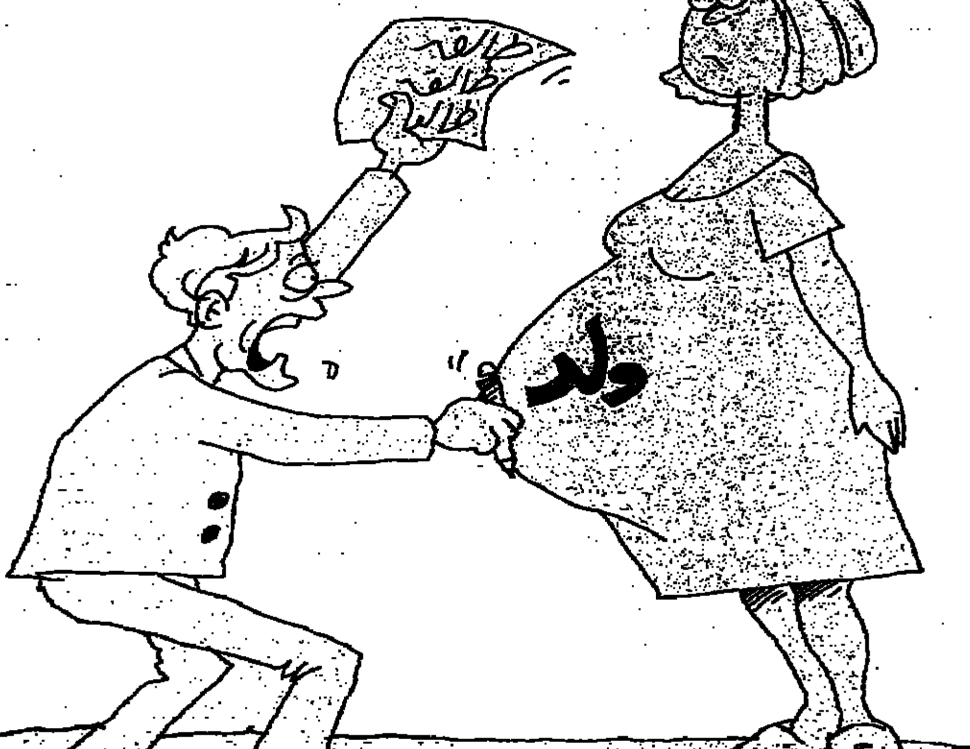
مضت ثلاثة ايام وانا راقدة في المستشفى وزوجي يشعرني بوجوده كالخيال وعند خروجي من المستشفى شعرت بتعقد الامور بيننا لافاجأ في نهاية المطاف بان زوجي قد اعد العدة وقرر ان يطلقني مما انتابني شعور بالندم للعيش معه وفعلا تم امر طلاقي منه فانقطعت علاقتي بزوجي السابق ولم يكترث بامر اطفاله الخمسة تاركا رعايتهم لي وحدي.

وعلمت بان زوجي قد قرر بشكل قطعي الزواج وانه يبحث عن شريك جديد لحياته ومرت ايام والجمرة تحرق قلبي على تصرفات زوجي السابق الى ان وقعت في صدمة عنيفة عندما سمعت خبر زواجه من صديقتي الغالية (ميسون) فلم اتمالك اعصابي وايقنت تماما بان زوجي لن يرجع لي في اي من الايام.

وفي احدى الليالي قدم الى بيت زوجي السابق طبيب كان يدرس معه في احد الصفوف في المرحلة الثانوية وعندما سمع ما حل به اقترح عليه ان يراجع احد الاطباء المختصين ليعرف السبب الا ان المعارضة التي ابداها في وقتها كانت عنيفة جدا وبدأ زوجي السابق يتغيب عن زوجته الجديدة فلم تعد ميسون تطيق هذا الوضع فبحثت عني كثيرا لتجد من يعينها في مصيبتها وبعد طول عناء استطاعت (ميسون) ان تعثر على مكان اقامتي فقامت بزيارتي خلسة عن زوجها وشرحت لي ما دار بينهما حتى ان المرارة كادت ان تمزق احشائها عندها احسست بشعورها واخذت لخفف من روعها وقررنا ان نعيد علاقتنا الى سابق عهدها بصرف النظر عما لقيناه من هذا الشخص.

فلم يستطع زوجي ان يكابر مشاعره فتوجه الى زيارة احد الاطباء وكانت الدهشة التي شقت رأسه الى نصفين عندما اخبره الطبيب بان السبب في انجابه لاطفال من جنس الاناث عائد له وليس السبب عائد الى زوجاته لان الجين المسؤول عن تحديد الجنس الذكري عنده في حالة من الضعف لاتمكن من انجاب الاطفال الذكور بعدها وقع اسير كبريائه واراد ان يتراجع عن مأساته فصارح زوجته ميسون بالامر ولكن لم تأبه لامره وبدأ يبحث عني ليعتذر على ما صدر منه بحقي وبعد المشقة والعناء استطاع ان يعثر على مكان اقامتي .

وعندما قدم الي طالبا ان اسامحه طلبت منه طلبا وحيدا لا رجعة عنه وهو انني اريد ان انجب طفلا ذكرا عندها عض على يديه من الحسرة وشاب شعر رأسه لما اقترفته يداه. ■



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

يا قلب لا تهزك هروج الملاقيف
خلك كيانا صلب ما حدا يهدد
ترى الضمير الي تهزه سواليف
ما يعتبر صندوق ويبيح سده

■ ابو عرب الحربي

روائع

يا زين لك روحي وعمري وقلبي
وعيونك الي سرقها الشعر نعساته
تصبح على خير لا تصبح على قلبي
تصبح على نبضه بالقلب عطشانه

بندر الشراري ■

عين الواحة

● ابو سلطان



مكرمات الحسين

مكرمات الحسين كثيرة على ابنائه واخوته في هذا الوطن والتي شملت جميع شرائح المجتمع ومنهم ابناء البادية واقصد هنا المكرمة الملكية بترخيص سيارات اصحاب المواشي من ابناء البادية هذه المكرمة التي نالت صدى واسعا في البادية واضافت لبنة جديدة الى صرح المكرمات الملكية.

نعم لقد اصدر الحسين امره لذوي الاختصاص بالتنفيذ وكان هؤلاء المختصون من شرطة البادية نعم المنفذ والمشرف وكانوا عند ثقة الحسين بهم فلم يألوا جهدا في خدمة ابناء البادية مسلحين بالمعرفة والاخلاق المثالية التي يفتخر بها كل من ينتمي الى هذا الوطن لذلك نوجه شكرنا واعتزازنا الى قائد الوطن وضباط وافراد شرطة البادية على جهودهم الجبارة لانجاح رغبة قائد الوطن بكل اخلاص ومثالية ونتوجه بالشكر الخاص الى قائد مركز الرويشد الملازم منور خلف البخيت بكل شكر واعتزاز على ما بذله ويبذله في هذا المضمار والشيء من معدنه لا يستغرب وفقكم الله لخدمة وطنكم في ظل صاحب المكرمات الهاشمية الحسين المفدى.

صورة وصدى



لا تزيدين

لا تزيدين انفعالك وش بغيتي
الكلام اللي وصل يمك حقيقه

لو صرختي .. لو زعلتي .. لو بكيتي
ما خبرتك راعية حب ورقيقه

دام غبتي عن حياتي .. ليه جيتي؟
الاماني من تكبرتي غريقة

من مشيتي ليلة الفرقا - نسيتي!!
اسمح لي ما انتي لقلبي رفيقه

ابعديني عن خيالك لاهديتي
ما بقالك من دقايقنا دقيقه

انتهى عمر المشاعر وانتهيتي
للجفا مليون مفتاح وطريقة

نايف الرشيدي

باديه وسمار

ثمان الجرح

كلمات: سعود بن عبدالله
الحان : ممدوح سيف

فمان الجرح ياذيك السوالف
بعد ما خانت ظنوني ظنوني
عرفت الغدر وكذب الولايف
جروحك علموك وعلموني
نزل دمع وبعض الدمع واقف
سال عن باقي طيوفك عيوني
انا كل المشاعر حيل خايف
ابسدل هالستار ساعدوني
وداع وكلمة التوديع آسف
واذا باقي لكم غدر اعذروني
حبيب الكذب فيني الصدق حالف
اموت الصادق اللي تعرفوني
سألتك هو بقا للناي عازف
يغني للحزن مرة بدوني
واذا صار الحكي كله حسايف
بعد ما اروح يكفي تذكروني

غناء : عبدالمجيد عبدالله

وقفة مع الاغاني الاردنية

● يكتبها خالد الرديني المطيرات

كنت وبالصدفة اشاهد التلفزيون الارني برنامج يسعد صباحك يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٠ وفي احدى الفقرات قدمت المذيعة والتي لولا اللهجة العربية التي نتحدثها لقلت انها تطل على المشاهد من احدى شاشات التلفزة الاوروبية والاميركية لانسلاخها من كل ما يمثل الشخصية التراثية العربية والاردنية مظهرا واسلوبا. قلت لقد قدمت المذيعة للمشاهدين استاذا للفن في احدى الجامعات الاردنية هذا الاستاذ كما قدمت له المذيعة خبير في الفنون والموسيقا، وبدأ هذا الاستاذ في الحديث عن الاغنية التراثية الاردنية والبدوية بالذات واخبرنا ان الفن البدوي يتمثل في اغاني عبده موسى، واخذ يمجد ويعدد ويشرح اللون التراثي البدوي الاردني من خلال اغاني وربابة عبده موسى فتحدث عن طبقات الصوت وايقاعات الربابة ونكر انها خمس ثم تحدث عن مهارة وابداع عبده موسى في هذا اللون وقد تصورت نفسي للحظات انني اسمع حديثا عن صباح فخري او نصري شمس الدين او ناظم الغزالي لولا انني جمعت افكاري من شطحات الخيال وحشرتها في بوتقة الفن البدوي الاردني كما يسميه الاستاذ، ثم تفضل علينا المخرج باغنية اعتقد معد البرنامج ومنفذه انها تدعم ما ذهب اليه استاذ الجامعة - الا وهي اغنية «يا عنيد يا يابا» لكن هذه الاغنية بلحنها وكلماتها وسيناريو ومشاهد تصويرها جعلتني اتخيل نفسي في احدى المقاهي الدمشقية في نهاية القرن التاسع عشر والاغنية لا تمثل ولا تمت للبادية بصلة لا من حيث الشكل ولا المضمون من يصدق ان هذه الاغنية بدوية تراثية فمضمون الاغنية وكلماتها لا تمثل شيئا من واقع البادية فهل لفظة عنيد المسماة بها الاغنية او كلمة يا يابا من تراث البادية؟!

وهل هناك من بساتين في البادية تنزل عليها مجموعات الصبايا البدويات وهل اللازمة عيني وماي عيني بدوية اما عربية؟ ان اقرب شيء الى هذه اللازمة هي التركية وانظروا الى تكملة اللازمة والتي انت تفاهة في القول: تسوى هلي وكل القرايه. فهل هذه العبارة تمثل العصبية القبلية البدوية ام تمثل التعاون والتكافل البدوي ان هذه اللازمة تصف فئة ماجنة من المجتمع لا تربطها ابسط انواع الروابط الاجتماعية.

ان الشكل والمعنى او المضمون واللغة كما يرى النقاد يجب ان يمثل الواقع خير تمثيل. فهل هناك في اغاني عبده موسى شكلا ومضمونا ما يمثل البادية؟! وهل لو طرحنا هذه الاغاني في طول وعرض البوادي العربية في بلاد الشام والجزيرة العربية وقلنا لابناء البادية هل هذا تراثكم؟ وهل يثير فيكم احساسا بالماضي او الحاضر هل يكون الجواب بالايجاب والقبول؟ كلا والف كلا ان الجواب سيكون مقرونا زيادة على النفي بالسخرية والاستهجان بكل من يقول بهذا الرأي عن قناعة او عن خبط عشواء وتقليد اعمى.

● يتبع الاسبوع القادم

شماغي طن!!

لا تنشدون سهيل من هو ولا من ... انسان عادي مثل كل الاوادم
يسهر مابين الشعر والهيل والبن ... والصبح يسكب بالصحون المقادم
يكتب محبينه بالاشعار والفن ... والخير بوجيه المقابيل قادم
يا هيه ياللي تقرع السن بالسن ... مالك ومال اللي بنى وانت هادم
رسمت لك غصن العصافير والظن ... واهتزت رياح الفلا والتنادم
وانا طبيعي احس واحب واحن ... بالله قلي وش تبي يالبنادم
الله يا شعرا به الوجد والجن ... تلعب بصفحات الفلا واتصادم
فحطت من جنبي على جنط ددسن ... ولقيت لك في ساحة الطيش خادم
واوميت لك بشماغي اللي تزن طن ... وفارقتني ماني على البعد نادم
وطار الغبار اللي من العام ياهن ... غطى على جو الشقا والعوادم
واللي يقرل سهيل تسم ومنجن ... هذاك ما هو للمطبات رادم
هذا وانا ما ادري انا من .. لكن ... انسان عادي والنهاية بنادم

■ سهيل اليماني

حد العطش

عذابي حلمان الظامي على حد العطش مرسوم
رثاه القيض بسمومه وهو يرث معاناتي
وانا الواهن على رسعي بهمتي عشت انا مهموم
وانا اشتم سنين الجوع معه اطوي مسافاتي
بعد اطرد سراب البيد ولا ارجي نصر مهزوم
بعيني ضاقت الدنيا وانا اخفي برعشاتي
الا ياليت ما بيا بعدني خطوط اللوم
على حزني طبع ياسي ولا تظهر باشاتي
حرارة حزني الداكن تغنيني جلد ملزوم
اذا الدنيا بلا معنى تحطمي مسراتي
تزود حالة الواقع بياسا من عدم ويدم
تكبلني على قيدي وتخلني متاهاتي
على حد العطش والجوع وانا اجهل قدر معتوم
بلا معنا ولا قيمة كغاية زدت زلاتي

■ محمد عويد العثمان

خط القدر

■ مخلد الزوايدة

خط القدر يا زيد توني قريته ... يكتب حروف الحزن اسود من الليل
حكم القدر والله غصب قويته ... والموت حق وكل نفس له تشيل
مرحوم ياللي بين الاصحاب صيته ... اللي صطانا من رحيله غرابيل
لو ينفدى بالروح ياسر فديته ... حيثه عزيزا اصحاب ما هي تقاويل
ولو القدر ينحاش عنه نحيته ... مير القدر مكتوب ما فيه تاجيل
باح العزا وعلات كبدي مميته ... واصفق على الكفين ويل بثرويل
على الصديق الليصدوق لقيته ... اللي دموع العين عقبه همائيل
انا عزاي حروف شعري رثيته ... واكتب من العقيفان قيل ورى قيل
وثوب الفرح يا زيد والله طويته ... والبس ثياب الحزن من غير تبديل
واختامها بالله يا من دعيته ... يا منزل الايات بالحق تنزيل
تجعل له الفردوس داره وبيته ... وفي رحمتك يا رب كل الملا تميل
في جنة الرضوان ليته وليته ... في صحبت الابرار ينعم بالنزيل

احساس

احساسيسي تشدني يا غالية يمك غصب
تشدني مثل الرياح لحركت بعض السحاب
اشواقي لك ما تنوصف ما تنوصف رغم العتب
احلام حبي تنكسر في موجتك عن العتاب
وحتى الليالي بغيبتك تصرخ تنادي بالغضب
وبعض البيوت بغيبتك يمكن يكون بها خراب
وتشهد على تعايدي ونشهد علي صحف العرب
حبي صفالك يالحبيب ما هزنه موجه ضباب
لا تتركيني بغربتي بعدك انا جوي لهب
عايش على مر الوقت واعاني جو الاكتئاب
مهما حصل يا غالية حبي يشابه للذهب
ما غيره كلمة زعل تاتي على صفحة كتاب

■ مليح كلوب الهقيش

فخر النساء

غاب الوجود بسودة الليل يا شوق ... وامسيت اقلب في عيوني وجعها
امسيت ادور في شوى الليل معشوق ... بين النجوم اللي تناثر ودعها
نوب احس الوقت يسري .. ولا افوق ... ونوب تجيني طيوف تروي سنمها
واشيد واسري تارك كل مخلوق ... الا السمر بعيون .. ربي بدعها
عذرا العيون .. لرمشها يسجد الموق ... ويرسل لي باقة من عيونه جمعها
تروي حكاية حركت فيني عروق ... وكل المشاعر في عروقي دفعها
ان قلت احبه .. ما حمل قولي .. الذوق ... لكن اموت .. بحبها وابدلعها
فخر النسا سميتها .. واسمها شوق ... واسم المحبة تاجها ورتفعها
يا ليت قلبي بصدرها عقد .. او طوق ... ويا ليت صوتي همسة في سمعها
ويا ليت عيني تشنها بالسما فوق ... واشفي عيوني .. من حرايق وجعها
من طال مثلي نجمة الليل برفوق ... لا شك .. ينسى .. كل من كان معها

■ محمد العيطان

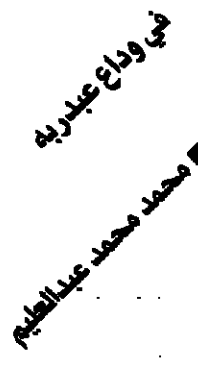
القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون



■ نعيم

منيتي .. لكن ما اظن .. هالليلة ممكن تنعاد وتتكرّر
ليلة عانقتني بعيونها ... وطلبت الحب من قلبي يتحرّر
هيمتني بافكاري .. وصرت الطروقي
وطلبتني تسكن .. قلبي وشوقي
قالت لي ليلتها .. ولا زلت اتذكر
كل الشقا .. من عمرنا .. لازم بعد هالليلة يتبخّر
وتبخر
شهر .. مر ... واثنين ... وحالي مع حالها اتغيّر
اشواقي .. ولعت اوراقي .. وعمري تكدّر
قالت بسافر .. برحل عنك وبهجر
شهر .. واثنين ... وبعود ... بس انت تصبّر
قالت شهر واثنين وبعود
وهذا انا لازلت انتظر الوعود
وينك انتي الحين .. ومنك انا وين
ضايع بقالي شهور .. مرت واخذت سنين
فيها ألم .. فيها السهر الحزين
فيها دمع .. شك وظن ... بهم وونين
ضاع الحب .. وتاه القلب .. ومايي تعكّر
كل الحب اللي رسمته باحلامي .. تبخّر
حقيقة .. ما هو قصيد ... مخلوق من حبر وورق
قصة حبيب بعيد ... سافر .. ابحر وغرَق
سلب روحي .. واخذ قلبي .. وعقلي سرَق
وهذي سنين انتظر .. ما مر عليْ ولا مرَق
خلاص .. ما اتصوّر ... هالتجربة ممكن تنعاد وتتكرّر
اعشق واهيم .. واروح للجرح الأليم ... اذوب واخلي
عمري من الحب يتبخر

انتم السابقون ونحن اللاحقون



١- الصدر موجوع من كثرة الهم
وبدل الدموع نبكي دم
يا ناس يا هو؟! عبد ربه اغتالوه؟!
رفض الركوع .. فلم يسلم
٢- فالقانون الجديد له هيبته
طوق من حديد على رقبته
خنق عبدربه يللي كلنا بنحبه
حسره وتنهيد ويرحم شهامته
٣- انتم السابقون يا اول ضحية
ونحن اللاحقون كصحف اسبوعية
فاشجار النخيل .. تموت ولا تميل
نكون او لا نكون مختصر «الديمقراطية»

نيسان

نيسان ما بين الاقحوان .. وشقائق النعمان .. يداعب بنسماته الرقيقة خصيلات شعري الذي قصصته لتصبح ذكرياته ما بين المقص وسلة المهملات..

نيسان بعبير شذى وروده الفاتنة يداعب صفحات فكري فيقلب بهذه ويحرك هذه من مكانها فتثور الذكرى .. وكانها لحظات لحظة من لحظات نيسان الحاضر .. رنين ضحكة في خيلتي تتململ بعد سبات عميق .. وصوت مخملي يتكرر واحلام بدات تراودني من جديد ..

نيسان ما بين صيف وشتاء يثير قشعريرة في بدني ويمحوها بحرارة دفء الذكريات.

ونيسان ما بين النسمات وهبات الريح رميت شعري المقصوص فحملته رياح ذكريات .. وراح بين طيات ايام هجرها نيسان.

■ تماضر مقدادي

ذكرى وفاة

بمناسبة مرور عام على وفاة العزيز المرحوم الطفل راكان عبدالمجيد الربيحات. الى روحه الطاهره هذه الابيات.

يا عين هلي دموعك بحسرات
هلي عسى دمعك يطفي جروحي
على صغير ما مشى غير خطوات
ولا شم من دنياه عطرا يفوحي
راكان عايش وسط قلبي ولا مات
عايش وسط قلبي وساكن وسط روحي
اربع سنين عشتها بالمسرات
والخامسة اقفيت واعليت جوحي
من جورها فاضت دموعي غزيرات
وكل المشاعر مع فؤادي تنوحي
اطلب من الله يسكنك وسط جنات
في جنة الفردوس باعلى سفوحي
واطلب لك الرحمة باعداد الايات
واعداد ما بالجو طيرا يلوحي
واعداد ما بالكون رمل ونرات
وسط الصحاري فوق عالي السفوحي

■ الحزين لفرقاكم ■ عمك محمد ربيحات

يا دموع

يا دموع الحائرة امرك عجيب
وحيرتني نظرة العيون الفتون
لك عيون سامرة بصمت رهيب
توهتني في بحر نجل العيون
ارحميني يا بعد اقرب قريب
انتي حبي وانتي عاقلبي تمون
بعدكم عن ناظري نار ولهيب
عايش من بعدكم بصمت وسكون
يا حمام الورق غاصن رطيب
اجمل المكتوب وبالسرعة تكون
قله اني عايش كني غريب
انتظر منك اللقاء يا اوفى حنون

■ فارس فرحان العودات

الى حبيبتي

احس بحبك يسلب روحي ويمنح قلبي هدوء المساء
احس بانك كل حياتي وكل مناي فانت البقاء
احبك لحنا يثير اشتياقي وقلبا ينادي فيحلو النداء
واعشق رمشا يظل عيونا عليها ينام ويغفو الضياء
فحسبي بحبك يحيي عروقي ويذهب عني هموم العناء
فوحدك انت رفيق صبايا ونبض فؤادي وكل الرجاء

■ عبدالعزيز الجابر

كفى بالله عليك ..

يا حبيبتي توسلت للزمان من اجلك ..
يا حبيبتي انت كالصوان في حبك ..
عيناك صاروخان من وراء الحطام ..
شفتاك نار لا يطفؤها سوى البركات ..
فمن اين لك كل هذا الجبروت ..
يا عصفور الكناري في زمن لا يسمعون التغاريد ..
كفى بالله عليك فقد اكتويت بنار حبك ..
فاخرجي من دنياي واتركي لي ذكراها
في بئر من نار وضعت بيتي
في لهيب حبك حطمتيني
ايتها البلهاء تذكرين الحب
وانت بلا قلب تذكرين الحنان ..
كفى بالله عليك وابتعدي عن طريقي

■ سمير حامد شرف

مطر الليل

اتى الليل
باتت عيوني تستعد للمطر ..
هذا المطر الذي لا ينهمر الا في الظلام
هذا الذي يبللني حتى العظام
مللت مطر الليل ..
مللت ان اظل فارسا بلا خيل
ادعي القوة ..
وانا خليط من ورق يمكن لاي طفل ان يمزقه
ادعي القوة
وانانسيج من ارق يمكن لاضعف ريح ان تحمله
لا املك شيئا سوى الامي والويل
لا شيء معي الا احزاني والليل
ابقى فيه ساهرا .. عاشقا .. عليلا
اغرق فيه دمعا وعويلا
فاروني يا مطر الليل .. اروني
فقط ظمئت طويلا!!

■ تغريد حمايده

ليلاه

ليلاه يا ليلى .... الفجر يعطشك
والماء يجذبك .. والحب باسرك
فمتى تكوني لي
ليلاه يا ليلى .. العيد بهجتك
والجمال عنوانك .. والسم مفخرتك
فمتى تكوين قلبي
ليلى يا ليلي .. يطيل العمر لك
وتزهر الايام بك .. وتسطو الاحلام معك
فمتى تبعثين حياتي
ليلاه يا ليلى .. الليل وصعك
والنهار منبتك .. والقمر منظرك
فمتى تكونين شمسي

■ محمد جميل

ساعي البريد

● الصديقة محمد ابراهيم حسن بدير نعلمك بان نتيجة مسابقة شهر رمضانا لكريم كان قد تم الاعلان عن اسماءالفائزين بتاريخ ٩٧/٤/١ مرحبا بك صديقا للبلاد وشكرا على كلماتك الرقيقة.

● الصديقة مد الله علي المعايطة نعرفك بان صاحبة الرقم (٣٩) قد تم الاعلان عن خطبتها الاسبوع الماضي ناسف لعدم تلبية طلبك مرحبا بك صديقا لـ«البلاد».

● الصديقه يوسف جبر مرحبا بك صديقا جديدا لصفحة القراء «الشاطر يحكي» ونشكرك على الرسالة التي بعثتها ونعدك بنشرها في اعدادنا القادمة.

● الصديق مدحت المهداوي مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» ونعتذر عن نشر رسالتك في هذا العدد، ولكننا نعدك بنشر مساهماتك حسب الترتب.

● الصديق سلمان انيس مرحبابك صديقا لـ«البلاد» ونشكرك على الكلمات اللطيفة التي بعثتها ونامل منك بان تستمر في المشاركة في صفحة القراء خليك معنا.

● الصديقة «تماضر مقدادي» شكرا على العبارات اللطيفة التي اثلجت بها صدورنا ونامل بان تستمر مشاركتك في الاعداد القادمة ان شاء الله.

● الصديقة «تغريد حمايدة» مرحبا بك صديقة لـ«البلاد» حاولي اكثر وسنقوم بنشر مساهماتك في الاسابيع المقبلة.

● الصديق حسين الزوايدة مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» ولكننانعتذر عن نشر رسالتك هذا الاسبوع وسنقوم بنشر رسالتك في الاسابيع القادمة باذن الله حسب الدور.

● الصديق عماد ابو هيبه وصلت مساهمتك ولكن نعتذر عن عدم نشرها وذلك لكثافتها ونامل بان تكون مساهماتك قصيرة لنتمكن من نشرها ومرحبا بك صديقا لـ«البلاد».

● الصديقة عيسى ذياب مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» ونامل منك ان تواصل مشاركتك في صفحة القراء «خليك معنا» ونعدك باننا سنقوم بنشر رسائلك في الاعداد القادمة.

● الصديق الحميدي مطيع الربيني وصلتنا مشاركتك «حكاية عاشق» وهي اغنية المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله وهذه المشاركة لاننشرها في هذه الصفحة، بدورنا قمنا بارسالها الى صفحة واحة البلاد «البادية» في زاوية بيادية وحضارة المخصصة لنشر القصائد الغنائية وستنشر حسب الدور.

خليك معنا

حكمة العدد

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

ابتسامات!!

الزوج وهو على فراش الموت يقول لزوجته: اعترف لك قبل ان افارق الحياة .. لقد خنتك مع امرأة اخرى في احدالايام وارجو ان تسامحيني!

الزوجة تقول له: وانا ايضا اريدك ان تسامحني لقد وضعت لك السم في الطعام!!

من امثالنا الشعبية

اعطي الخبز لخبازه، حتى لو اكل نصه!!

ركن المعرفة

محكمة العدل الدولية

- اين تقع محكمة العدل الدولية؟!! وما هي اختصاصاتها؟!!

● نشات محكمة العدل الدولية الدائمة بعد قيام عصبة الامم بنحو سنتين اي في ١٦ ديسمبر عام ١٩٢٠ حيث اتخذت هذه المحكمة من مدينة لاهاي بهولندا مقرا لها وعدد القضاه خمسة عشر من مختلف الجنسيات ينتخبون بمعرفة مجلس الامن او الجمعية العامة لمدة تسع سنوات.

اختصاص هذه المحكمة الدولية اختصاص قضائي وذلك من خلال النظر في المنازعات التي تقع بين الدول بغية الوصول الى الاستقرار في تحقيق العدالة الدولية حيث ان نشاتها جاءت لتكون دائمة الوجود وولاية هذه المحكمة الدولية ولاية اختيارية بمعنى ان الدول حرة في الالتجاء اليها او عدم الالتجاء وبهذا يختلف ولايتهامن ولاية القضاء الوطني الا ان ولايتها في بعض الحالات يكون اجباريا اذا كان هناك تهديد للامن والسلم الدوليين ويوجد للمحكمة الدولية اختصاص استشاري وهو تقديم الفتوى والتفسيرات القانونية لاجهزة الامم المتحدة باعتبارها المصدر القضائي الاعلى في ظل المجتمع الدولي.

وتلعب محكمة العدل الدولية دورا كبيرا في تحديد معالم القانون الدولي وتفسيره للدول بمايكفل تحقيق العدالة والمساواة بينهم.

الكلمات المتقاطعة

● اعداد : رامي عاطف درويش

■ افقيا:

١- عاصمة جنوب افريقيا
٢-حب + ارشد - ابى
٣- سقى - يهرب - للتحيز (معكوس) + وش
٤- سفينة الصحراء + حرف + داخل المربعات (معكوس)
٥- اله - عكس نهار - للتمني
٦- بئر + س - للاستفهام
٧- حرف +/+ حرف
٨- افر + سوسة + حرف
٩- من العملات + حيوان مفترس

■ راسيا:

١- المقطع الاول لرئيس اميركي سابق - للتافف
٢- حب - بحر - هز
٣- صوت الحمام - متشابهان - يدق
٤- ادور - ثلثي بكى
٥- ممثل مصري
٦- قوة العدد (معكوس) + حرفان متشابهان + للتامل
٧- عقل (معكوس) - علم مؤنث - من الاطراف
٨- لؤلؤ (معكوس) - للنصب (معكوس) - خاصة
٩- لعبة (بلغة اجنبية) + حرف - علم منكر

اكمل الرسم

الفروق العشرة

بين هاتين الصورتين يوجد تشابه واختلاف.

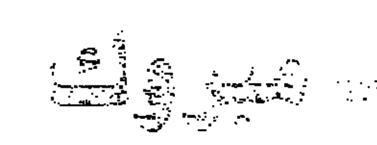
رسامنا تعمد ذلك وغير في الرسم الثاني، حيث افتعل ١٠ فروق بين الصورتين.

حاول ان تكتشف هذه الفروق في اقل من ثانية.











حتفلت الطفلة الشقية الذكية ريم حمد عبدالهادي مع الاهل والاصدقاء مناسبة تفوقها الدراسي المتميز لهذا عام وترفيعها الى الصف الثالث لابتدائي بعد حصولها على معدل شرف وهو ٩٧,٦ ٪
الف مبروك.. مع تمنياتنا لك بالنجاح دائم والتفوق الابدي...
والدك الذي يحبك.

صدور العدد السادس من مجلة «اقتصاديات السوق العربي»

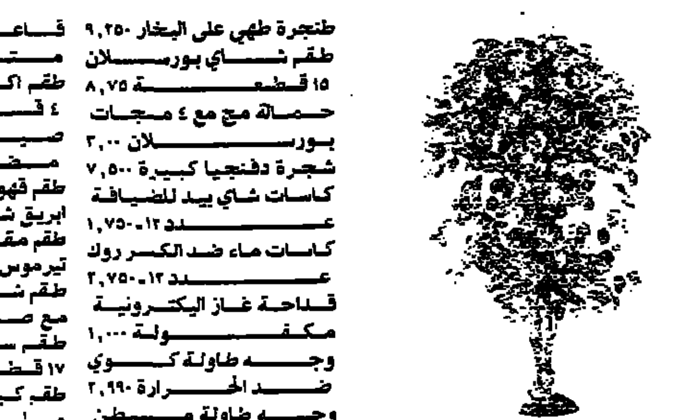
صدر العدد السادس من مجلة اقتصاديات السوقا لعربي المتخصصة بالشؤون العربية وقد صدر هذا العدد متضمنا ابرز الاحداث الاقتصادية والمالية على الصعيد العربي والدولي ومن ابرزها المؤتمر الاقتصادي الاردني الفرنسي المشترك الذي عقد في باريس مؤخرا برعاية جلالة الملك الحسين وبحضور نخبة من رجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين.

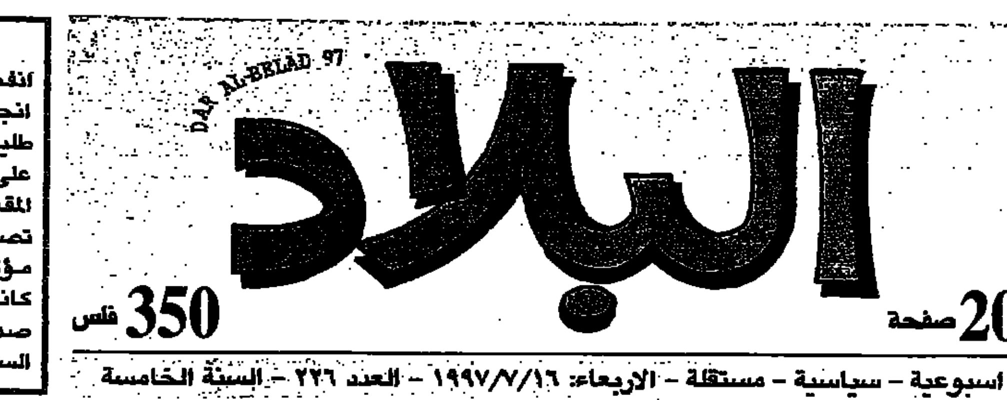
اما كلمة رئيس التحرير فقد جاءت تحت عنوان (لا مكان للاسواق الصغيرة في عالم اليوم)

وقد تضمنت الكلمة سردا سريعا لتجارب الدول العربية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العقود الخمس الماضية، وقال رئيس التحرير ان جهود التنمية المتسارعة في العالم العربي ورغم ضخامة انجازاتها لم تسفر بعد عن اي اجراءات ملموسة في هياكل الاقتصادات العربية وقال رئيس تحرير المجلة ان اي تخطيط للتنمية الاقتصادية العربية المتكاملة يجب ان يتم في اطار تكاملي لتحقيق.

وتعظيم المنافع المتبادلة بعيدا عن الشعارات العاطفية وبعيدا عن المصالح القطرية، وقال انه اذا ما تم تحقيق ذلك فان العالم العربي سيدخل بقوة عصر التكتلات الاقتصادية حيث لا مكان للاسواق الصغيرة في عالم اليوم ولا مستقبل للنماذج الانمائية القطرية الضيقة وان عدم التوجه بجدية في هذه المسارات يعني استمرار التجزئة والتخلف في خضم عالم تميزه تقنيات متسارعة التغير وتكتلات اقتصادية متنامية، وعولمة سريعة للاقتصاد يهمش فيها الضعيف والصغير.

ويذكر ان مجلة اقتصاديات السوق العربي تصدر عن شركة كنده للنشر والمعلومات ويرأس مجلس ادارة هذه الشركة الشيخ عبدالله مرعي بن محفوظ ومديرها العام السيد عماد يوسف عبدالهادي. ■





20 صفحة

350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٩٩٧/٧/١٦ - العدد ٢٢٦ - السنة الخامسة



فجر المطرب ايهاب توفيق قنبلة مدوية باعلانه احتمال اعتزاله الفن اثر الانتهاء من تسجيل شريطه الجديد الذي يعده منذ اكثر من عام .
اعلنها بصراحة: انه لم يعد قادرا على تحمل المشاكل والضغوط النفسية في الحياة الفنية. التي يجد انها حياة غير جميلة .. لان - كما يقول - الفنان قد يصبح مشهورا ويملك الاموال لكنه لا يعيش حياته كما يريد، فهو كلما زاد نجاحه زادت متاعبه وزاد الحقد حوله ناهيك عن الشائعات التي تفبرك بين الفينة والاخرى. ويفكر الان بالقيام على عمل مشروع ما يلهيه عن الفن.

النجمة العالمية مادونا وبعد شهور قليلة من انفصالها عن شريك حياتها كارلوس ليون بعد ان انجبت منه طفلتها ماريا لورد ، طلبت مادونا من طليقها ان يتولى حراستها الشخصية وان يدربها على الرياضة استعدادا لاداء دورها السينمائي المقبل في فيلم مغامرات تحبس الانفاس .. وبررت تصرفها هذا فصل بين العمل والحياة الخاصة مؤكدة انها لا تزال تحمل كل الود لكارلوس وان كانت مشاعرها نحوه تحولت من حب ملتهب الى صداقة حميمة .. ومن ناحيته لم يعترض الزوج السابق على المسالة وقرر البدا بالعمل معها.

سندريلا اسمر .. من طبيبة اطفال الى راقصة شرقية!!



سندريلا اسمر .. صاحبة طموح لا محدود وشخصية غير عادية، وان لم يتجاوز طموحها حدود المعقول كالسعي وراء الزواج من شخصية مرموقة .. ولا تستغرب عزيزي القارىء اذا علمت ان سندريلا التي كادت ان تكون طبيبة اطفال اليوم .. تحولت الى عالم الفن والشهرة وبالتحديد الرقص الشرقي ..

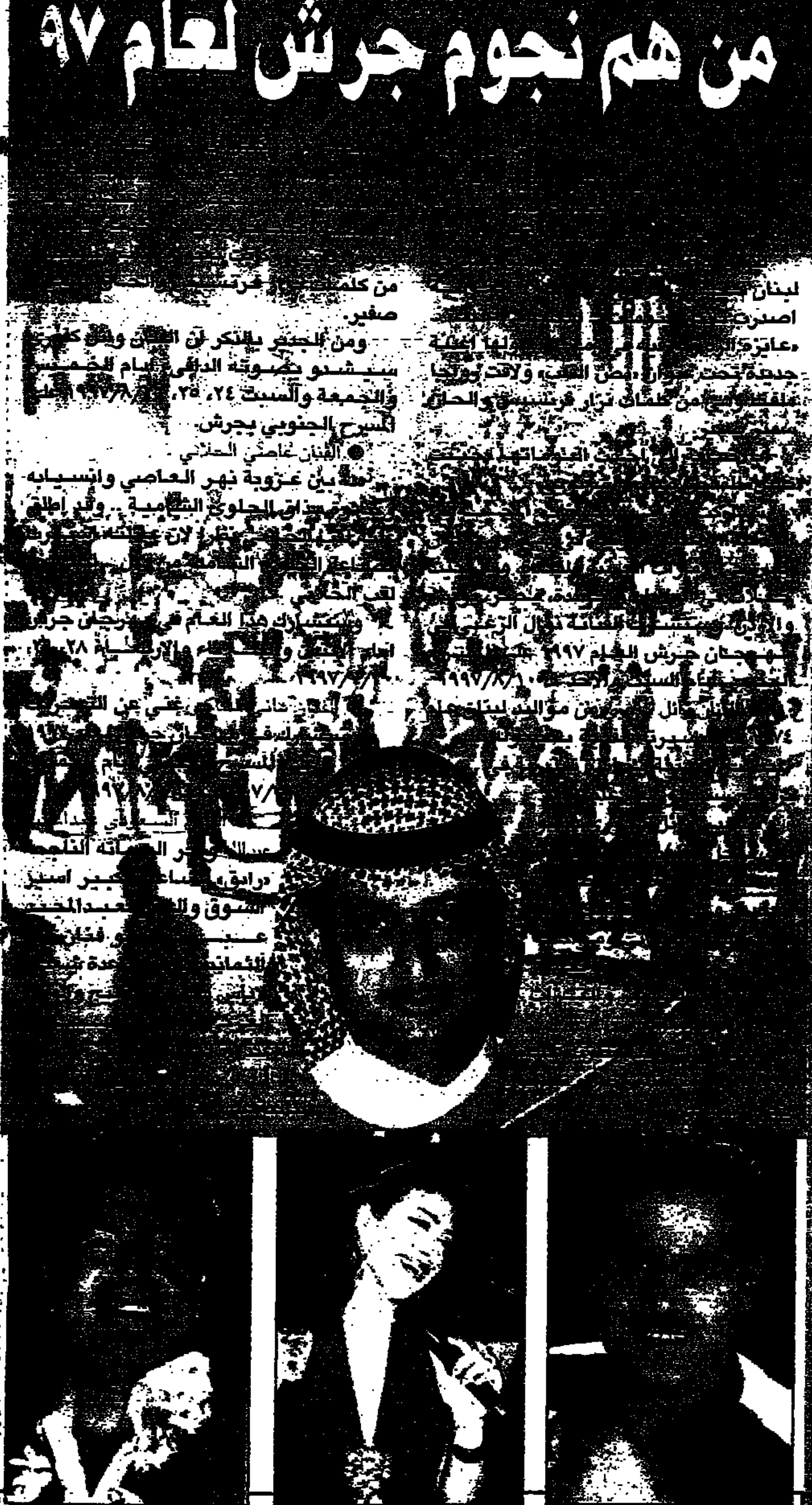
وعن سبب تخليها عن متابعة التخصص في الطب تقول .. السبب الوحيد هو انني كنت اتخصص بمهنة لا علاقة لي بها، ولا تمت الي بصلة .. بل كنت اتخصص ارضاء لاهلي وهم مثل معظم الاهل الذين يطمحون ان يكون ابناؤهم كما يشتهون هم لا كما يشتهي الاولاد!!

وكما تقول ايضا بانها لم تدخل عالم الرقص مباشرة بعد ان تركت بدراستها الجامعية ولكنها عملت لمدة خمس سنوات في عرض الازياء وخصوصا في عرض اللانجري!!

وتؤمن سندريلا بان التصرف الحسن يعطي الانطباع الحسن للمجتمع .. وانها ترحب باي منافسة على الساحة الفنية، لان الحياة من وجهة نظرها تتسع لجميع الناس .. ولا بد لها من ان تجد مكانا خصوصا وانها تجتهد في بناء نفسها بالتدريب المتواصل .. ■



من هم نجوم جرش لعام ٩٧



«البلاد» التقت الراقصة السورية الساحرة منى غازي

نظرات صامته تلاحقني بشوق دائم تبحث عن المفاتن الخفية

فنانة الاستعراض الشرقي (منى غازي) صاحبة الجمال الساحر والموهبة الفذة .. داعبت رياح الطرب جمالها معبرة عن اعذب الالحان الشرقية المتارجحة على اغصان رشاقتها .. فثارت النفوس بطقوسها الكامنة في جسدها .. وسلبت العقول بشواخصها البارزة .. ونسجت من موهبتها صورة فنية قد تعجز العين عن وصفها .. «البلاد» التقت بالفنانة منى لتتعرف على موهبتها الشابة ولتكشف الستار عن سر نجاحها.

تتحدث الفنانة منى غازي عن هويتها الشخصية فتقول ابلغ من العمر ٢٢ عاما وانحدر من اصل عربي فوالدي سوري الجنسية اما والدتي فهي هنغارية الجنسية وانا احمل الملامح العربية الفريدة متزوجة من رجل اعمال لبناني الجنسية واقيم في ولاية فلوريدا الاميركية.

اما بالنسبة لانطلاقتها الفنية بدات انطلاقتي الفنية وانا في الثامنة عشرة عندما تعلمت الرقص الشرقي اثناء زيارتي لوالدي في سوريا حيث اخذت هوايتي بالرقص تتبلور في خفايا اعماقي عن طريق مشاهدتي لعروض الرقص حتى بدات احترف مجال الرقص الشرقي شيئا فشيئا فتعلمت فنون الاستعراض الشرقي من تلقاء نفسي حتى توهجت موهبتي في الرقص فاقتحمت باب المشاركة في الحفلات الفنية الراقصة وخاصة في هنغاريا وقبل اربع سنوات احترفت الرقص الشرقي حيث اصبح لي جمهوري الخاص الذين يستمتعون بادائي الفني.

والسر في ظهوري كراقصة استعراضية محترفة هو اتقاني للرقص الشرقي والثاني الجمال الذي امتلكه والذي يعبر عن الملامح العربية الاصيلة.

وتتابع الفنانة «منى» حديثها عن مشاعرها وهي تقدم عروضها الراقصة فتقول الموسيقى هي مشاعر واحاسيس تختلج في اعماق النفس وتعبر عن موهبتي الفنية التي احس بوجودها الصامت من خلال النظرات التي تلاحق ادائي الفني خاصة النساء اللواتي يعشقن الرقص ويقبلن على تذوق هزاته الايقاعية فاحس احيانا بان هذه النظرات الصامتة تبحث عن المفاتن الخفية بتشوق دائم.

وبالنسبة لثياب الرقص التي تبرز هذه المفاتن الخفية فقالت:

ملابس الرقص شيء ضروري لاي راقصة شرقية، لانه يعطيها الاحساس بالتميز ويعبر عن الصورة الفنية الراقصة بشكل يبعث الدهشة وبالنسبة لي فانا الذي اضع التصميم لهذه الثياب واختارها بطريقة تنسجم مع حركاتي الجسدية وغالبا ما اقوم بشراء هذه الملابس من لبنان التي تظهر الاثارة والجمال رغم ارتفاع قمتها.

اما عن وقت استعدادها للرقص فتقول الفنانة قبل موعد الرقص اقوم باداء التمارين الرياضية وامارس بعض من حركات الرقص الغربي التي تعطيني المرونة والخفة فالمدة التي استغرقها في العرض تتواصل بما يقارب الساعتين التي اجد بها التعب الشديد.

ثم تتحدث الفنانة منى عن علاقاتها بالمعجبين بها:

انا لا احب ان تكون لي علاقات كثيرة مع المعجبين فالاساس الذي يدفعني للرقص هو عرض موهبتي للجمهور وليس لكي اكسب صداقات قد تثير الجدل من حولي وقد تعيق تقدمي لغايتي.

اما عن الجانب الاسري تقول الفنانة:

قابلت زوجي صدفة في اميركا حيث يعيش هناك وهو انسان لطيف جدا فقد تعرفت عليه وبدات علاقتنا ليس على اساس كوني راقصة وانما على اساس انسانة يتبادل معها الود والحنان وهو دائما يشجعني على الرقص ويدعمني بكل طاقاته وامكانياته وبالنسبة للمشاكل فلا وجود لها على الاطلاق فزوجي رجل لطيف جدا ومتفهم لاموري وحتى عندما يتصل بي المعجبون او اثناء مشاهدتهم لعرضي الراقص فان زوجي يمنحني الثقة ويضفي علي جوا من السعادة والشيء الفريد في زوجي انه رجل عربي الاصل الا ان نظرته تختلف عن نظرة الرجل العربي فالرجل العربي يرفض ان تكون زوجته راقصة

اما بالنسبة لزوجي فهو يحبذ ذلك ويرافقني في العديد من جولاتي وانا اتمنى ان انجب طفلا هدية له حتى تكتمل سعادتي واشعر كباقي النساء.

وعن اقامتها حاليا بالاردن قالت الفنانة:

الاردن بلد لطيف جدا وجمهوره ذواق للفن ويعشق الاستعراض الشرقي وهناك امل بان اعود في هذه السنة لامي حفلا فنيا كبيرا التي اعجبتني واود ان ازورها.

في النهاية شكرت الفنانة منى «البلاد» على ما قدمت لها من اهتمام . ■

الكلمة اولا وآخرا لنزار قباني ..

من الاقوى .. كاظم الساهر ام هاني شاكر؟!

بوادر صراع حاد بين كبير المطربين المصريين الفنان هاني شاكر وبين نجم الغناء العراقي الفنان كاظم [illegible]

الخلاف يدور [illegible] اغنية [illegible] قصيدة كبيرة [illegible] كل هذا الخلاف بين العملاقين.

قصيدة «يوميات رجل مهزوم» للشاعر الكبير نزار قباني الذي ابرم اتفاقية تنازل للفنان هاني شاكر في حقبة السبعينيات - اي قبل وجود كاظم الساهر - ولحنها الموجي الصغير [illegible] عامين تقريبا. حيث [illegible] الموجي [illegible] الراحل الملحن محمد الموجي [illegible] الفنان هاني شاكر لكي [illegible] لندن لاخذ الموافقة بشأن قصيدة القباني.

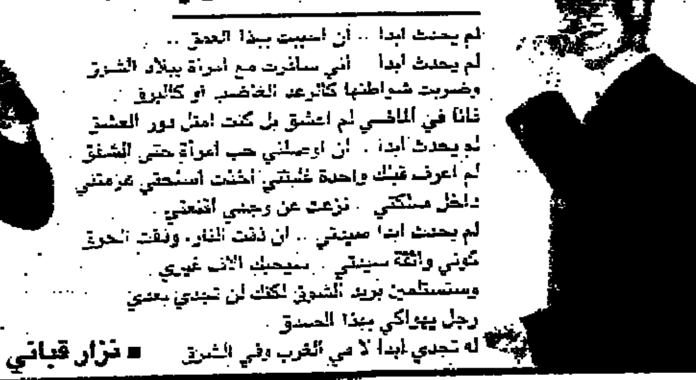
وعلمنا ان الفنان هاني شاكر قد بدأ جاهدا لانجاز [illegible] وقرر انتاجها على نفقته الخاصة في [illegible] ربما كان هدفه منها جعل الشيء تحت [illegible] الواقع.

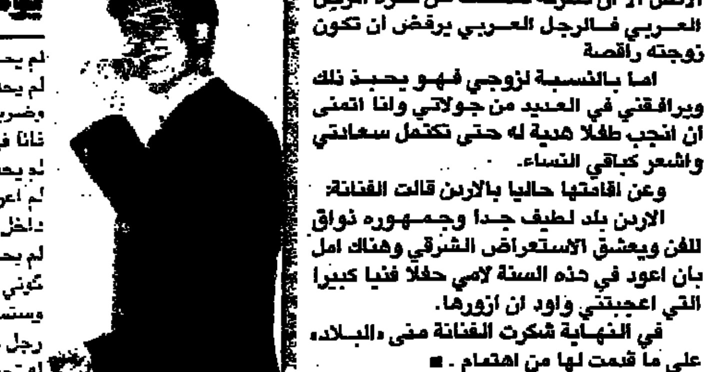
وربما يتطور الامر لدى هاني شاكر ويفاجيء الجمهور بغناء «يوميات رجل مهزوم» في احد الحفلات الخاصة.

ومن المعروف ان الفنان هاني شاكر سيشارك بمهرجان [illegible] لعام ١٩٩٧ الامر [illegible] عمان [illegible]

[illegible]

اما كاظم الساهر الذي غنى كثيرا للشاعر الكبير قباني وهي «اختاري» و«في مدرسة الحب» و«زيديني عشقا» فتعامل الساهر بصورة هادئة بعد ان صرح بانه سيطير الى [illegible] الجمهور هو [illegible] سيتلذذ بـ«يوميات رجل مهزوم» بنكهتين مختلفتين من عملاقين كبيرين الا اذا انهى الشاعر القباني الخلاف بطريقة ما. ■





يوميات رجل مهزوم

لم يحدث ابدا .. ان احببت بهذا العمق ..
لم يحدث ابدا .. اني سافرت مع امرأة ببلاد الشرق
وضربت شواطئها كالرعد الغاضب او كالبرق
فانا في الماضي لم اعشق بل كنت امثل دور العشق
لم يحدث ابدا .. ان اوصلني حب امرأة حتى الشنق
لم اعرف قبلك واحدة غلبتني اخذت اسلحتي هزمتني
داخل مملكتي .. نزعت عن وجهي اقنعتي
لم يحدث ابدا سيدتي .. ان ذقت النار، وذقت الحرق
كوني واثقة سيدتي .. سيحبك الاف غيري
وستستلمين بريد الشوق لكنك لن تجدي بعدي
رجلا يهواكي بهذا الصدق
لن تجدي ابدا لا في الغرب وفي الشرق

■ نزار قباني